

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرى كريم

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3594) السنة الثالثة عشرة - الأربعاء (9) آذار 2016

تابعوا قناة **المدايا** على التردد  
التردد: 11766  
الاستقطاب: أفقي - معدل الترميز: 27500

## الجيش يرفع العلم في "زنكورة" ويقتل الأمير العسكري للصقلاوية

## ضرورات مسك الأرض توقف التقدم باتجاه حديثة وعملية وشيكة لاقتحام هيت وكبيسة

بغداد / المدى

اضطرت القوات المشتركة التوقف عند مسافة نحو 50 كم قبل المضي بلك الحصار عن مدينة حديثة انطلاقاً من غرب بيجي. وعزا الحشد الشعبي، الذي يشارك بقوة في هذه المعارك،

تعطل العمليات بسبب اتساع المنطقة الصحراوية المحررة تواء، والحاجة لبعض الوقت للإمساك بالأرض. لكن قائداً لأحد فصائل الحشد قال إن مهمة القوات في غرب صلاح الدين لا تتضمن الوصول إلى الفلوجة وإنما التوقف عند الثرثار.

وتزامن هذه العمليات مع وصول قطعات من جهاز مكافحة الإرهاب لتطهير مناطق شمال الرمادي وجزيرة الخالدية للوصول إلى مناطق شمال غرب الفلوجة. ولا تزال قوات عراقية ترابط على مسافة قريبة من جنوب غرب المدينة.

بالمقابل بدأت القوات المشتركة بأولى خطواتها لاقتحام قضاء هيت، التي ترجح المصادر العسكرية أنها قد تبدأ خلال الأسبوع المقبل. وتدور معارك حالياً في منطقة "زنكورة" شمال غرب الرمادي، التي تعد معبراً مهماً باتجاه قضاء هيت.

وأعلن الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، يوم الإثنين، عن توقف عمليات فك الحصار عن قضاء حديثة. عازياً ذلك إلى "عدم إمكانية مسك الطرق والمناطق المحررة من قبل القوات الأمنية".

■ التفاصيل ص ٢

## الاتفاقيات تمنع العراق من تنفيذ 1500 مذكرة لاسترداد أمواله المهربة

## الإنديبندنت: لدي داعش 20 ألف مقاتل في العراق و50 ألفاً من المناصرين

4

3

## ٨ آذار .. عيدي الذي يتجدد.....!

فخرى كريم

كان يا ماكان .....  
كان في ذات يوم بهي الطلعة، مزهواً بإشراقه، متفتحاً الأسارير، شيخ جذل، يحمل كيس عنب يقول إنه فاكهة هذا الموسم، اخترت منه عنقوداً أحمر لك في عيدك...!

التفت، وحيرتي تترك أثرها على محياي، أستجير بمن حولي من إخوة وأصحاب لعلهم يفكون لي سر هذا العيد! لم يكن لهذا العيد أي معلم من معالم أعيادنا. نحن، كما نحن كل يوم. ثوب عيد مضى لم يستبدله الأهل لنا بثوب جديد. لا تبادل للتهاني، ولا عدييات أو وعد بها كما هي العادة قبل يوم من إطلالته.

وحامل العنب من ناسنا، شيخ يحمل همه كل يوم إلى سوق المدينة يستترق فيها. قال صديقي إن والده صار فجأة يغيب خارج أوقات الدوام. يذهب إلى مكان لم تطأه قدماءه، وحين نسأله: أبي إلى أين أنت ذاهب؟... يسعل سعلته المعهودة، ويتضاحك قائلاً: إلى أخ لي لم تلده أُمِّي...!

لم يبق لنا بغيره، ولم ينعفنا تكرار السؤال عليه كل يوم، حتى جاء يوماً يحمل كتاباً، كراساً، دفترًا، قلمًا... وقد تحوّل وجهه قفراً، مساحة مفتوحة على فرح لم تألفه فيه، وكأنه خلق هكذا من جديد أو أعاد خلق نفسه باسمًا، تشرق ابتسامته من أعماقه البعيدة، ليتلوّن محياه بما تعبر عنه سويته وضيمه ووجدانه..

■ المقال كاملاً ص ٣

## طلب تعبير عن الاهتمام

## (خدمات استشارية - اختيار شركة)

جمهورية العراق

مشروع عملية التنمية الطارئة في العراق

قطاع البنى التحتية والخدمات

هوية المشروع التعريفية P155732

رقم المرجعية EODP -RF/C4

## مدقق خارجي

استلمت حكومة العراق قرضاً من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، واحدة من مؤسسات مجموعة البنك الدولي، تجاه تكلفة مشروع عملية التنمية الطارئة، وتعتمد تطبيق جزء من العائدات لخدمات استشارية.

## تتضمن الخدمات الاستشارية (الخدمات):

خلفية المشروع وعرض اسبابه: تواجه حكومة العراق تحدياً مزدوجاً يتمثل في تحقيق الاستقرار في المناطق البلدية المحررة والشروع في أنشطة إعادة الإعمار الطارئ في البنى التحتية واستعادة الخدمة على الفور قبل أن تبدأ مشاريع التنمية ذات المدى الأطول. بهدف تعزيز المصالحة والوحدة الوطنية في العراق. يدعم البنك الدولي جنباً إلى جنب مع الشركاء المانحين الآخرين حكومة العراق. في وضع إطار إعادة الإعمار بعد انتهاء الصراع لمعالجة قضايا مثل الأمن والمصالحة السياسية، والعدالة وحقوق الإنسان وإعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي. في هذا السياق، وضع البنك الدولي عملية التنمية الطارئة في العراق (يسمى فيما بعد "المشروع") الذي يهدف إلى استكمال جهود تحقيق الاستقرار مع التنفيذ الفوري للمشاريع الفرعية لإعادة الإعمار والتأهيل للبنى التحتية الأساسية ذات الأولوية لاستعادة تقديم الخدمات العامة في المناطق البلدية المستهدفة. التكلفة الإجمالية للمشروع 350 مليون دولار وسيتم تنفيذها على مدى خمس سنوات من تموز 2015 إلى حزيران 2020 في محافظتين وتغطي سبع مدن هي: صلاح الدين (تكريت، الدور، الضلوعية، والعلم) وديالى (جلولاء، والسعدية والعظيم). في إطار هذا المشروع، سيعزز دعم البنك عمليات الإنعاش وإعادة الإعمار شاملة من خلال نهج ثلاثي الأبعاد يتألف من: (أ) خلق بيئة مواتية لإعادة إعمار المناطق المحررة، (ب) التنفيذ الفعال وفي الوقت المناسب للإنعاش وأنشطة إعادة الإعمار، و (ج) صياغة وتمويل إطار تنمية إقليمي متكامل ومتناسك للمناطق المحررة. وسيشمل ذلك، من بين أمور أخرى، تخديم مشاريع الاستثمار في الكهرباء والمياه والنقل والقطاعات الحضرية (قطاعات أخرى مثل الصحة والتعليم والحكومة يمكن إضافتها في الوقت المناسب).

ان استراتيجية الإنعاش الحكومية هي لتحريك إقبال البنى التحتية والخدمات الأساسية وإعادة تأهيل البنية التحتية الحيوية في المناطق المحررة من التمرد. وهذا من شأنه أن يكون واحداً من أولى الخطوات لضمان بناء الثقة والمصالحة المرتبطة مع عودة موظفي الدولة. قد توجد توترات اجتماعية كبيرة بين السكان المقيمين التي تعرضت إلى الاضطرابات المدنية والعنف، وان عودة الدولة بعد غياب طويل يمكن أن يؤدي إلى خطر تفاقم هذه التوترات ما لم يكن مصحوباً بالعمليات التشاركية التي يمكن أن تزيد المساءلة.

وتعترف حكومة العراق أن أحد عوامل النجاح الرئيسية لهذا المشروع هو الحاجة إلى إعادة بناء ثقة المواطنين في المناطق المحررة بحكومتهم وبالؤسسات العامة من خلال قدرتها على الانخراط بفعالية والتواصل مع اصحاب المصلحة لتعزيز التفاهم وجذبهم الى المشروع طوال مرحلة التنفيذ. خاصة وان من المسلم به ان هناك حاجة إلى تواصل فعالة ضمن هيكل إدارة المشروع لضمان تدفق المعلومات المناسبة، والحاجة للتواصل الخارجي والتوعية لضمان التعاون مع المستفيدين ودعمهم ودعم منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية على حد سواء، وبالإضافة إلى ذلك، سوف تعزز أعمال التدقيق والشفافية والمسائلة استدامة أثر المشروع.

الهدف: يرغب صندوق إعادة الاعمار في تعيين شركة تدقيق ذات خبرة لتدقيق المكونات الست للمشروع والتي تنفذها وزارة الكهرباء، وزارة الاعمار والاسكان والبلديات والأشغال العامة، وزارة الصحة وصندوق إعادة الاعمار. إن الهدف الأساسي من عملية التدقيق هو تمكين المدقق للتعبير عن الرأي من جميع النواحي الجوهرية، المقبوضات والمدفوعات النقدية للمشروع لنهاية السنة و تراكمياً من تاريخ البداية حتى نهاية العام وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ضمن إطار الأساس النقدي للمحاسبة (ب) الرقابة الداخلية على الأبلغ المالي المرتبط بتعزيز رصيح الحساب، المدفوعات المباشرة والمدفوعات من خلال الالتزامات الخاصة، والتسديدات، أي النفقات المسددة على أساس كشف النفقات يمكن الاعتماد عليها لدعم المسحوبات ذات الصلة (ج) ان المشاريع كانت من كافة النواحي الجوهرية وفقاً للقوانين واللوائح والأدلة والأحكام التي تحكم اتفاقية القرض.

يدعو صندوق إعادة إعمار الآن كافة الشركات الاستشارية (الاستشاريين) المهملين للإشارة إلى رغبتهم في تقديم الخدمات. على المؤسسة الاستشارية المعنية توفير معلومات تشير إلى أنهم مؤهلون لأداء الخدمات والخبرات ذات الصلة. تتضمن قائمة المعايير:

1. يكون المدقق شركة ذات سمعة دولية
2. محاسب قانوني مجاز ويمتلك شركة مهنية مناسبة في القطر ولديه خبرة مهمة في تدقيق المشاريع الكبرى في البلاد.
3. قائمة بالأعمال المماثلة (تكلفة مشاريع مماثلة ذات موازنة مماثلة أو أكبر

صندوق  
اعمار المناطق المتضررة

استلمت حكومة العراق قرضاً من البنك الدولي للإنشاء والتعمير، واحدة من مؤسسات مجموعة البنك الدولي، تجاه تكلفة مشروع عملية التنمية الطارئة، وتعتمد تطبيق جزء من العائدات لخدمات استشارية.

تثبت إمكانية إنجاز مشروع ذو نطاق مماثل خلال جدول زمني محدد).  
4. خبرة في ظروف مماثلة (خبرة في مجال خدمات التدقيق والمحاسبة ونوعية النظام المحاسبي. خبرة في مجال تقديم الاستشارات المالية).  
5. توفر المهارات المناسبة في الكادر (مؤهلات مهنية عامة، توفر الكادر الأساسي في بغداد - العراق. يجيدون اللغتين العربية والانكليزية).  
يجب ان يضمن المدقق من أن نظام شركة التدقيق لمراقبة الجودة يوفر ضمانات معقولة بأن العمل المنجز على عملية التدقيق يفي بالمعايير المهنية والمتطلبات التنظيمية المطبقة.  
يمكن للاستشاري ان يتشارك مع شركات اخرى بشكل مشروع مشترك او مستشار ثانوي لتعزيز قدراته  
وسيتم اختيار الاستشاري وفقاً للإجراءات المنصوص عليها في المبادئ التوجيهية للبنك الدولي: اختيار الاستشاريين والاستعانة بهم من جانب المفترضين من البنك الدولي (كانون الاول 2011 للنقح في تموز 2014). طريقة اختيار الاستشاريين الفرديين.  
يمكن لشركات التدقيق المهمة الحصول على معلومات اكثر على العنوان التالي خلال ساعات الدوام الرسمي (9 صباحاً- 2 بعد الظهر) بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد  
يجب أن يتم تسليم التعبير عن الاهتمام إلى العنوان التالي بتاريخ (17 آذار 2016)، الساعة: 13:00 بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد.

## صندوق إعادة الاعمار

عناية : د. عبد الباسط تركي سعيد

المنصب: رئيس صندوق إعادة الاعمار

العنوان: [الجادرية، شارع الوزراء رقم 29، المجمع الوزاري فيلا رقم 11]

العنوان البريدي: [بغداد العراق، مكتب بريد الجادرية، صندوق بريد رقم 2234]

الهاتف: [9647901461419]

البريد الإلكتروني: [gh.alqadi@refaato.iq, refaatoiraq@refaato.iq]

موقع الكتروني: [www.refaato.iq]

## مأزق التحالف الوطني

ذات مرة أسرني أحدهم بأن رئيس الوزراء حيدر العبادي لا يودني.. لم أسأل عن السبب، فلست مفترضاً أنني أحظى بالود من كل الناس، ولم يكن يهمني طوال حياتي إن كنت ممنوحاً بالود من الزعماء السياسيين، وبخاصة كبار المسؤولين في الدولة منهم. أعرف السبيل المؤدية إلى مرضاتهم، لكنني أربأ بنفسي أن أخطو ولو نصف خطوة عليها.

أعد نفسي من المعتدين بأنفسهم، ومن المراعين لقواعد مهنتهم وأخلاقياتها التي تفرض، في ما تفرض، الوقوف على مسافة من السياسيين والمسؤولين الحكوميين، دفعا لأي تأثير بشخصياتهم ومواقفهم أو بأي تأثير منهم على مهنتي. وذات مرة سألني رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، بحضور آخرين، عن سبب "حملتي" عليه، في إشارة إلى الأعمدة التي درجت على كتابتها منتقدا سياساته ومواقفه، فكان جوابي له أن لا شيء شخصيا في الأمر، والقضية تتعلق بسياساته التي أرى أنها خاطئة.

مناسبة هذا الكلام، كلام السيد المالكي وكلام آخر لثائب عن حزب سياسي قريب جدا من حزب الدعوة الإسلامية الذي يتزعمه المالكي. التصريحان ذكراني بواقعة ما نقله ذلك الـ "أحدهم" عن فقدان الود من جانب السيد العبادي. وقد تطوع محدثي للكشف عن "سر" عدم الود، وهو أن السيد العبادي يراي "معاديا" لحزب الدعوة.

كلام السيد المالكي الذي أعني، جاء في إطار تصريح له عقب استقباله وفد مجلس عشاير ومكونات البصرة. قال إن العملية السياسية تواجه منعطفًا خطيرا، وإن "الحاجة، اليوم، تستدعي إعادة النظر في الكثير من القضايا لاسيما في ما يخص إجراء تعديلات في الدستور، والإصلاحات رغم صعوبتها لكن من الممكن القيام بها".

السيد المالكي قاد، وهو على رأس حزب الدعوة، حكومتين على مدى ثماني سنوات متصلة، وما يحصل وما يجري اليوم هو من نتائج الأخطاء الكثيرة التي ارتكبتها ونهت إليها وحذر منها الكثيرون، وأزعم أنني واحد منهم، لكنه اختار ألا يكثر. ومن تلك الأخطاء عدم الإصلاح عندما طالبنا به في ٢٠١١، وعدم تعديل الدستور الذي كان استحقاقا منذ أول سنة تولى فيها السيد المالكي الحكم.

أما الكلام الآخر فهو للثائب عن كتلة المواطن البرلمانية محمد الكاظم. وكتلة المواطن هي الحليف الرئيس لحزب الدعوة واتحاف دولة القانون في التحالف الوطني. السيد الكاظم قال في حديث تلفزيوني إن "حزب الدعوة يتحمل المسؤولية الشرعية والأخلاقية والتاريخية في فشل مشروع أتباع أهل البيت (ع) في بناء دولة عصرية وحضارية"، مشيراً إلى "استيلاء" الحزب المستقلة، موضحاً أن "هناك ٧١٢ وكيل وزارة يشغل حزب الدعوة ٩٠٪ منها، وهناك ٤٤٥ مديراً عاما يستحوذ الحزب على نسبة أكثر من ٩٠٪ منها"، مشيراً إلى أن "لدى حزب الدعوة ٢٩ مقعداً عادماً من أصل ٣٤، ٢٣ هيئة مستقلة من أصل ٣٠". هو بالطبع يقصد دولة القانون الذي يقوده حزب الدعوة.

ربما كان هناك بعض المبالغة في هذه الأرقام، لكن التصريح يعكس الشعور العام حتى عند حلفاء الدعوة المرفقين بأن هذا الحزب يستحوذ على السلطة في البلاد، أقله في عهد المالكي. وهذا ما يعطي الشرعية لوصف حزب الدعوة بأنه الحزب الحاكم، وهو تعبير كنت أصغر على استخدامه في عهد المالكي، وقد يكون هو ما جعل السيد العبادي يعتقد بأنني معاد للدعوة.

أسس دعوت التحالف الوطني، بوصفه الكتلة الأكبر في السلطة، إلى الاعتراف بأخطائه كمدخل لعملية الإصلاح والتغيير المطلوبة. الدعوة تشمل في المقام الأول دولة القانون، وقلبه حزب الدعوة، بوصفه الكتلة الأكبر في التحالف الوطني... من دون اعترافات كهذه سيظل التحالف في مأزق شديد مفتوح على أفاق خطير.

# قوات مكافحة الإرهاب تواصل مشاركتها في معارك شمال الرمادي ضرورات مسك الأرض توقف التقدم باتجاه حديثة وعملية وشيكة لاقتحام هيت وكبيسة

□ بغداد / وائل نعمة

اضطرت القوات المشتركة التوقف عند مسافة نحو ٥٠ كم قبل المضي بفك الحصار عن مدينة حديثة انطلاقاً من غرب بيجي. وعزا الحشد الشعبي، الذي يشارك بقوة في هذه المعارك، تعطل العمليات بسبب اتساع المنطقة الصحراوية المحررة تواء، والحاجة لبعض الوقت للإمساك بالأرض.

لكن قائداً لأحد فصائل الحشد قال إن مهمة القوات في غرب صلاح الدين لا تتضمن الوصول إلى الفلوجة وإنما التوقف عند الثرثار.

وتزامن هذه العمليات مع وصول قطعات من جهاز مكافحة الإرهاب لتطهير مناطق شمال الرمادي وجزيرة الخالدية للوصول إلى مناطق شمال غرب الفلوجة. ولا تزال قوات عراقية ترابط على مسافة قريبة من جنوب غرب المدينة.

بالمقابل بدأت القوات المشتركة بأولى خطواتها لاقتحام قضاء هيت، التي ترجح المصادر العسكرية أنها قد تبدأ خلال الأسبوع المقبل.

وتدور معارك حالياً في منطقة "زنكورة" شمال غرب الرمادي، التي تعدّ معبراً مهماً باتجاه قضاء هيت.



قوة أمنية شمال الرمادي.. أ.ف.ب

المشتركة في شمال شرقي الرمادي من استكمال تطهير مناطق، الحامضية، البو بالي، والبو عبيد، مع وصول قطعات من قوات مكافحة الإرهاب.

ويقول العيثاوي، الذي يتواجد منذ ٢٥ يوماً في تلك المناطق مع قواته الى جانب الفرقة العاشرة من الجيش وشرطة الإنذار، بأنهم "قتلوا ١٣ مسلحاً اجنبياً وعربياً من داعش خلال اليومين الماضيين حاولوا مهاجمة القوات من احد المنازل في منطقة الحامضية".

ويؤكد غسان العيثاوي، القيادي في حشد الإنذار، لـ(المدى) أن "معارك قوية تدور الآن في منطقة زنكورة، شمال غرب الرمادي"، مرجحاً تحرير المنطقة خلال ساعات قليلة.

وبلدة "زنكورة" تبعد ١٠ كم فقط عن قضاء هيت. وترجح اسماء العاني، عضو مجلس محافظة الأنبار، أن "يبدأ الهجوم لاستعادة هيت وكبيسة الأسبوع المقبل من محورين".

وأنشأت السلطات المحلية في الأنبار مخيمات تحسباً لموجة نزوح من هيت وكبيسة خلال الايام المقبلة تجنباً للمعارك.

وتقدر العاني وجود عشرات الآلاف من العوائل، بضمئهم ٨٠ ألف عائلة نازحة من الرمادي والفلوجة وباقي بلدات غرب الأنبار. وكانت هيت آخر المدن التي سقطت بيد داعش في الشريط الغربي للمحافظة.

### محاصرة الفلوجة

وفي سياق أمني آخر، تقترب القوات

منخفض الثرثار، وليس من اهدافها فك الحصار عن حديثة.

### معارك تمهيدية باتجاه هيت

وأنتهى تحرير المنطقة الصحراوية الشاسعة في غرب سامراء المخاوف من "سيناريو" طالما أقلق الجميع في العراق.

فوصول داعش الى مدينة سامراء، ذات الحساسية الدينية، واستهداف المراقدة المقدسة كان يثير مخاوف من نشوب أعمال عنف طائفية مجدداً كالتى شهدتها العراق عام ٢٠٠٦.

وجنبت العملية العسكرية، التي انطلقت مطلع آذار الجاري، وحققت اهدافها بوقت قياسي، سامراء وبلدات اخرى في صلاح الدين التعرض لهجمات بالصواريخ او بالسيارات المفخخة التي تنطلق من هذه المناطق.

ومهدت معركة غرب سامراء، الطريق للهجوم على غرب الأنبار والموصل، نظراً لنجاحها بقطع خط إمداد ستراتيجي للمسلحين يربط تلك المناطق.

وبدأت القوات المشتركة في شمال الرمادي معارك تمهيدية باتجاه استعادة

المعركة. المنطقة شاسعة وتحررت قبل ايام ونحتاج الى ترتيبات لمسك الارض. وبدأت القوات المشتركة هناك بأخذ مواقع دفاعية وإنشاء خطوط صدّ خوفاً من تسلل مسلحين الى المناطق المحررة مجدداً.

وحررت القوات المشتركة، خلال ٧٢ ساعة فقط، مساحة شاسعة ممتدة من غرب سامراء حتى بحيرة الثرثار تبلغ أكثر من ٥ آلاف كم مربع.

وقال أبو مهدي المهندس، نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي، الأسبوع الماضي، إنه "تم تحرير جزيرة سامراء بالكامل وانتهت قاعدة أساسية ومهمة للدواعش التي كانت تهدد مدينتي سامراء وتكريت، مبيناً أن "هذه الجزيرة قاعدة انطلاق أساسية باتجاهات مختلفة تربط الرمادي بالموصل وبكركوك".

ويؤكد المشرف على سرايا الجهاد، أحد فصائل الحشد الشعبي، أن "جزيرتي سامراء وتكريت باتت أمنه بنسبة ١٠٠٪".

وأوضح حسن الساربي، لـ(المدى)، أن "حدود عملية غرب سامراء انتهت الى

### فك الحصار عن حديثة

وأعلن الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، يوم الاثنين، عن توقف عمليات فك الحصار عن قضاء حديثة. عازياً ذلك الى "عدم إمكانية مسك الطرق والمناطق المحررة من قبل القوات الأمنية".

وأضاف العامري "كان من المفترض ان تقوم قوات الحشد الشعبي بتحرير الطريق المؤدي الى حديثة والمناطق المحاذية الى القضاء، وبعد تحرير هذه الطرق تمسك من القوات الأمنية، ليتم إكمال التحرير باتجاه حديثة".

وتابع العامري ان "عدم تمكن القوات الامنية من مسك الاراضي والمناطق المحررة، حال دون فك الحصار عن حديثة".

بدره يقول كريم النوري، المتحدث باسم الحشد الشعبي والقيادي في منظمة بدر، ان "القوات اقتربت عن حديثة من خلال طريق بيجي بمسافة ٤٥ كم".

ونفى النوري وجود ضغوطات سياسية أو دولية وراء توقف العمليات في غرب سامراء، وأكد في حديث مع (المدى) أن "التوقف جاء لتلبية مستلزمات استمرار

## رفع العلم في "زنكورة" وقتل الأمير العسكري للصقلاوية

الانواء الجوية غربي الرمادي. وقال المصدر في حديث الى (المدى برس) إن "القوات المشتركة تمكنت، ظهر اليوم، من تحرير مركز الانواء الجوية وابراج المراقبة والرصد المناخي الواقع بين منطقتي زنكورة والقرية العصرية (١٣ كم غربي الرمادي) وتم رفع العلم العراقي فوق المبني".

إلى ذلك كشف رئيس مجلس قضاء الخالدية عن عملية "القوات الامنية نفذت، صباح اليوم، عملية عسكرية استهدفت جمعات تنظيم (داعش) في محيط منطقة البو شجل بناحية الصقلاوية، (٢٢ كم شمالي الفلوجة)، مما أسفرت عن مقتل الامير العسكري للناحية في التنظيم المدعو اسماعيل يوسف الملقب (أبو مصطفى المهاجر) وتسعة من معاونيه". وأضاف داود ان "القطعات البرية تمكنت من تدمير ثلاث عجلات مثبت عليها اسلحة متوسطة وثقيلة منها رشاش نوع (٢٣ ملم) ومنصة لإطلاق الصواريخ، إضافة إلى تفجير مخبأ كبير للعبوات الناسفة وتدمير ستة أنفاق في منطقة البو شجل"، مشيراً إلى أن "القوات الامنية تعمل على تأمين جميع مناطق الصقلاوية من عناصر تنظيم (داعش) وتدمير مقارهم وقطع خطوط تمويلهم وتحركاتهم من الفلوجة المحاصرة منذ اشهر من قبل قوات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر".

### □ الأنبار / المدى برس

أعلن مجلس قضاء الخالدية بمحافظة الأنبار، امس الثلاثاء، أن القوات الأمنية تمكنت من تطهير منطقة زنكورة، غربي الرمادي (١١٠ كم غرب بغداد)، بالكامل ورفع العلم العراقي فوق مبانيها، فيما أكد مقتل العشرات من (داعش) بمعارك التطهير.

وقال رئيس المجلس علي داود في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية تمكنت، من تطهير منطقة زنكورة (١٠ كم غربي الرمادي)، ورفع العلم العراقي فوق المباني الحكومية، بعد معارك عنيفة، أسفرت عن مقتل العشرات من عناصر تنظيم (داعش)، وتدمير معقلهم ونقاط تركزهم".

وأضاف داود أن "القوات الأمنية انتشرت في المنطقة المحررة وبدأت بعملية تفتيش وتمشيط المنازل والمحال التجارية فيها بشكل كامل، مع رفع العبوات الناسفة ومعالجة المباني المفخخة"، مؤكداً أن "القطعات العسكرية ستنفذ عملية عسكرية أخرى لتطهير ما تبقى من المناطق الغربية، ومنها قضاء هيت وكبيسة والقائم غرب الأنبار بدعم من طيران التحالف الدولي ومشاركة جميع صنوف القوات الأمنية".

إلى ذلك، كشف مصدر في قيادة عمليات الأنبار، امس، عن تمكن القوات المشتركة من تحرير مركز

لكن الكثيرين يؤكدون ان القتال انتشر في منطقتين أخريين قبيل ان يسيطر مقاتلو داعش على الوضع. ويقول العيساوي ان داعش اعتقل ما يقرب من ١٠٠ رجل تم إعدام ثمانية منهم.

ورغم الحديث عن الهجوم الوشيك على الموصل، فالقليل يتوقعون استعادة المدينة نهاية العام الحالي.

ويقول احمد الاسدي، المتحدث عن الحشد الشعبي، ان الفلوجة يمكن استعادتها بكل سهولة وبسرعة في حالة صدور قرار سياسي بذلك، فقد تقدمت قوات الحشد خلال الأسابيع الأخيرة على طريق بغداد الموصل وسيطرت في الأسبوع الماضي على مناطق كبيرة من الصحراء في غضون ثلاثة أيام فقط.

لكن الاسدي يقول ان القوات منعت من الفلوجة، لأن الأسير كان ضغطوا على الحكومة لاستخدام الجيش النظامي ورجال العشائر فقط في الهجوم.

ويضيف المتحدث باسم الحشد "نحن مستعدون لتحرير الفلوجة الآن". وما زال التحالف الغربي مصراً على ان الأنبار وبنينوى ستحررها القوات الحكومية الرسمية والمقاتلون المحليون.

تؤتي ثمارها. وقال العيساوي ان المواد الغذائية قليلة جداً في المدينة ووقعت حالات وفاة نتيجة الجوع، ولا يسمح داعش لأحد بالخروج من المدينة - التي يقيم فيها ٦٠ - ٧٠ ألف شخص.

وحاول رجلان مغادرة المدينة الى بغداد للعلاج من مرض السكري لكن داعش لم يسمح لهما فتوفي نتيجة ذلك ما تسبب في تصاعد الانفجالات، حسب الشيخ عماد الجريسي.

كما ان رجلاً كان واقفاً في طابور لشراء الخبز في منطقة الجولان تجادل مع اثنين من مقاتلي داعش عند المخبز، وانتهى الأمر بطعنهما بسين فقتلاه أمام الناس. عشيرة الجريسي تدير الكثير من المحال في المدينة وهي ساخطة بسبب الضرائب التي يفرضها المتطرفون. بعد ذلك بوقت قصير خرج رجال آخرون الى الشوارع يحملون السلاح وبدأوا بمهاجمة مقاتلي داعش.

عدد الحسائر يختلف من شخص لآخر؛ فيقول الشيخ الجريسي ان ٢٥ من مقاتلي داعش قتلوا علاوة على عدة رجال محليين بينما يقول آخرون ان الحسائر لا تتجاوز الإصابع.

لكنها تتفق مع حكايات رواها اللاجئون السوريون الذين أكدوا ان داعش يتدخل في كل تفاصيل الحياة اليومية لسكان إضافة الى حاجته المزايدة لتجنيد مقاتلين محليين ما تسبب بتصاعد السخط. ويقول الكعوب "إنهم يتجاوزون على العوائل ويضايقون النساء، ويريدون الزواج بكل امرأة تعجبهم".

وتعتبر الفلوجة حالة مختلفة، فقد اشتهرت بدعنها للتمرد منذ ان انتفضت ضد الاحتلال الأمريكي والبريطاني في ٢٠٠٤، وكانت أول مدينة ترخب بعودة داعش في ٢٠١٣. لكن حتى الفلوجة تغلب اليوم على داعش، حسب قائممقامها عيسى العيساوي، المتواجد حالياً في بغداد. ويقول "اليوم يتحول مقاتلو داعش في المدينة وهم يحملون السلاح بعد ان كانوا قبلاً يخرجون بدونه".

وتحاصر القوات العراقية المدينة من كل جانب بعد ان استعاد الجيش العراقي مدينة الرمادي نهاية العام الماضي، وكان ذلك تغيراً عسكرياً أسعد المدربين الغربيين الذين يقولون ان جهودهم في إعادة تأهيل الجيش العراقي قد بدأت

### □ ترجمة المدى

مراً ما يقرب من عام على آخر انتصار لداعش، لكنه اليوم يعاني من اغتيالات واضطرابات وانحار عسكري ويتعرض لضسارة كبيرة ويشهد مقتل قائده على أيدي الساخطين في المناطق التي يسيطر عليها.

وبدأت المناطق الخاضعة لسيطرة داعش غرب العراق بالانتفاض عليه في الوقت الذي بدأ يتراجع ويخضع للحصار على أيدي القوات الحكومية. ففي مدينة الفلوجة اضطر داعش الى إخماد تمرد بدأ بحجة انه خلاف على طابور للخبز وامتد الى ثلاث مناطق أخرى وانتهى بسلسلة من الإعدامات.

وفي هيت قال حكمت الكعوب، أحد شبوخ عشيرة البو نمز التي تعرضت لمجازر على يد داعش ويقال رجالها جنباً الى جنب مع الأميركيين والقوات الحكومية، ان قريباً له اغتال ستة من مسؤولي داعش في المدينة كلهم من الأجانب انتقاماً لإهانة شخصية تعرض لها، وتمكن من الهرب. حكايات يصعب التحقق منها حيث ان داعش يمنع المواطنين من مغادرة المدن،

## ٨ آذار .. عيدي الذي يتجدد .....

كان يا ماكان ....  
كان في ذات يوم بهي الطلبة،  
مزهاوا بإسراقتهم، متفحّح  
الأساير، شيخ جدل،  
يحمل كيس عنب يقول إنه  
فاكهة هذا الموسم، اخترت  
منه عنقوداً أحمر لك في  
عيدك..!



فخري كريم

التفّحّ، وحيرتي تترك أثرها على محيّي،  
استجبر بمن حولي من إخوة وأصحاب  
لعلهم يفكّون لي سرّ هذا العيد!  
لم يكن لهذا العيد أيّ معلّم من معالم  
أعيادنا.  
نحن، كما نحن كل يوم. ثوب عيد مضى  
لم يستبدله الأهل لنا بثوب جديد. لا تبادل  
للنهائي، ولا عديبات أو وعد بها كما هي  
العادة قبل يوم من إطلالته.  
وحامل العنب من ناسنا، شيخ يحمل همّه  
كل يوم إلى سوق المدينة يستزرق فيها.  
قال صديقي إن والده صار فجأة يغيب  
خارج أوقات الدوام. يذهب إلى مكان لم  
تطأه قدماءه، وحين نسأله: أبي إلى أين  
أنت ذاهب...؟ يسعل سلخته المعهودة،  
ويتضاحك قائلاً: إلى أخ لي لم تلده  
أبي...!  
لم يبق لنا بفاره، ولم ينعفنا تكرار السؤال  
عليه كل يوم، حتى جاء يوماً يحمل كتاباً،  
كزّاسة، دفترًا، قلماً... وقد تحوّل وجهه

أبيه، ومغارته الأثيره: لقد تحوّل عنب  
أمّي وفاكته الطازجة في مثل هذا اليوم،  
هديته لعيديها قرنفلة حمراء!  
سألت: ليس في مدينتنا بائع ورد ولا  
قرنفلة. ردّ ضاحكاً مزهواً بأبيه: قدمها  
زائر يُطل على غارهم السري في مناسبات  
بعينها قادمًا من بغداد، حمل هذا العام  
قرنفلاً لكل واحد منهم، تحمل بطاقة عيد

إنه ٨ آذار .. عيد المرأة وفرح الرجل الذي يرتقي بسويته كإنسان يتحرر  
من أسر ذكوريته، وعبودية ما شاخ من تقاليد وأعرافه وماضيه الأسير..  
تعرفّت منذ ذلك اليوم إلى معنى آخر للقرنفل..  
وتعرفّ صديقي إلى معانٍ أخرى من  
قال إنه صار يتحدث عن الطبقات والعدالة والحقوق المهضومة.

باسم أمي، مثل ما فعل لأسماء من في بيته  
أم أو صبيّة أو امرأة كتب فيها: في مثل  
هذا اليوم نولد معاً من جديد...!  
قال صديقي، سألت أبي... ما هذا اليوم  
الذي تولدان، أنت وأمّي يا أبي، فيه؟  
أجاب بفرح غامر: إنه يوم متكامل فيه،  
لنستعيد سويتنا الإنسانيّة، ولنصبح  
تجلباً لما ينبغي أن يكون عليه كل رجل

وامرأة، فهذا يوم صار للمرأة فيه صوت  
ولا كل الأصوات.  
إنه ٨ آذار .. عيد المرأة وفرح الرجل الذي  
يرتقي بسويته كإنسان يتحرر من أسر  
ذكوريته، وعبودية ما شاخ من تقاليد  
وأعرافه وماضيه الأسير..  
تعرفّت منذ ذلك اليوم إلى معنى آخر  
للقرنفل..  
وتعرفّ صديقي إلى معانٍ أخرى من  
قال إنه صار يتحدث عن الطبقات والعدالة  
والحقوق المهضومة.  
وحين عدت إلى بغداد لم أجد سبباً  
للوصول إلى صديقي...  
لكنني اهتديت بعد طول بحث إلى تلفون  
نعمة الوكيل، إيقونة ماتزال تذكر بزمن  
التوهج الجميل..  
قلت لها بعد أن تعلمت معنى القرنفل  
وأسرار محراب قديم من تلك الزمن  
المشرق: أنت عيدي الذي يتجدد...!

## الوفد العراقي بحث التعاون الاقتصادي والعسكري معصوم التقى بالسياسي في زيارة إلى القاهرة تستمر 3 أيام

بغداد / المدى برس

عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي  
ترحيبه بالزيارة، واعتبرها "مهمة جدا  
وتحظى باهتمام كبير"، مؤكدا استعداد  
بلاده للتعاون في جميع المجالات العسكرية  
والاقتصادية والثقافية والأكاديمية.  
ونقل البيان عن السيسي اعترافاً بلاده  
بالعراق وحرصه على تطوير التعاون في  
جميع الميادين، واعرب عن أمله في نجاح  
العراق في اجتياز الصعوبات التي يمر بها  
في الوقت الراهن.  
وبدوره، قال وزير الخارجية العراقي  
ابراهيم الجعفري في بيان لمكتبته الإعلامي  
وتلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن  
"مباحثات رئيس الجمهورية فؤاد معصوم  
مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي  
في القاهرة غطت بمجموعها الهجوم،  
والأهداف المشتركة العراقية - المصرية،  
مبيناً أن المشاورات تضمنت بحث التعاون  
الاقتصادي والأمني والعسكري والسياسي،  
والثقافي.  
وأضاف الجعفري أن "لقاء الرئيس  
السيسي هو باكورة اللقاءات في القاهرة"،  
عاداً أن الاجتماع كان فاتحة مبشرة  
بالخير، وشهد أجواءً جديّة في النقاط التي  
تم بحثها.  
وصل رئيس الجمهورية فؤاد معصوم،  
الاثنين، إلى العاصمة المصرية القاهرة  
في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، فيما  
استقبله نظيره المصري عبد الفتاح السيسي  
في قصر الرئاسة.  
ونكر المكتب الإعلامي لرئيس الجمهورية  
فؤاد معصوم في بيان تلقت (المدى برس)،  
نسخة منه، إن رئيس الجمهورية فؤاد  
معصوم، وصل إلى العاصمة المصرية  
القاهرة على رأس وفد رفيع المستوى ضم  
وزير الخارجية ابراهيم الجعفري ووزير  
الزراعة فلاح حسن زيدان ومستشار  
الأمن الوطني فالح الفيض، وعدد من  
المسؤولين.  
وأضاف البيان أن "وزير البترول والثروة  
المدنية المصري طارق أحمد كان في  
استقبال الوفد في مطار القاهرة الدولي"،  
مبيناً أن الزيارة ستستمر خلال 3 أيام.  
وستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح  
السيسي الوفد العراقي في قصر الرئاسة  
بالقاهرة.

التراخي في ملاحقة المتورطين  
بملفات الفساد.  
وفي سياق آخر، يتحدث الزبيدي عن  
عمل اللجنة الوزارية التي شكلها  
العراقي لاختيار حكومة تكنوقراط.  
ويؤكد أنها "انتهت من وضع الآليات  
والمعايير التي سترسل إلى جميع  
الكتل السياسية وعلى ضوءها سيتم  
ترشيح شخصيات تكنوقراط".  
وأوضح عضو ائتلاف دولة  
القانون أن "اللجنة، بعد إكمال  
قوائم الترشيحات، ستقابل هذه  
الشخصيات لاختيار الأكتاف من بينهم  
للكابينة الوزارية الجديدة". لافتاً  
إلى أن "الألية الجديدة في اعتماد  
الوزراء الجدد تتضمن الخبرة  
والتجربة والمهنية والشهادة".  
إلى ذلك، يطالب النائب عقيل فاهم،  
عضو لجنة النزاهة، هيئة النزاهة  
بتدقيق كل الملفات التي تتم إحالتها  
إلى القضاء من أجل المحافظة على  
أعمالها وهيبتها، كما يدعو إلى  
"عدم السماح للمسؤولين بالتشكيك  
بأعمالها التي تنجزها".  
ويشدد فاهم، في مقابلة مع (المدى)،  
على "ضرورة ضرب رؤوس الفساد  
الكبيرة من أجل وضع حد لعمليات  
سرقة المال العام". ويؤكد أن  
"محاسبة الفاسدين ستلقي بظلالها  
على الساحة السياسية وستخلق  
أجواءً طبيعية لتقديم الخدمة  
للمواطنين".  
وأعلنت هيئة النزاهة، في الشهر  
الماضي عن إحالة كل من بهاء  
الأعرجي وصالح المطلك وفاروق  
الأعرجي ونعيم عبيدوب إلى  
القضاء بنهم الكسب غير المشروع  
والإستغلال الوظيفي. وأعلنت هيئة  
النزاهة، الاثنين، عن إحالة ثلاثة  
مسؤولين كبار إلى القضاء بدعوى  
تضمّن الأموال والكسب غير  
المشروع، فيما بينت أن إجراءاتها  
تستهدف الفساد بعينه من دون  
غايات شخصية أو استهداف كتلة  
معينة.

إلى "وجود ملفات كبيرة تخص  
الفساد في المحافظات من خلال  
مشاريع وهمية كبيرة كان الغرض  
منها الإستيلاء على المبالغ المالية  
الكبيرة".  
وكان العبادي قد ناقش، الشهر  
الماضي، مع لجنة النزاهة البرلمانية  
"حسم" ملفات فساد كبيرة وتوفير  
سيولة مالية للبلاد، مشيداً بإداء  
اللجنة ودورها في مكافحة الفساد.  
ويؤكد رئيس لجنة النزاهة البرلمانية  
أن حجم الفساد غير محصور في  
الملفات الكبرى، كاشفاً عن وجود  
١٠٠٠ ملف استرداد موجودة حالياً  
لدى القضاء، وهناك ٤٥٥ ملف  
استرداد في هيئة النزاهة".  
وينوه النائب عن اتحاد القوى إلى  
"جاهزية ملفات الاسترداد التي لدى  
القضاء لكن الذي يعطل تنفيذ إرجاع  
هذه المبالغ هو عدم وجود اتفاقيات  
ثنائية تربط العراق مع الدول التي  
يتواجد فيها هؤلاء المسؤولون".  
وأشار إلى أن "القيمة المالية ٢٧



اجتماع العبادي وعضء لجنة النزاهة.

هذه المؤسسات استخدامها بالشكل  
المطلوب والمناسب".  
وأضاف الزويبي ل(المدى)، "هناك  
ملفات كبيرة على وزارات الدفاع  
والداخلية والصناعة والمعادن  
والصحة والكهرباء والنفط تمت  
إحالتها إلى هيئة النزاهة منذ فترة  
طويل وتؤثر هدراً للمال طيلة الـ ١٣  
عاما الماضية".  
وتابع رئيس لجنة النزاهة البرلمانية  
بالقول "كانت هناك حملة لاسترجاع  
المال العام ومحاسبة المقصرين عبر  
القضاء وهذا يتطلب عملاً جدياً من  
هيئة النزاهة باتجاه هذه العقود  
الكبيرة التي أضاعت أموالاً كبيرة"،  
لكنه اعترف بان "المهمة صعبة  
والأصعب منها هو تكمّل المسؤول  
عن محاسبة الفاسدين والمقصرين".  
ويشدد الزويبي على أن "هيئة  
النزاهة بحاجة إلى مراجعة هذه  
العقود الكبيرة وتدقيقها ضمن  
عملتها التي تنبأها محاسبة  
المقصرين والفاسدين"، لافتاً

إلى وجود ملفات كبيرة تخص  
الفساد في المحافظات من خلال  
مشاريع وهمية كبيرة كان الغرض  
منها الإستيلاء على المبالغ المالية  
الكبيرة".  
وكان العبادي قد ناقش، الشهر  
الماضي، مع لجنة النزاهة البرلمانية  
"حسم" ملفات فساد كبيرة وتوفير  
سيولة مالية للبلاد، مشيداً بإداء  
اللجنة ودورها في مكافحة الفساد.  
ويؤكد رئيس لجنة النزاهة البرلمانية  
أن حجم الفساد غير محصور في  
الملفات الكبرى، كاشفاً عن وجود  
١٠٠٠ ملف استرداد موجودة حالياً  
لدى القضاء، وهناك ٤٥٥ ملف  
استرداد في هيئة النزاهة".  
وينوه النائب عن اتحاد القوى إلى  
"جاهزية ملفات الاسترداد التي لدى  
القضاء لكن الذي يعطل تنفيذ إرجاع  
هذه المبالغ هو عدم وجود اتفاقيات  
ثنائية تربط العراق مع الدول التي  
يتواجد فيها هؤلاء المسؤولون".  
وأشار إلى أن "القيمة المالية ٢٧

إلى وجود "تواطؤ" بين الفاسدين  
والإرهابيين".  
وكانت هيئة النزاهة احوالت ٧  
مسؤولين كبار إلى القضاء بنهم  
تضمّن الأموال، والكسب غير  
المشروع، إلا أن القضاء أعاد هذه  
الملفات، مطالبا التحقيق بالتهمة  
الموجهة لهؤلاء المسؤولين.  
ورأى مراقبون أن اجراء القضاء  
جاء بفعل ضغوطات سياسية تحاول  
عرقلة مساعي الهيئة في ملاحقة  
شخصيات حكومية رفيعة متورطة  
بقضايا فساد.  
ويقول طلال الزويبي، رئيس  
لجنة النزاهة البرلمانية، أن "على  
هيئة النزاهة التعامل بشفافية مع  
كل الملفات المحالة إليها من قبل  
جميع الجهات المختصة وعلى  
وجه الخصوص الملفات الكبرى  
التي تخص التسليح". ولفت إلى  
أن الكثير من الأموال ذهبت إلى  
الوزارات على شكل موازات لم تجد

بغداد / محمد صباح

تعرقل الاتفاقيات الدولية مساعي  
العراق لتفعيل أكثر من ١٥٠٠  
مذكرة، بيد القضاء وهيئة النزاهة،  
لاسترداد مليارات الدولارات من  
أمواله التي هربت منذ ٢٠٠٣.  
وتشدد لجنة النزاهة البرلمانية  
على ضرورة متابعة ملفات الفساد  
الكبرى التي قالت أنها تتركز في ٥  
وزارات.  
في هذه الأثناء اعتبر ائتلاف دولة  
القانون دعوات رئيس الوزراء إلى  
القيام بـ "ثورة" ضد الفساد، بأنها  
سياسية، ووصفها بانها "تلويح  
بالعصا ليس إلا"، ودعا العبادي  
إلى إحالة جميع ملفات الفساد إلى  
القضاء من أجل محاسبة المقصرين  
والسراق.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي  
قد أعلن في وقت سابق أن عام ٢٠١٦  
عام القضاء على الفساد، معتبراً أن  
الفساد ليس له دين أو مذهب، وأشار  
إلى وجود "تواطؤ" بين الفاسدين  
والإرهابيين".  
وكانت هيئة النزاهة احوالت ٧  
مسؤولين كبار إلى القضاء بنهم  
تضمّن الأموال، والكسب غير  
المشروع، إلا أن القضاء أعاد هذه  
الملفات، مطالبا التحقيق بالتهمة  
الموجهة لهؤلاء المسؤولين.  
ورأى مراقبون أن اجراء القضاء  
جاء بفعل ضغوطات سياسية تحاول  
عرقلة مساعي الهيئة في ملاحقة  
شخصيات حكومية رفيعة متورطة  
بقضايا فساد.  
ويقول طلال الزويبي، رئيس  
لجنة النزاهة البرلمانية، أن "على  
هيئة النزاهة التعامل بشفافية مع  
كل الملفات المحالة إليها من قبل  
جميع الجهات المختصة وعلى  
وجه الخصوص الملفات الكبرى  
التي تخص التسليح". ولفت إلى  
أن الكثير من الأموال ذهبت إلى  
الوزارات على شكل موازات لم تجد

## الجعفري: اجتماع كربلاء كان مفتوحاً ولا نتوقع تطابق الآراء

## الصدر يُطمئن البعثات الدبلوماسية ويستثني الأميركية والبريطانية

التحجف / المدى برس

كونه يرفض ذلك رفضاً قاطعاً، مطالباً  
المتظاهرين بانتظار توجيهاته في حال  
تدخلت بعض السفارات بالشأن العراقي  
بصورة سلبية.  
وكان الصدر قد طالب، في ظاهره ٤  
أذار الجاري، بعض السفارات الأجنبية  
في المنطقة الخضراء بـ "السكوت" أو  
الخروج من المنطقة.  
وقال الصدر، في بيان تلقت (المدى برس)  
نسخة منه، إنه "تناهى إلى مسامعي أن  
البعثات الدبلوماسية العربية والدولية  
والسفرات أجمع قد اعترتها بعض  
الخاضوف من الاجتياح الشعبي للمنطقة

فقد بعثت لهما رسالة من خلال الخطاب  
الاخير بأن عليها السكوت أو الانسحاب  
من تكلم المنطقة".  
واكد زعيم التيار الصدري أنه "في حال  
تدخلهم بأي نوع من التدخل العسكري  
أو الاستخباري أو الاعلامي سيكون ذلك  
جعلهم من ضمن الفاسدين والخيار لهم  
وليس لنا".  
وخاطب الصدر الشعب العراقي قائلاً أن  
كل السفارات في حمايتكم بلا فرق بينهم  
إلا المحتل منها فانظروا لقرار آخر في  
وقت آخر بعد أن نرى سكوتهما أو تدخلها  
السلبى وكونوا على قدر المسؤولية

تلكمنا صورة وضاعة وجميلة"،  
مشدداً بالقول أنه "لن اسمح بالتعدي  
عليهم، فهو أمر قبيح وغير حضاري على  
الإطلاق".  
وجدد الصدر، في بيان له يوم الاثنين،  
عزمه دعوة انصاره للتظاهر امام  
الخضراء بعد يوم واحد من حضوره  
اجتماعاً للتحالف الوطني في كربلاء.  
وأعلن الصدر استياءه من بيان اجتماع  
الاطراف الشيعية، مؤكداً أنه لا يملكه،  
وأنه كتب بعد مغادرته.  
في هذه الأثناء ذكر ابراهيم الجعفري،  
رئيس التحالف الوطني، أمس، أن اجتماع

تلكمنا صورة وضاعة وجميلة"،  
مشدداً بالقول أنه "لن اسمح بالتعدي  
عليهم، فهو أمر قبيح وغير حضاري على  
الإطلاق".  
وجدد الصدر، في بيان له يوم الاثنين،  
عزمه دعوة انصاره للتظاهر امام  
الخضراء بعد يوم واحد من حضوره  
اجتماعاً للتحالف الوطني في كربلاء.  
وأعلن الصدر استياءه من بيان اجتماع  
الاطراف الشيعية، مؤكداً أنه لا يملكه،  
وأنه كتب بعد مغادرته.  
في هذه الأثناء ذكر ابراهيم الجعفري،  
رئيس التحالف الوطني، أمس، أن اجتماع

كونه يرفض ذلك رفضاً قاطعاً، مطالباً  
المتظاهرين بانتظار توجيهاته في حال  
تدخلت بعض السفارات بالشأن العراقي  
بصورة سلبية.  
وكان الصدر قد طالب، في ظاهره ٤  
أذار الجاري، بعض السفارات الأجنبية  
في المنطقة الخضراء بـ "السكوت" أو  
الخروج من المنطقة.  
وقال الصدر، في بيان تلقت (المدى برس)  
نسخة منه، إنه "تناهى إلى مسامعي أن  
البعثات الدبلوماسية العربية والدولية  
والسفرات أجمع قد اعترتها بعض  
الخاضوف من الاجتياح الشعبي للمنطقة

تلكمنا صورة وضاعة وجميلة"،  
مشدداً بالقول أنه "لن اسمح بالتعدي  
عليهم، فهو أمر قبيح وغير حضاري على  
الإطلاق".  
وجدد الصدر، في بيان له يوم الاثنين،  
عزمه دعوة انصاره للتظاهر امام  
الخضراء بعد يوم واحد من حضوره  
اجتماعاً للتحالف الوطني في كربلاء.  
وأعلن الصدر استياءه من بيان اجتماع  
الاطراف الشيعية، مؤكداً أنه لا يملكه،  
وأنه كتب بعد مغادرته.  
في هذه الأثناء ذكر ابراهيم الجعفري،  
رئيس التحالف الوطني، أمس، أن اجتماع

تلكمنا صورة وضاعة وجميلة"،  
مشدداً بالقول أنه "لن اسمح بالتعدي  
عليهم، فهو أمر قبيح وغير حضاري على  
الإطلاق".  
وجدد الصدر، في بيان له يوم الاثنين،  
عزمه دعوة انصاره للتظاهر امام  
الخضراء بعد يوم واحد من حضوره  
اجتماعاً للتحالف الوطني في كربلاء.  
وأعلن الصدر استياءه من بيان اجتماع  
الاطراف الشيعية، مؤكداً أنه لا يملكه،  
وأنه كتب بعد مغادرته.  
في هذه الأثناء ذكر ابراهيم الجعفري،  
رئيس التحالف الوطني، أمس، أن اجتماع

# الكتل السياسية تترقب اجتماعا ثانيا مع الرئاسات الثلاث لمتابعة المشاورات سكرتير الشيوعي العراقي: الأزمة الحالية تتطلب إصلاحا شاملا غير قابل للتأجيل

## يوم سياسي



حزب الدعوة أفضل مشروع "الشعبة" في العراق

محمد الكاش

حمل النائب عن كتلة المواطنين البرلمانية محمد الكاش حزب الدعوة مسؤولية "إفشال" مشروع الشيعة في بناء دولة عصرية حضارية، فيما كشف عن "استحواذ" الحزب واكتلاف دولة القانون على ٩٠٪ من المناصب الحكومية والهيئات المستقلة. وقال الكاش إن "حزب الدعوة يتحمل المسؤولية الشرعية والأخلاقية والتاريخية في فشل مشروع اتباع أهل البيت (ع) في بناء دولة عصرية وحضارية"، متهماً رئيس الوزراء حيدر العبادي بـ"محاولة اشغال الشارع لكسب الوقت لحين انتهاء دورته الحالية". وأضاف عضو كتلة المواطنين أن "هناك ٧١٢ وكيل وزارة يشغل حزب الدعوة ٩٠٪ منها، وهناك ٤٤٥٠ مديراً عاماً يستحوذ الحزب على نسبة أكثر من ٩٠٪ منها".



مباركة داعش تحتاج تحسين المجتمع من التطرف

صالح المطلق

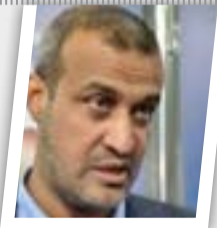
دعا رئيس ائتلاف العربية صالح المطلق الى إيجاد نظم لـ"تحسين" المجتمع من "التطرف"، مشيراً إلى أن وقف امتداد تنظيم "داعش" لا يتطلب تحشيد القوات العسكرية والمتطوعين فقط. وقال المطلق إن "داعش لا يمثل خطراً على العراق فحسب، ولكنه سجل مخاطر كبيرة على الإنسانية جمعاء". وأشار رئيس ائتلاف العربية إلى أن "وقف امتداد داعش لا يتطلب تحشيد القوات العسكرية والمتطوعين فقط بل يجب أن يكون ذلك عبر إيجاد نظم لتحسين المجتمع من التطرف والعمل في ملف المصالحة الوطنية بشكل يضمن حقوق جميع مواطني الشعب العراقي بمختلف اطيافهم ويحفظ كرامتهم وأمنهم ومستقبلهم". ولا يزال تنظيم "داعش" يسيطر على مدينة الموصل وأجزاء من محافظات الأنبار وكركوك وصالح الدين، فيما تتواصل الاستعدادات لتحريز تلك المناطق من سيطرة التنظيم.



نعززم استجواب العبادي حول التفجيرات الأخيرة

حاكم الزامل

أعلن رئيس لجنة الأمن والدفاع البرلمانية حاكم الزامل عن عزمه استجواب رئيس الوزراء حيدر العبادي وقادة أمنيين على خلفية الخسوف الأمنية، مشيراً إلى أن التفجيرات الأخيرة خلفت ١٠٠٠ ضحية. وقال الزامل إن "لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب تعززم استجواب رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي وقادة أمنيين آخرين بسبب كثرة الخسوف الأمنية"، مبيّناً أن "التفجيرات الأخيرة في بغداد وبدائل أسفرت عن استشهاد وإصابة ١٠٠٠ شخص". وأضاف النائب عن كتلة الإحزاب أن "اللجنة ستستخدم الأليات المطلوبة لغرض الاستجواب"، مؤكداً أن "هذا الاستجواب سيتم خلال الفترة القليلة المقبلة". يذكر أن العاصمة بغداد وبدائل وبابل شهدت خلال الأيام القليلة الماضية تفجيرات بسيارات مفخخة وحزمة ناسفة.



لقاء كربلاء "غير ودي" وتم تغيب المالك

كاظم الصيادي

اعتبر النائب عن ائتلاف دولة القانون كاظم الصيادي أن اجتماع كربلاء الأخير "لم يكن ودياً"، فيما بين أن هناك "تغيباً حقيقياً ومتعمداً لرئيس الوزراء السابق رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي عن الاجتماع". وقال الصيادي إن "ما سمعنا وتوارد الى اسماعنا بأن الاجتماع لم يكن ودياً وإنما كانت هناك تقاطعات بالرؤى والمنهج وفي آلية بناء الدولة المستقبلية وماهية الكونقراط". وأوضح عضو دولة القانون أنه "كان هناك توجهان مهمان جداً بشأن الكونقراط، الأول هو تغيير جميع الكابينة الحكومية بضمها العبادي، والثاني هو تغيير الكابينة الى كونقراط لكن اختيار الوزراء يتم عن طريق الأحزاب السياسية". وقال الصيادي "لأسف الشديد هناك تغيب حقيقي ومتعمد للمالك"، لافتاً إلى أن "جميع الكتل السياسية متفقة على تغيبه".



التغيير الوزاري "صعب" وبحاجة لتوافق وجرأة

علي الفيض

وصف نائب عن ائتلاف الوطني اجراء التغيير الوزاري في حكومة حيدر العبادي بـ"الصعب". وقال النائب علي الفيض أن "التغيير الوزاري ليس سهلاً ويحتاج الى قرار قوي وتوافق سياسي أكثر مع الجرأة" معرباً عن أمه بان "تحقيق هذا التغيير رغم صعوبته". وأعرب النائب عن ائتلاف الوطني عن "أمله بان يتجاوز البرلمان عقبة الحاجز السياسي الذي يعطل الكثير من عمله وان كان الواقع أمراً مغايراً وكل الأمور محكومة بالتوافق السياسية". وكان رئيس الحكومة حيدر العبادي قد دعا الكتل السياسية في اجتماع كربلاء، الاحد، الى بيان موقفها من إجراء تغيير حكومي. ورفضت أطراف مشاركة في الاجتماع إجراء أي تغيير دون التشاور مع الكتل السياسية.

التأم يوم الاربعاء الماضي الاجتماع الثالث للرناسات الثلاث ورؤساء الكتل والاحزاب السياسية، على اساس جدول عمل اعدته رئاسة الجمهورية بالتشاور مع الرئاسات الاخرى. ومن اجل التعرف على مجريات هذا الاجتماع ومواد بحثه، وما دار فيه وحصيلته، يتحدث الرفيق حميد مجيد موسى، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي الذي مثل الحزب في هذا اللقاء. حيث بيّن ان هذا الاجتماع قد فرضته الحاجة الملحة والماسة للتشاور ولتبادل الرأي حول اهم القضايا والاستحقاقات التي تواجه الوطن في هذه المرحلة الخطرة.

الحاجة ماسة للتغيير الشامل. اما بشأن معايير تشكيل الحكومة، فبدلاً من الاستعراق في النقاش حول مصطلح الكونقراط او ما يحمله من معانٍ، نُؤكّد على ضرورة اعتماد معايير وسمات واضحة ومحددة وملموسة لمن يكلف بالمهام الحكومية وهي الكفاءة والمهنية والنزاهة والإخلاص للقضية الديمقراطية وتطورها في البلد والالتزام بالقانون والدستور والمؤسسات الدستورية المنتخبة، وممن يمكن القدرة والأهلية على ادارة الامكانيات البشرية والمادية المتيسرة في مؤسسات الدولة بشكل سليم ولمصلحة الشعب بعيداً عن اية شبهة فساد. وان يضمن في التشكيل الوزاري التنوع والتوازن، وان يكون مفتوحاً لجميع اطياف الشعب العراقي، وليس لشخص او حزب او كتلة او جهة معينة.

وكل ذلك يمكن ان ينضج اذا ما قامت الرئاسات الثلاث على الفور باللقاء وتقديم مقترح إلى الاجتماع القادم المزمع عقده قريباً (أقربنا اسبوعاً) لتشكيل لجنة من ذوي الامكانيات والمؤهلات لمساعدة رئيس الوزراء في اختيار من يراهم مناسبين لاسناد مسؤولية الوزارات اليها وغيرها من الشخصيات التي ترشحها الجهات المختلفة المعنية. وان ينجح في ذات الوقت مشروع الرؤى والاقتراح التي تنظم الإصلاح والتغيير واهدافها وابعادها ومآلاتها النهائية ضمن حدود زمنية والقرارات محددة. وان يجري السعي إلى انجاز كل هذه العملية بحدود شهر واحد ونحن نعتقد انه اذا ما توفرت الإرادة الصادقة والعزيمة الجادة فان هذه الفترة كافية وقابلة للتحقيق، وخصوصاً نحن نعيش ظروفاً حساسة ومعقدة وأمنياً وعسكرياً، فداعش الإرهابي ما زال يعيث في امور البلد ويمارس الوحشية مع ابناء شعبنا في المنطقتين التي يسيطر عليها، بل يهدد كيان الوطن بأشد المخاطر. ومن ناحية اخرى ان ما نواجهه من أزمة اقتصادية - مالية خطيرة تستوجب المعالجة الجادة والإدارة السليمة، كي تتوزع أعباؤها على الجميع وفقاً لقدراتهم وليس بتحويلها على ذوي الدخل المحدود.

وختم موسى ان كل هذا يلح على من يعينهم الأمر ان يتعاملوا بمسؤولية ودراية عالية مدروسة وغير بطيئة لوضع البلد على الطريق الصحيح وتجنب شعبنا الماسي والاطبات السيئة.



اجتماع الرئاسات الثلاث والكتل السياسية

وأضاف: هذا ما جرى في الاجتماع والذي نأمل من خلال عرضه توضيح الأمور بدقة ومن دون تهويل او مقاصد سلبية. اما موقف الحزب الشيوعي العراقي فقد قدمه الى الاجتماع الرفيق حميد موسى في مداخلة خلت في: ١- البلد يعيش أزمة خطيرة متعددة الجوانب عميقة وبالتالي فان عملية الإصلاح والتغيير ضرورة لا مندرجة عنها، وهي غير قابلة للتأجيل بعدما تحركت الجماهير بهذا الزخم الواسع مطالبة بالحقوق. فلاحاجة إلى إعادة النقاش حول ضرورة ذلك.

٢- ان هذا الإصلاح يجب ان ينطلق بوضوح من خلال التخلي عن المحاصصة الطائفية- الاثنية، واعتماد مبدأ المواطنة. ٣- يجب توفير كل الضمانات للاستجابة إلى هذه الحاجة الملحة والاستحقاق السياسي ومن دون تأخير او تكلو أو لأي سبب كان. وعليه وبما ان اعادة تشكيل الحكومة هو خطوة البداية الملحة فلا بد من التحرك من خلال وضع رؤى واضحة وصرحة لستراتيجية متكاملة للإصلاح بكافة الجوانب: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والأمنية والإعلامية. وبموجب هذا التوجه يصار إلى تغيير شامل في قوام الحكومة. يتوجب هنا الكف عن مواصلة اطراف التسميات التي تثير الجدل. ان



حميد مجيد

الرسمية الدستورية، ام إن الأمر يحتاج الى وضوح دون ان يكون ذلك مبطلاً او معرقلاً لوتيرة انجاز الإصلاح والتغيير. نعم، اختلفت التقديرات، ولكن اتضحت وجهات نظر كل طرف. لقد أجل النقاش في هذه المواضيع الى لقاء قادم تكون فيه الرئاسات الثلاث قد انجزت تليخيص وجهة صحيحة وتشكيل لجنة كفوءة لمساعدة رئيس الوزراء لاقتراح الطاقم الوزاري الجديد وفقاً للمعايير العامة المتفق عليها، وان تدفع المسألة برمتها إلى الانجاز بفترة زمنية محددة اقترح البعض ان لا تتعدى شهراً واحداً.

واضحة، تستهدف الإبقاء على ما كان قائماً بشكل أو آخر. وهناك من يرى ان منجز المحاصصة اصل الكوارث واساس البلاء ولا بد من تجاوزه والابتعاد ببديل يعتقد المواطنة. وعن الآليات وسائل تحقيق وتجسيد الإصلاح والتغيير أوضح حميد موسى بانه هنا اصطدمت الآراء ايضاً مع بعضها البعض. فما زال عند بعضهم لم يحسم بعد أمر طبيعة التغيير والذي يجب ان يبدأ في قمة السلطة، فهناك طروحات متنوعة، فمرة يتم الحديث عن اصلاح جزري واخرى شامل وثالثة جوهرية ورابعة جزئي، وهذا ما يولد التباسات وعراقيل غير محمودة تعرقل بالتالي اتخاذ القرار الواضح والسليم لانجاز عملية التغيير.

وبين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بان هناك اختلاف في شأن مفهوم حكومة الكونقراط، وماذا يقصد به من معانٍ وتأويلات وبالتالي كيفية اختيار الكونقراط والجهة المسؤولة عن اختيارهم، وهل يعني ذلك رفض إسهام السياسيين الكفاء والذين قسم منهم تنطبق عليهم مواصفات الكونقراط أم لا؟ وكيف يتمكن رئيس الوزراء والرفيق القريب منه ان ينجح هذه المهمة من دون التشاور مع الآخرين؟ وهل المطلوب ان يجري الاختيار خارج اطار التشاور مع القوى السياسية، والهيئات والمؤسسات

### بغداد / المدى

وقد تميز الاجتماع بالصراحة والجدية والمسؤولية، رغم ان مواد بحثه بحاجة الى لقاءات اخرى للتوصل الى تصورات نهائية بشأنها، فمن ابرز القضايا التي طرحت على جدول العمل موضوعة الإصلاح، ومدى ضرورته والحاجة الى التغيير، سواء على مستوى التوجهات أو على الهيئات والمؤسسات. وأضاف: هنا تراوحت وجهات النظر بين الحاجة والضرورة إلى إجراء تغيير فعلي وجوهري، وبين من ما زال لا يرى في التغيير الا تعديلات شكلية لا غير. وقد تباينت الرؤى ايضاً حول مديات هذا التغيير ومدى جذريته والحاجة لوضع رؤية متكاملة عن ابعاده. فاقسم لا يزال يتصور ان الأمر مجرد تغييرات ادارية وفنية فورية، في حين يعتقد آخرون بان هناك استحقاقاً سياسياً يتطلب تغييراً او اصلاحاً حقيقياً ينطلق من رؤيا متكاملة ذات ابعاد سياسية - اقتصادية، اجتماعية وعسكرية أمنية، فضلاً عن كونها ادارية.

وبين موسى: ان المشكلة تكمن في ان البعض لا زال متشبثاً وبدرجات مختلفة وبصياغات مواربة بمنهج المحاصصة الطائفية - الاثنية ويغفل ذلك بتركيز الحديث عن استحقاق المكونات والتوافق والتوازن والمشاركة. كل هذه المصطلحات تطرح في اطار مفاهيم ملتبسة غير

### مسؤولون عراقيون يستعدون تحرير الموصل خلال العام الحالي

## الاندبندنت: لدى داعش 20 ألف مقاتل في العراق و50 ألفاً من المناصرين

### ترجمة: أحمد علاء

يبدو ان تنظيم داعش ماضٍ في شن مجموعة تفجيرات تقشعر لها الابدان، فقبل أشهر اكتشفت القوات الأمنية العراقية مخططا لتفجير مدينة الكاظمية، البداية كانت حينما قضى مسلحو داعش أول شهر يراقبون نقاط التفقيش ويبحثون عن نقاط الضعف، ثم أرسلوا امرأة لأحدى نقاط التفقيش لتنتظر وتحقق من نقاط الضعف وترى عن قرب الأوضاع هناك لكن دون ان تحمل متفجرات فضلاً عن اطمئنان عناصر الأمن لها.

بعد ذلك بوقت قصير، أرسلت هذه المرأة مرة اخرى وكانت تحمل لعبة للأطفال تحت عباءتها فلم يوقفها أحد او يستجوبها بحكم انها وجه مألوف، بعدها قام داعش بنفس المهمة، لكن هذه المرة كانت المرأة انتحارية وهذا ما لم يلاحظه رجال نقطة التفقيش. ودخلت الانتحارية مدينة الكاظمية وفجرت نفسها وقتلت اكبر عدد من الناس ممن كانوا يقصدون زيارة الصريح المقدس، لكن لحسن الحظ، فان قوات الأمن العراقية تلقى بعض المعلومات الاستخباراتية المفصلة وتمكنت من إلقاء القبض على فريق التفجير، الذين شرحوا بالتفصيل

التفجير المعقد وكيفية التحضير له الذي جاء نتيجة خلطة من التعصب والخبرة التي يقوم بها مسلحو داعش من اعمال ارهابية في العراق. صفاء حسين الشيخ، نائب مستشار الأمن القومي، احد مسؤولي الأمن الاكثر خبرة وهذوءاً تحدث لصحيفة الاندبندنت البريطانية، عن صعوبة ايقاف داعش ومخططاته التي تتيح المدنيين.

وخلال الايام العشرة، التي كان فيها كاتب التقرير باتريك كوكبرن، في العراق، فجر انتحاريان نفسيهما في مسجد للشيعة بحي الشعلة مما أسفر عن مقتل ١٥ شخصاً على الاقل وأصيب ٧٣ آخرين، فضلاً عن هجوم آخر تبناه مسلحو داعش في قضاء ابوغريب غرب بغداد مستخدماً الانتحاريين والسيارات المزودة بالرشاشات الثقيلة.

الغرض من هجمات داعش، هو إخفاء فشله في ساحات القتال، كما ان هذا الوضع الأمني الركيك يشدّد الخلافات بين السنة والشيعة، ويجبر الطائفة السنية بأن ينظروا الى الأمر وكأنه دفاع عن حقوقهم. المستشار صفاء الشيخ، يقول ان "داعش بات ضعيفاً كما كان عليه، لاسيما بعد خسارته مساحات واسعة من الاراضي وأهمها محافظة

صلاح الدين، لكن هذا لا يعني انهم هُزموا تماماً، فالمسلحون يتراوح اعدادهم ما بين ٢٠ الى ٣٠ ألفاً هم من الاساسيين، اي ما يعادل هذا الرقم القوات الخاصة في الجيوش التقليدية، فضلاً عن مسلحين غير اساسيين داعمين تتراوح اعدادهم بين ٤٠ الى ٥٠ ألفاً وهم اقل تدريبا والتزاماً وديولوجية".

ولدى داعش خاصية استبدال الخسائر بتجنيد مسلحين في صفوفه، لكنه حتى الآن لا يستطيع تجنيد المسلحين الاجانب الذين هم صميم الفاعلية العسكرية، وفقاً للفترة الماضية.

ويتحدث مسؤولون أمنيون عراقيون في بغداد، عن استعداد تحرير الموصل والتركيز بشكل اساسي على معالجة المشاكل السياسية والعسكرية، وإن الاهداف المتاحة لهم الآن هي استعادة الحويجة والشرقاط جنوب الموصل. ويقول المستشار الشيخ ان الطريق طويل لاستعادة الموصل، مشيراً الى انه حتى الانفاضة السنية

ضد تنظيم القاعدة في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ لم تتأثر الموصل بها وظلت المدينة تأوي الخاليا المتشددة، وفي هذا الحال، فان داعش لن يهزم بشكل حاسم طالما لديه عمق ستراتيغي في سوريا.

تفجيرات الشعلة والخوف من انهيار سد الموصل، كسر المزاج العام في بغداد وبدا اكثر انفعالا، ولفترة طويلة شعر الشارع باليأس من عدم معالجة الخروقات الأمنية في الوقت الذي يتطلع فيه الشعب الى العيش بحياة أمنة التي غادرته منذ فترة طويلة.

داعش الآن ليس على وشك الهزيمة رغم تراجع وضعه في شن هجوم شامل على بغداد كالذي حصل في عام ٢٠١٤، إذ يرى الشيخ، ان الازمة الاكثر خطورة التي تواجه العراق هي ليست عسكرية بل اقتصادية وسياسية، لان أموال البلد أخذت بالنفاد بسبب انخفاض اسعار النفط وضعف الحكومة. لقد تم استهداف الناس في بغداد من قبل الانتحاريين منذ عام ٢٠٠٣، ولكن حتى وقت قريب كان لديهم زيادة في عائدات النفط، وهذا الحال استمر حتى في نزوة الحرب الطائفية، اما اليوم فالحكومة تبدو عاجزة عن دفع وراتب سبعة ملايين عراقي الذين

## العبادي يوافق على استثمار حقلين نفطيين في البصرة لصالحها

المستفترمة من قبل شركات نفطية عالمية". من جانبه، قال رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة علي الفارس في حديث إلى (المدى برس)، إن "حقل نهران عمر وحقل الطوبية هما حقلان يعملان ضمن حقول تشغيل شركة نفط الجنوب بطاقة إنتاجية تصل لنحو ٥٠ ألف برميل يوميا لكل منهما"، عاداً أن "الحقلين قابِلان للتطوير".

حيدر العبادي على استثمار حقلين نفطيين في المحافظة، على أن تكون إيراداتهما لصالح المحافظة عبر صندوق تستودع فيه الأموال وتصرف على شكل مشاريع للمحافظة". وأضاف النصاروي أن "الحقلين هما حقل نهران عمر شمالي المحافظة وحقل الطوبية غربيهما"، مبيّناً أن "هذين الحقلين لم يدخلوا ضمن جولات التراخيص النفطية للحقول

باحتساب ٥% من مبيعات (سومو) لصالح البصرة، أشار إلى أن المقترح يتطلب تصويت البرلمان. وقال النصاروي خلال مؤتمر صحفي عقده في ديوان المحافظة، وحضرته (المدى برس)، إن "اجتماعات مكثفة جرت مع وزارة النفط ومسؤولين في الوزارة وتم استحصال الموافقة بشكل مبدئي من قبل رئيس مجلس الوزراء

□ البصرة / المدى برس  
أعلن محافظ البصرة ماجد النصاروي، يوم امس الثلاثاء، موافقة رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي على استثمار حقلين نفطيين في المحافظة لصالحها. وكشف أن الحقلين هما نهران عمر والطوبية واللذان لم يدخلوا ضمن جولات التراخيص النفطية. وفيما كشف مجلس المحافظة عن مقترح لوزارة النفط

# 5

العدد (3594) السنة الثالثة عشرة -  
الاربعاء (9 آذار 2016

# ECONOMY

اقتصاد

## مجلس الوزراء يقرر فرض رسوم على تسجيل المركبات ويضع ضوابط توزيع المساكن

### اقتصاديون: تفعيل القرارات الضريبية يدعم خزينة الدولة بمليارات الدنانير

وبيّن أن "هذا الإجراء جاء من أجل توفير المياه الصالحة للشرب وتطوير شبكات المياه في محافظة البصرة والمحافظات الأخرى"، مشيراً إلى أن "المجلس قرر أيضاً تمديد القرض الممنوح من المصرف العراقي للتجارة إلى وزارة الكهرباء لعام ٢٠١٧".

من جانبه، قال الخبير الاقتصادي مصطفى محمد الحبيب، في حديث لـ "المدى"، أن "تركيز الحكومة على تفعيل الجوانب المالية كالضرائب والرسوم يشقّى انواعها يمكن أن يعود على الخزينة العامة للدولة بنسبة من الأموال تعتبر جيدة".

وأضاف أن "الأزمة المالية التي يعيشها البلد اجبرت الحكومة على إعادة النظر بالعديد من القرارات والقوانين الاقتصادية التي تجلب للدولة موارد مالية كانت مهمة طيلة السنوات السابقة".

وأوضح الحبيب أن "قرارات مجلس الوزراء تحتاج لأدب تنفيذية على الأرض تستطيع تطبيق القوانين وفق اطر اقتصادية سليمة تراعي مصالح المواطنين ولا تهمل حق الدولة في تقديم خدماتها المتعددة".

وبيّن أن "دراسة تجارب الدول المتطورة في القطاع الضريبي ومدى الامكانية المتاحة للحكومة في تطبيقها على السوق المحلية العراقية يساهم بشكل كبير في تعظيم الموارد الداخلية والإستغناء تدريجياً عن النفط الذي يعتبر إلى اليوم المصدر الأول للموازنة العامة الاتحادية".

وأكد الحبيب أن "تطبيق الحزم الاقتصادية بصورة موحدة ومتجانسة يزدود الخزينة النفط وان العراق يسعى إلى إقامة شراكات جديدة للتعامل مع عدد من القضايا المالية والسياسية العاجلة ومشاريع البنى التحتية وصندوق لدعم النفط والغاز والكهرباء ومشاريع النقل".

يشار إلى أن العراق يعيش أزمة مالية بسبب انخفاض أسعار النفط والحرب ضد تنظيم (داعش)، ما أثر على موازنة البلد، وادى إلى إيقاف غالبية المشاريع.



□ بغداد / ابراهيم ابراهيم -  
المدى برس

وافق مجلس الوزراء العراقي، يوم امس الثلاثاء، على مسودة قرار فرض الرسوم على تسجيل المركبات المستوردة لأول مرة في دوائر المرور بعد تسقيط مركبة مسجلة سابقاً، وفيما اقر ضوابط توزيع المساكن والاكتشاف على الفقراء، وحب خبراء اقتصاد بتفعيل القرارات الضريبية، مؤكداً انها تدر على الدولة مليارات الدنانير شهرياً.

بإسترداد الاموال بنسبة (١%)، استناداً إلى احكام المادة (٤٠) من قانون بيع و ايجار اموال الدولة رقم (٢١) لسنة ٢٠١٣".

وأضاف أيضاً أن "مجلس الوزراء قرر أيضاً تشكيل لجنة لتمويل مشروع معالجة شح وملوحة المياه في البصرة". وقرر المجلس "تشكيل لجنة من مكتب رئيس الوزراء وهيئة المستشارين وكلاء وزارات (التخطيط، والمالية، والإعمار والإسكان، والبلديات)، إضافة إلى الهيئة الوطنية للإستثمار ومحافظة البصرة لغرض التفاوض بخصوص العرض المالي وآلية الدفع بالأجل والتي تشمل نسبة الفائدة وسنوات التسديد واية امور مالية وقانونية، وإحالة توصيات اللجنة آنفاً إلى لجنة الشؤون الاقتصادية للنظر بالتوصيات".

أشهر لإعادة تسجيل المركبات في دوائر المرور للمالكين والحائزين الذين يسكنون المحافظات غير المنتظمة بإقليم ويعكسه يتم التحفظ على المركبة، لافتاً إلى أن "القرار سينفذ ابتداءً من تاريخ إصداره".

وتابع البيان إن "مجلس الوزراء وافق على ضوابط توزيع المساكن والاكتشاف على الفقراء". وأوضح مجلس الوزراء في بيانه أن "الحكومة ستحصل نسبة (٥٠%) من كلفة الاكتشاف والدكاكين الفعلية ويحمل المستفيد نسبة (٥٠%) من الكلفة المتبقية على أن تسدد بأقساط شهرية وفق بديلين، اما تسديد على مدى (١٠ سنوات) او على (سنوات)، على أن تؤوّل المبالغ إلى الخزينة العامة للدولة"، مبيّناً أن "الدولة تتحمل النفقات الادارية الخاصة

وأشار البيان إلى أن "القرار فرض مبلغ مليوني دينار على عجلات الصالون الـ (٤ سلندر)، وثلاثة ملايين لذات الـ (٦ سلندر)، ومليون دينار على عجلات الحقل من ١-١٦ طناً"، مبيّناً أن "القرار يلغي كافة القرارات التي تتعارض وأحكامه، باستثناء المركبات المستوردة لذوي الاحتياجات الخاصة، والمركبات المستوردة لاستخدام الشرطة والعمليات العسكرية". وكشف البيان أن "القرار سيطبق على المركبات التي دخلت قبل تاريخ إصداره ولم يتم تسقيط مركبة مقابلة على أن يتم تسجيلها في المحافظة غير المنتظمة في إقليم بعد تسديد رسم التسجيل، بتخفيض نسبة (٢٥%) عن كل سنة مرت على أول تسجيل". وأكد البيان أن "مجلس الوزراء منح مدة ثلاثة

نوع المركبة حيث فرض على جميع أنواع السيارات المصنعة من قبل الشركة العامة لصناعة السيارات مبلغ ٥٠٠ ألف دينار، وعلى سيارة مدرعة مستوردة (مصفحة) ستة ملايين دينار، وعلى المركبات والشاحنات الثقيلة والمعدات والمركبات الإنشائية مبلغ ٥٠٠ ألف دينار". وتابع البيان أن "القرار فرض على تسجيل السيارة نوع (تاكسي) صالون مبلغ مليوني دينار وفرض مبلغ مليون و ٥٠٠ ألف دينار على باصات نقل الركاب ١٢ ركاباً فما دون، ومبلغ ٥٠٠ ألف دينار على تسجيل باصات نقل الركاب ١٢ ركاباً فما فوق، ومبلغ أربعة ملايين دينار رسوم تسجيل سيارة دفع رباعي (٦ سلندر)، وثلاثة ملايين لذات الـ (٤ سلندر)، وخمسة ملايين لذات الـ (٨ سلندر)".

ونكر المكتب الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي في بيان، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن مجلس الوزراء وافق خلال جلسته الاعتيادية التي عقدت، على مسودة قرار فرض الرسوم على تسجيل المركبات المستوردة لأول مرة في دوائر المرور، بعد تسقيط مركبة مسجلة سابقاً، أو استيفاء أجور مقطوعة تقيد لحساب الخزينة العامة". وأضاف البيان أن "فرض الرسوم سيتم على المركبات التي يعاد تسجيلها في المحافظات غير المنتظمة في إقليم، من المالكين والحائزين الذين يسكنون هذه المحافظات"، مشيراً إلى أن "القرار نص على أن تلتزم دوائر الدولة بضمان استعمال التسويات الضريبية والكمركية عند تسجيلها". ولغت البيان إلى أن "الرسوم حددت حسب

## المصرف التجاري: المرحلة المقبلة ستشهد إنجاز مشاريع بكلفة

### ثمانية مليارات دولار

□ بغداد / ايسر جبار

الأجنبي المباشر في الصناعات ويسعى بشكل خاص مع الشركاء الدوليين لتحديث البنى التحتية للخدمات المالية، موضحة أن البلاد أصبحت أقل اعتماداً على عائدات النفط وان العراق يسعى إلى إقامة شراكات جديدة للتعامل مع عدد من القضايا المالية والسياسية العاجلة ومشاريع البنى التحتية وصندوق لدعم النفط والغاز والكهرباء ومشاريع النقل".

يشار إلى أن العراق يعيش أزمة مالية بسبب انخفاض أسعار النفط والحرب ضد تنظيم (داعش)، ما أثر على موازنة البلد، وادى إلى إيقاف غالبية المشاريع.

وتابعت الجاف أن "العام الحالي ٢٠١٦، هو لحظة محورية لجهود العراق الاستراتيجية للحفاظ على التقدم الاقتصادي وتطوير فرص تمويل جديدة وتوسعى الحكومة للوصول إلى الإصلاحات الهيكلية والإدارية التي طال انتظارها والتي عند تنفيذها سوف تكشف عن إمكانات الإستثمار الهائلة في الاقتصاد وتساعد للتوسع". مشيرة إلى أن "الاقتصاد العراقي يبرهن على أن يكون مرناً بشكل ملحوظ ويتجلى ذلك في زيادة التركيز على توفير الأمن وتعزيز الشفافية".

وشددت الجاف على أن "العراق منفتح للخصخصة وتوفير فرص جديدة للإستثمار

ومشاريع بنى تحتية"، مبيّنة أن "تلك المشاريع من شأنها أن تساعد في دعم اقتصاد البلاد". ودعت الجاف البنوك العربية وصناديق المال إلى "تمويل هذه المشاريع كفرص استثمارية وفقاً لقانون الإستثمار المعدل الجديد الذي يعالج جميع المشاكل ويمنح فرصاً ميسرة أمام المستثمرين الآن أكثر من أي وقت مضى"، مؤكدة أن "المصارف العراقية والعربية لها دور في دعم اقتصاد البلاد وبناء العراق وهذا ما نعول عليه خلال المرحلة المقبلة التي يحتاج فيها العراق إلى وقتهم أكثر من أي وقت مضى".

أعلن المصرف العراقي للتجارة (TBI)، يوم امس الثلاثاء، أن المرحلة المقبلة ستشهد إنجاز مشاريع في العراق بكلفة ثمانية مليارات دولار، وفيما أكد أن بينها مطارات ومشاريع بنى تحتية، دعا البنوك العربية لتمويل المشاريع كفرص استثمارية.

وقالت مدير عام المصرف العراقي للتجارة (TBI) حمدية الجاف في حديث إلى (المدى برس)، إن "المصرف يعكف على إنجاز مشاريع بأكثر من ثمانية مليارات دولار تشمل مشاريع عملاقة كإنشاء مطارات

ونزلت صادرات الصين ٢٥,٤ في المئة في فبراير شباط مقارنة بها قبل عام بينما نزلت الواردات ١٣,٨ في المئة. وارتفع الذهب في المعاملات الفورية ٠,٥ في المئة إلى ١٢٧٤,١٠ دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة ١٠:٢٤ بتوقيت جرينتش مقتربا من أعلى مستوى له منذ الثالث من فبراير شباط ٢٠١٥ الذي سجله يوم الجمعة الماضي عند ١٢٧٩,٦٠ دولار للأوقية.

□ الكويت  
وزير النفط: لن نلتزم بتجميد إنتاج النفط  
قال وزير النفط الكويتي بالوكالة أنس الصالح، امس الثلاثاء، إن بلاده لن تلتزم بأي تجميد عالمي محتمل لمستويات إنتاج النفط إلا إذا اتفق جميع كبار المنتجين بمن فيهم إيران على المشاركة في الاتفاق.

وأبلغ الصالح الصحفيين على هامش مؤتمر في العاصمة الكويتية "إذا تم إبرام اتفاق ستلتزم الكويت بالتجميد". وقال الوزير ردا على سؤال عما سيحدث إذا لم يتفق جميع المنتجين المنتجين على الانضمام لاتفاق تجميد الإنتاج "سأنتقل بأقصى طاقتي إن لم يتم التوصل لاتفاق. أسابيع كل برميل أنتجه". وأشار إلى أن الكويت تنتج حالياً ثلاثة ملايين برميل من النفط يوميا.

□ جنيف  
الذهب يقترب من أعلى مستوى في ١٣ شهرا  
ارتفع الذهب صوب أعلى مستوى له في ١٣ شهرا، امس الثلاثاء، مدعوما بضعف الدولار وهبوط الأسهم الأوروبية بعد صدور بيانات تجارية صينية أجدت المخاوف بشأن حالة الطلب العالمي.

□ القاهرة  
عطاء استثنائي يرفع قيمة الجنيه المصري  
ارتفع الجنيه المصري في السوق السوداء، امس الثلاثاء، بعد يومين من ضخ البنك المركزي ٥٠٠ مليون دولار في النظام المصرفي، في عطاء استثنائي. ونقلت رويترز عن منعمامين، أن سعر الجنيه ارتفع في السوق السوداء وبلغ ٩,٦٠-٩,٧٠ جنيه للدولار. وعزا أحد المتعاملين سبب ارتفاع قيمة العملة إلى العطاء الدولار الذي طرحه المركزي الأحد.

□ الركاب جوا في العالم (٧,١)  
قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا)، امس الثلاثاء، إن هبوط أسعار النفط ساهم في تعزيز الطلب على السفر بالطائرات في يناير كانون الثاني بينما يشير إلى عام قوي لحركة نقل الركاب جوا.

وقال اياتا في نشرة بياناته الشهرية إن الطلب على السفر بالطائرات ارتفع ٧,١ في المئة في يناير كانون الثاني بينما زاد معامل الحمولة ١,١ في المئة. وقال توني تايلر المدير العام لاياتا "استمر اتجاه النمو القوي الذي شهدناه في ٢٠١٥ خلال شهر يناير وهو ما يظهر قوة الطلب على السفر رغم الاضطراب الذي شهدته أسواق الأسهم مؤخرا". وأضاف تايلر أن معامل الحمولة القياسي يرجع إلى قوة الطلب وكفاءة استخدام شركات الطيران لأصولها إضافة إلى الهبوط الأخير في أسعار النفط.

قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا)، امس الثلاثاء، إن هبوط أسعار النفط ساهم في تعزيز الطلب على السفر بالطائرات في يناير كانون الثاني بينما يشير إلى عام قوي لحركة نقل الركاب جوا.

الثانية والثالثة من محطة الحفار، بمواصفات عالية ومدة انجاز لا تتعدى السنة والنصف" لافتاً إلى أن "زيادة طاقة المحطة ستتم بالاستفادة من العوادم الناجمة عن تشغيل المرحلة الثانية للمشروع".

وأكد المحافظ على "عزم الحكومة المحلية تقديم التسهيلات اللازمة لإنجاح عمل الشركات الاستثمارية في المحافظة"، كاشفاً عن "توجيه الجهات المعنية بتسهيل عمل المجموعة التركية".

يذكر أن وزير الكهرباء قاسم الفهداوي، افتتح في (الثاني من كانون الثاني ٢٠١٦)، محطة الحفار الغازية في الديوانية، (١٨٠ كم جنوبي العاصمة بغداد)، بطاقة إنتاجية تصل إلى ٥٠٠ ميغا واط، وقد نفذت المحطة من قبل شركتين سويدية ومصرية، بكلفة إجمالية قدرها ١٨١ مليون دولار، وتضم أربع وحدات، تنتج كل واحدة منها ١٢٥ ميغا واط.

أن "العمل بنظام Face٢ سيحول نظام تشغيل المحطة من الوقود الخفيف إلى الثقيل". وأضاف شورش أن "النظام الجديد يضم سبعة خزانات لمعالجة الوقود الثقيل، ترتبط بالمحطة لتشغيلها، وذلك بمدة انجاز تصل إلى ثمانية أشهر"، مبيّناً أن "المرحلة الثالثة التي ستعقب تركيب النظام الجديد تتضمن تزويد المحطة بوحدات توليد أخرى لمضاعفة طاقتها الإنتاجية من ٥٠٠ إلى ألف ميغا واط".

من جهته قال محافظ الديوانية، في حديث إلى (المدى برس)، إن "مجموعة CMS التركية الاستثمارية، تعد واحدة من الشركات الرصينة المتخصصة في مجال الطاقة والمشاريع الكهربائية"، مبيّناً أن "اللقاء مع مسؤولي المجموعة جاء لمناقشة الفرص الاستثمارية الأخرى المتاحة في المحافظة والمشاريع الكهربائية الجديدة التي يمكنها أن تنفذها". وذكر الحساوي أن "المجموعة ستنفذ المرحلة

أكدت مجموعة استثمارية تركية، التزامها بتطوير محطة كهرباء الحفار في الديوانية، ومضاعفة إنتاجها من ٥٠٠ إلى ألف ميغا واط بالمدّة المقررة، في حين أبدت إدارة المحافظة استعدادها لتسهيل مهمة المجموعة وباقي الشركات الاستثمارية لتنفيذ المزيد من المشاريع بالمحافظة.

جاء ذلك خلال استقبال محافظ الديوانية، سامي الحساوي، يوم امس، وفد مجموعة شركات (CMS) التركية لبحث واقع عملها بالمحافظة وإمكانية تنفيذ مشاريع جديدة، وحضرته (المدى برس). وقال مدير مجموعة شركات (CMS) التركية، سيد شورش، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجموعة ملتزمة بتنفيذ تطوير مشروع محطة كهرباء الحفار، (٢٥ كم غربي مدينة الديوانية)، في موعده المحدد"، مشيراً إلى

□ الديوانية / تحسين الزركاني



## قناطر

طالب عبد العزيز

## هموم في عربة قطار التغيير

بحسب علمنا، فإن غالبية الوزراء وأعضاء البرلمان يشاهدون أو في الأقل، هناك من يدلهم على قنوات التلفزيون، التي تتحدث عن فشلهم وسادهم سوء إدائهم، وهم بالضرورة يقرأون ما يُنشر في الصحف وعلى صفحات الفيس بوك من مواد وصور تنتدر وتسخر منهم. ولا أظن شخصية مثل النائب خالد العطية أو النائب ناهدة الدايني وحنان الفتلاوي وعالية نصيف أو الوزير حسين الشهرستاني أو عباس البياتي وسواهم، وبالأكيد سيضمحل كلامنا نوري المالكي وحيدر العبادي وعمار الحكيم وهمام حمودي وجلال الدين الصغير وإياد علاوي ووووو ظلت بمنأى عن ذلك. لكن السؤال التقليدي يقول: ترى، من أية طينة خلق هؤلاء؟ وما درجة الخواء التي يعتمدها حجة عندهم، ولماذا الإصرار على البقاء، وقد وصل العراق من خلالهم الى مفترق طرق، لا يعلم نتائجها أحد؟

لا يبدو لنا أن الآلاف من الذين خرجوا في تظاهرة الجمعة الماضية، والذين وقفوا على بوابات المنطقة الخضراء، إنما خرجوا بناء على نداء السيد مقتدى الصدر وحده، أو أن التظاهرة كانت مغلقة بالكامل على أتباعه، وإن بدت الواقعة كذلك. إنما القضية أبعد من ذلك بكثير. هناك رفض عام وواضح، غليان شعبي مخيف، نقطة تحول قادمة، وما يخفيها فيها أنها غير محسوبة النهايات. ومن يعتقد بخلو التظاهرة الشعبية تلك من مناصري حزب الدعوة أو المجلس الأعلى أو الفضيلة أو غيرهم يجانب الصواب، ويجافي الحقيقة. ولا يعني عدم خروج البقية قبولهم بأداء الكتل تلك، بكل تأكيد. الناس كفت بأحزاب الطوائف، لأنها ذاقت الويلات، وتريد أن تبقى على ما أوردتها من دم، بعد أن نزلت الكثير منه.

في أجرة تصريح للسيد حيدر العبادي سمعه الشعب منه، وجدناه يلوح مرتجفاً ويشير خائفاً وهو يتحدث عن رأس الفساد، خلال ثماني الساعات من حكم نوري المالكي. ومع أنه كان يعنيه ويخصه، لكنه حازر أن يسقيه، لا بل ظل يلوك صفته دونما ذكر لأسمه، حيث وصفه متهماً بالقائد الضرورة، وفي ذلك معنى من معاني عدم المقدرة على تشخيص العلل ومعالجة الأوضاع التي راحت تتعذر نحو الخوض ساعة إثر ساعة. وإذا صحّ خبر تدبير حسين الشهرستاني بمنصب رفيع في رسم سياسة البلاد الزراعية فهو السخف بعينه، ويتضح من خلاله العجز الكبير الذي يعاني منه رئيس الوزراء في إدارة الأزمة، إذ ما معنى الحديث عن حكومة تكنوقراط وأنت تستبدل من ثبت فشله وعجزه، وقد استوزر مرتين وثلاثاً؟ وما معنى بقاء أعضاء مجالس المحافظات والمحافظين في الوسط والجنوب على مقاعدهم، وقد تداولهم الفشل دورة وأخرى، وعجزت وسائل الإعلام عن إحصاء الشتائم التي قبلت بحقهم، قبل أن تعجز دوائر الرقابة المالية عن إحصاء اموالهم في بنوك الداخل والخارج؟

ما العمل بجملة القوانين التي يدار من خلالها الاقتصاد والمال والنقط والصحة والتعليم... إلا صورة أخرى من صور الإحباط التي باتت تتكرر عقب كل أزمة سياسية، أيها السيد العبادي: ليبتك وتتذكر وتنتبه لما قاله بحقك عراب حزب الدعوة وتعلم الإسلام السياسي عزت الشايندر، بل، ليتنا وإياك قادرين على تكتيبيه، ودفع جملة الشهيرة عنك الى جوفه. وقد فُزرت بفرضتك الذهبية، حين وقفت الجماهير معك ومنحتك المرجعية ورقتها الخضراء. ولا متسع لك في عرابته الأخيرة، وهو بين يديك، وأنت قادر. أخرج من حزب الدعوة، انفض عن تكثيف عباءة المالكي، وأسس تياراً مدنياً، نزعهم، وسترى النضال الجماهيري حولك، الفرصة (كرة) اليوم، مهياة لقائد جماهيري، تلقفها يا أخي، قبل أن تسقط في حضن أحد غرماك، وأنت تعرفه جيداً.



## في عيد المرأة... (مادى) تهديها الزهور في بغداد

ناشطان يطالبان بتشريع قانون لحماية النساء وضمان حقوقهن

أطلقت مؤسسة المدى، مبادرة مناسبة عيد المرأة بتقديم الزهور للنساء والفتيات في العاصمة بغداد، وفيما عدت المبادرة نظرة اعتبار لإجازات ومكانة المرأة العراقية من مؤسسة سباقاً بالاهتمام بالمرأة والجانب الإنساني، طالبت نساء وناشطات عراقيات بتشريع قانون لحماية المرأة من العنف وضمان حقوقها وحرياتها. وقالت الإعلامية في مؤسسة المدى جمانة ممتاز في حديث لـ (المدى برس) إن "مؤسسة المدى للثقافة والإعلام والفنون أطلقت مبادرة بمناسبة عيد المرأة، تضمنت تقديم الزهور للنساء في العاصمة بغداد"، عادة المبادرة "عملاً إنسانياً ينظر بعين الاعتبار إلى إنجازات ومكانة المرأة العراقية، المكافحة التي واجهت ظروفًا صعبة خلال الأعوام الماضية".

من الدعم والاهتمام لتقديم المزيد من العطاء، كونها المكون الرئيس للشعوب، مطالبة بتشريع القوانين التي تضمن حرية المرأة وحمايتها". وأضافت أحمد، أن "اهتمام مؤسسة مدنية بالإعلام والثقافة والفنون بعيد المرأة، يعطي قيمة وحيزاً ومكانة للمرأة العراقية التي واجهت شتى الظروف والمآسي، داعية الحكومة والجهات المعنية إلى تنظيم مثل هذه المبادرات والأنشطة، والوصول إلى أبعد من العاصمة بغداد، لدعم وتطوير قابلية المرأة العراقية". من جانبها قالت أم محمد وهي نازحة

دماً، "مبينة أن نظرة السرور التي رسمتها المبادرة في وجه النساء، ملئت نظرة والدتي التي كانت وما زالت تساندني في كل مراحل الحياة". وأضافت قاسم، أن "السرور والفرح اللذين مثلتهما مبادرة المدى يفوق كل مراحل الفرحة التي شهدتها في حياتي خلال السنوات الماضية، عادة المبادرة "عملاً قيماً والتفاتة إلى دور المرأة وقيمتها في المجتمع العراقي". بدورها قالت الطالبة في جامعة بغداد روى أحمد في حديث لـ (المدى برس) إن "المرأة في العراق تحتاج إلى المزيد

وأضافت ممتاز، أن "توزيعنا لباقات ورود على النساء في مناطق بغداد أدخل السرور في قلوبهن وحتى الأطفال، مؤكدة أن "مؤسسة المدى سباقاً في الالتفات لكل ما يتعلق بالجانب الإنساني والمرأة". من جانبها قالت ملكة جمال العراق شيماء قاسم خلال مشاركتها في المبادرة، إن "المرأة بأمس الحاجة إلى مثل هذه المبادرات والدعم، خاصة في بلد شهد اغتصاب كيانهن وقيمتهم من قبل وحوش أرادوا لبلدنا أن ينزف

## أخبار سريعة

### إغلاق المنافذ غير النظامية لنهر الكحلاء

أغلقت وزارة الموارد المائية، المنافذ غير النظامية لنهر الكحلاء في محافظة ميسان. وذكر بيان للوزارة، إن "الملكات الفنية والهندسية في الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبرز / مديرية موارد ميسان، أقدمت على مراقبة السداد الواقعة في مختلف قواطع المحافظة بهدف السيطرة على ارتفاع مناسيب المياه وتوجيهها الى نهر بجلة باتجاه هور الحويضة عبر مجرى الشماشير لتغذية الأهوار وتخفيف ضغط المياه على مركز المحافظة".

### افتتاح دائرة البطاقة الوطنية في مدينة الأعظمية

افتتح وزير الداخلية محمد الغبان في مدينة الأعظمية دائرة البطاقة الوطنية، وبمشاركة عدد من قيادات الوزارة. وقال الغبان في بيان ان "الوزارة لم تدخر جهداً في انجاز هذا المشروع لما يحمله من اهمية برغم تعطله لسنوات عدة، الا ان اصرار وزارة الداخلية على اكماله مكّنه من انجازه لكونه سيعمل على تبسيط الاجراءات وترك العمل اليدوي وانهاء الفساد والروتين". وأضاف ان "اصدار قانون البطاقة الوطنية جعل العمل بهذا المشروع قانونياً وهذه خطوة مهمة خاصة بعد الجهود الكبيرة التي بذلت من اجل انجاح هذا المشروع، وانشاد الاستاذ الغبان بما قدّمت من جهود في ايجاد البنى التحتية واكمال منظومة الاتصالات وتذليل الصعوبات وتعاون الحكومات المحلية". وأكد ان "الوزارة ستشعر بعملية افتتاح دوائر شرقي القناة ومدينة الصدر".

### إطلاق إعانة الحماية كل شهرين بدلا من ثلاثة

أعلنت هيئة الحماية الاجتماعية التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية إطلاق إعانة الحماية للمشمولين في بغداد والمحافظات كل شهرين بدلا من ثلاثة أشهر. وقال المتحدث باسم الوزارة عمار منعم في بيان، ان "القرار صدر خلال الاجتماع الذي عقد يوم الاثنين برئاسة وزير العمل رئيس هيئة الحماية الاجتماعية محمد شياع السوداني"، مضيفاً ان "القرار سينفذ ابتداءً من منتصف العام الفجر".

يشكلن نسبة ٥١٪ من عدد الناخبين في العراق، وفيما أشارت إلى وجود ١,٦ مليون أرملة، انتقدت إلغاء وزارة المرأة في الحكومة ودعت الى ضرورة أن تتسهم مناصب عليا في البلد.

ويحتفل العالم في الثامن من آذار، من كل عام بيوم المرأة العالمي، فيما تعيش المرأة في بعض مناطق العراق ظروفًا صعبة في ظل النزوح والوضع الأمني المتردي وفقدان المعيل.

ويُعد الثامن من آذار اليوم العالمي للمرأة، وفيه يحتفل علمياً بالإنجازات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية للنساء، وفي بعض الدول كفلستين والصين وروسيا وكوبا تحصل النساء على إجازة في هذا اليوم، الاحتفال بهذه المناسبة جاء على إثر اعتد أول مؤتمر للاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي الذي عُقد في باريس عام ١٩٤٥، ومن المعروف أن اتحاد النساء الديمقراطي العالمي يتكون من المنظمات الرقيقة للأحزاب الشيوعية، وكان أول احتفال عالمي بيوم المرأة العالمي رغم أن بعض الباحثين يرجح أن اليوم العالمي للمرأة كان على إثر بعض الإضرابات النسائية التي حدثت في الولايات المتحدة.

## 200 شخص يفرون من مناطق "داعش" في كركوك

كركوك / مروان ابراهيم

القراغ والكوير واطراف قضاء مخمور، (٧٥) كم شمال غربي كركوك، "مبينا أن قوات البيشمركة استقبلت الأسر الهاربة عبر محور مخمور". وأضاف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "الأسر بوضع انساني في غاية الصعوبة بعد أن امضوا يوماً كاملاً سيراً على الأقدام وبطرق خاصة لتجنب الوقوع بأفخاخ تنظيم (داعش) وضمان الوصول الى مناطق سيطرة البيشمركة". يذكر أن مناطق جنوبي كركوك وغربها ما زالت تخضع لسيطرة (داعش) منذ حزيران عام ٢٠١٤ وهي تضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد.

## مجلس بغداد يتهم نقاط التفيتش بـ"فرض أتاوات" على الشاحنات الداخلة إلى العاصمة!

بغداد / المدى برس

بغداد، عن "تلقي المجلس شكوى من صاحب شاحنة كبيرة تحمل دجاجاً مفادها أن سيطرة الكوت القادمة من الكوت باتجاه ديالى على الدخول إلى بغداد بدلاً من طريق النهروان بهدف فرض الاتاوات عليهم أو الحصول على جانب من البضاعة التي يحملونها". وكشف عضو مجلس محافظة

تتراوح بين اربعة إلى عشرة آلاف دولار، مشيراً إلى أن العناصر الأمنية تجبر أصحاب الشاحنات القادمة من الكوت باتجاه ديالى على الدخول إلى بغداد بدلاً من طريق النهروان بهدف فرض الاتاوات عليهم أو الحصول على جانب من البضاعة التي يحملونها". وكشف عضو مجلس محافظة

اتهم عضو مجلس محافظة بغداد محمد الربيعي نقاط التفيتش الأمنية بفرض "أتاوات" تصل إلى ١٥ ألف دولار على الشاحنات الكبيرة قبل السماح لها بدخول العاصمة بغداد، وفيما أكد أن المجلس أبلغ الجهات المعنية بتلك الممارسة "السلبية والخاطئة" من دون أن يتخذ أي إجراء للحد منها، حمل جهات "متنفذة" مسؤولية "عرقلة مشروع ساحات التبادل التجاري الذي يشكل حلأها".

وقال عضو المجلس محمد الربيعي، في حديث لـ (المدى برس) إن أغلب السيطرات الأمنية في مداخل بغداد تفرض اتاوات على الشاحنات الكبيرة الداخلة إلى العاصمة، مبيناً أن هنالك "معلومات مؤكدة بأن السيطرة الأمنية عند مدخل بغداد- الكوت تأخذ اتاوات من أصحاب الشاحنات، وأن بعض الشاحنات تبقى ثلاثة أو أربعة أيام عند مدخل السيطرة، ولا يُسمح لها بدخول العاصمة إلا بعد دفع أصحابها المبلغ المطلوب". وأضاف الربيعي، أن "الاتاوات المفروضة على أصحاب الشاحنات

## مجلس بغداد يتهم نقاط التفيتش بـ"فرض أتاوات" على الشاحنات الداخلة إلى العاصمة!

بغداد، عن "تلقي المجلس شكوى من صاحب شاحنة كبيرة تحمل دجاجاً مفادها أن سيطرة الكوت القادمة من الكوت باتجاه ديالى على الدخول إلى بغداد بدلاً من طريق النهروان بهدف فرض الاتاوات عليهم أو الحصول على جانب من البضاعة التي يحملونها". وكشف عضو مجلس محافظة

تتراوح بين اربعة إلى عشرة آلاف دولار، مشيراً إلى أن العناصر الأمنية تجبر أصحاب الشاحنات القادمة من الكوت باتجاه ديالى على الدخول إلى بغداد بدلاً من طريق النهروان بهدف فرض الاتاوات عليهم أو الحصول على جانب من البضاعة التي يحملونها". وكشف عضو مجلس محافظة



نقطة تفيتش مدخل بغداد الجنوبي.. عدمة (محمود رؤوف)

تحتضن قاعة الاجتماعات في مقر اتحاد الكرة اليوم الأربعاء المؤتمر الفني لدوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٨ بمشاركة ممثلي الأندية العمانية التي تأهلت من منافسات دور المجموعات التي اختتمت يوم السبت الماضي. وقال عضو لجنة المسابقات المركزية في اتحاد الكرة صادق عبدالحسين: إن الاتحاد وجه دعوة رسمية إلى أندية الزوراء ونفط الوسط والنفط والطلبة والقوة الجوية والميناء وأمانة بغداد والشرطة من أجل تسمية ممثلها لحضور المؤتمر الفني الذي سيجري

خلالها سحب قرعة مباريات وأماكن منافسات دوري النخبة الذي سيقام بأسلوب المرحلة الواحدة وفق الية النظام الذي تمت الموافقة عليه خلال اجتماع اتحاد الكرة الذي عقد أمس الثلاثاء بحضور رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية. وأوضح أن الفرق البغدادية الستة ستخوض مباريات في العاصمة ومباراة واحدة فيما سيلعب فريقا الميناء ونفط الوسط ثلاث مباريات على أرضهما والمباراة التي ستجمعهما ستقام في مكان محايد سيتم التعرف عليه خلال إجراء القرعة.

لا يمكن بأي حال من الأحوال ومهما كانت المبررات المتصلة بأجندة المدرب عبد الغني شهيد، فإن تدخل اللجنة الأولمبية في تحديد آلية نظام دوري النخبة بالطريقة التي أدخلت اتحاد الكرة في مأزق مع الناقل لمبارياته غير مقبول ويُعد إجحاماً في لجنة مسابقات يُفترض أن تكون مستقلة من أية ضغوط وصاحبة قرار حاسم ولا تترك شؤونها بيد غيرها !



# SPORT 8

## رياضة

العدد (3594) السنة الثالثة عشرة -  
الاربعاء (9) آذار 2016

### يملك مفاتيح انتصاراته في النخبة.. شنيشل :

## المال ليس هدفي.. وتدريب الشرطة أصعب من قيادة الأسود

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد مدرب فريق قطر السابق راضي شنيشل أن قبوله التحدي الجديد في دوري النخبة يأتي منسجماً مع مسعاه بتوظيف خبرته في الاحتراف مع نادي الشرطة الرياضي صاحب الجماهيرية الكبيرة والتاريخ العريض إذا ما تكلم اللقاء القريب مع الإدارة بالتوصل الى اتفاق نهائي للمباشرة في المهمة. وقال شنيشل في اتصال مع (المدى) من العاصمة القطرية الدوحة: لم أتردد في الرد بالإيجاب على مفاتحة أحد الاخوة في بغداد لتسهم مهمة تدريب فريق الشرطة عقب إعلان مديره فحطان جثير الاعتذار عن الاستمرار في قيادته لظرفه الخاص بحكم أن مدة منافسات النخبة لن تزيد على الشهرين ولا تتعارض مع مشاركتي بدورة (برو) المؤمل أن تنطلق في أيار المقبل. وأضاف: أن فريق الشرطة يستحق الوقوف الى جانبه في هذه الظروف الصعبة، ومع أن المهمة ليست سهلة أبداً لكني وافقت مبدئياً من دون أن يكون المال هدفي، بل معرفتي بوضع الشرطة ومستوى لاعبيه وسأحاول أن أحقق ما يطمح إليه أبناء الشرطة أخذاً بنظر الحسان الضغوط الكبيرة التي ساوحتها وهي طبيعية إذ سبق أن عشنا ثماني سنوات في الدوري قبل مغادرتي الى قطر، مبيناً أن قرار الموافقة على تدريب الشرطة دون سواه تبلور عن قناعتني بعدم التفريط باسمي في تجربة خاسرة، مستنداً في ذلك على خزين الخبرة المتحصلة من تجربتي هنا في الدوحة ومواجهتي مدارس كروية عدة.

وأوضح أن دوري النخبة يعد واجهة الكرة

العراقية وما بلغته من مستويات متقدمة بالنسبة للمنتخبات الوطنية، ويجب على المدربين تقديم الدعم للخروج بمنافسات مثيرة تنسجم مع قيمة البطولة وتاريخ الاندية الثمانية، لهذا أجد أن تدريب فريق بحجم الشرطة وسط طموحات مشروعة لبقيّة الأندية وملاكاتها التدريبية وتطلعات جماهيرها يُعد أصعب من قيادة الأسود في المنتخب الوطني. ولم يتفق شنيشل مع القول بأن الخبرة كفيلة بالرهان على النجاح، مؤكداً

أن العمل مع أي ناد مهما كانت إمكانياته ممتازة لا تؤمن ظروفه، فكرة القدم خُلبى بالمفاجآت والمستجدات الطارئة داخل الملاعب وتقلبات مستويات اللاعبين، وليس بالإمكان القبول الفوري بأي عرض ما لم يتحسس المدرب الأجواء المحيطة به، وبأنساسة سبق أن تلقيت عرضاً لتدريب الشرطة عقب مغادرة المدرب حكيم شاكر الفريق، لكن بعد دراستي الظروف حينها مع طول مدة العمل لأكثر من خمسة اشهر بعيداً عن عائلتي

مهمته قال: لن يكون هناك أي تغيير في صفوف الفريق، لأن وضعه يدعو للاطمئنان بدءاً من حراسة المرمى الى المقدمة، وسأكمل عمل المدربين حكيم شاكر وفحطان جثير اللذين اجتهدا كثيراً وتركا المهمة بتأثير الظروف المحيطة بهما، وهذا ما عملت به بعد اشرافي على قطر الموسم الحالي، لإيماني بأن المدرب المجتهد يسعى لتغيير فكر اللاعب وتطوير أسلوب لعبه بناء على اجتهاده ورؤيته وخبرته أما إذا بادر الى تغيير التشكيلة قبل بدء مهمته فإنه يضع مسببات الإخفاق مبكراً.

وتسند مدرب فريق قطر السابق على أن قبول العرض المبدئي لتدريب فريق الشرطة لا يعني ردا لاستعادة الاعتبار لعدم التوفيق في المرحلة الأولى مع قطر الموسم الحالي لقناعتني بعدم استطاعتي تقديم شيء للفريق فتخلت عن مهمتي طواعية، لاسيما أن عروضاً عدة قدمت لي من اندية قطرية لم تكن بمستوى الطموح، وأخرها رفضي عرضاً مغرباً من أحد الوسطاء أمس الأول لأنني لا أعمل مع ناد أيل للسقوط!

واختتم المدرب راضي شنيشل حديثه قائلاً: إن سرّ بقائي في الدوحة يرتبط بظروف تعليم أولادي، وساعدتني الى بغداد بشكل نهائي بعد انتهاء السنة الدراسية مع عدم رفض أي عقد مناسب سواء في قطر أم خارجها الموسم المقبل، وبالإمكان التواصل مع الشرطة أو غيره، المهم لا أريد العمل في أي مكان وقبول أي عقد بعدما وصلت الى مرحلة متقدمة من الخبرة التدريبية وتسمنت مهمة قيادة الوطني والأولمبي في أكثر من محطة ودرّبت في ملاعب الاحتراف، فإن الأوان لاتخاذ القرار الناجح في المكان الصحيح.

تفاصيل مهمة عن الفريق سهّلت مهمتي بتحقيق نتائج متميزة، وهكذا بالنسبة للشرطة أعرف عددا كبيرا من لاعبيه ولدي ملاحظات دقيقة عن خطوته واسلوب لعبه ومفاتيح انتصاراته، وأقدر في الوقت نفسه الوضع المشحون الذي يمرّ به وليس مستحياً بسط الاستقرار وإنهاء القلق. وأشاد شنيشل بعمل الهيئة المؤقتة لإدارة نادي الشرطة في تهدئة الأمور وقيادتها بواجباتها تجاه النادي وتأمين مستلزمات اللاعبين برغم تسلمها تركة ثقيلة على خلفية استقالة رئيس واعضاء الإدارة السابقة، وبقية التعاون غايية الطرفين بين الملاك التدريبي والإدارة لتحقيق النتائج

الجيدة، مع التأكيد على أن شخصية المدرب وثقافته وحضوره تشكل عاملاً مساعداً على تعزيز نجاح الإدارة سواء أكانت مؤقتة أم

منتخبة، وبالنسبة لي انطلق من هذا الدافع ولا أسعى الى صناعة اسم في نادي الشرطة، بل سأكون معضداً لاستقرار وضعه. وبشأن التغييرات المرجحة في صفوف لاعبي الشرطة التي يعتقد انها تساعده على نجاح



## باختصار ديمقراطي



رعد العراقي

### ألق ملعب الشعب

ملعب الشعب الدولي هذا الصرح الرياضي الذي بات يمثل رمزاً للعراق والابن الدولي الوحيد لبغداد العاصمة... لعبت به الأقدار وأصبح تحت رحمة العابثين بقيمته بعد أن فقدوا القدرة على تكريمه وادراك قيمته التاريخية... فأصبحت إدامته تعتمد على الاجتهادات الشخصية البعيدة عن الخبرة والدراية بهذا المجال... الجهات المسؤولة تتأمل في إعلان إنجاز جاهزية الملعب عبر تغيير ارضيته العنكبونية... لكنهم تناسوا أن الملعب لا يمكن أن يعود الى لفة إلا عبر دراسة شاملة لكل أركانه تأخذ من التفاصيل الدقيقة سبيلاً نحو الإقرار على عودته الشامخة... طموحنا ان يستلم هذا الملف أناس تعشق هذا الصرح وتدرك قيمته كجزء من أملكها الشخصية لا ان يكون جزءاً من مشروع الانتعاش الشخصي والشهرة الزائفة!

× العمل بصمت مقرون بالتخطيط السليم والعلمي هو ما تعمل عليه الاتحادات الكروية في كل أرجاء العمورة... لا نتكلم عن دول العالم المتقدمة التي رفعت راية التفوق العالمية واحتكرت البطولات وأصبحت تترعب على اللفة في كل المناسبات، بل سنكتفي بالحديث عن دول المنطقة القريبة التي كانت بالأمس لا تغفل أي حاجز أمام منتخباتنا وتتمنى ان تمتلك مواهب كروية مثلما كانت تزخر به ارض الرافدين، قطر كمنزوح عملت منذ سنوات على بناء جيل كروي عبر إطلاق مشروع أكاديمي اسبابير وتنشيط الدوريات لجميع الفئات العمرية وتضيق البطولات العالمية عبر دعوة فرق لأشهر الأندية العالمية لأجل الاحتكاك واكتساب الخبرة وازالة الحاجز النفسي للاعب القطري، ومن ثم بدأت بجني ثمار هذه الخطوة عبر ضخ المواهب الى المنتخب الوطني وصولاً الى الانطلاق للساحة الدولية... ومن يظن أن اللجوء للتجنيس هي مثلمة فعليه ان يراجع اصول الكثير من اللاعبين في الدول الأوروبية وسيجد أنها لا تجد أي حرج في ذلك، بل أنها وظفتها فنياً وحصدت بها البطولات سجلت تحت راية بلدانها... اما اتحادنا الكروي فلا يزال ينسج الأمانى نحو الاعتماد على اختيارات المدربين وجهودهم في البحث عن اللاعبين من هنا وهناك قبل أية بطولة خارجية من دون ان يكون له دوري متواصل او قاعدة بيانية واضحة للمراحل العمرية ولا يعتمد على المدارس والمركز الرسمي التابع لوزارة الشباب والرياضة الذي تصرف الاموال له من دون فائدة ملموسة؛ فلا عجب ان تنتج تلك العشوائية الكثير من الإشكالات حول صحة أعمار اللاعبين وتواجه منتخباتنا الوطنية أزمة حقيقية في الحصول على لاعبين ستار مسلحين بالخبرة والقدرة الفنية العالية وتظهر ابداعها بفترة الوهج السني الشاب وان لا يكون وصوله لها هو إعلان اعتزله لنضوب عطائه والسبب (كبر سنه) الحقيقي!

## منتخب الشاطئية يُنهي معسكر بابل

□ بغداد / المدى

أُنهي منتخبنا الوطني بالكرة الشاطئية معسكره التدريبي في محافظة بابل الذي استمر لمدة ٦ ايام تحضيراً للاستحقاقات المقبلة، واقامت تدريبات مكثفة في المعسكر بواقع وحدتين صباحية ومساءية بإشراف المدرب راشد داود وملاكه المساعد المؤلف من فاضل عبد الحسين وعدي عبدالإله ومدرب حراس المرمى جابر محمد. وقدم داود الشكر الى محافظ بابل صادق مدلول والى جميع الرياضيين في المحافظة على دعمهم ومساندتهم الكبيرة للاعبين منتخب الكرة الشاطئية في المعسكر التدريبي، وبين داود أن المعسكر التدريبي كان فرصة لتعزيز درجات إعداد اللاعبين الشباب الذين اظهروا التزاماً كبيراً في الوحدات التدريبية. وأشار الى ان المنتخب سينتظم في معسكر تدريبي خارجي سيقام في قطر أواخر آذار الجاري، ويأتي ضمن التحضيرات المتواصلة للمشاركة في بطولة آسيا التي ستجرى في فينتام للمدة من ٢٤ أيلول ولغاية ٤ تشرين الأول المقبلين.

## تأهل غني ونزار إلى بارالمبياد ريو

□ دبي / حسين الشمري

كرر البطلان احمد غني وولدان نزار إنجازيهما في التأهل الى بارالمبياد البرازيل بعد ان خلفا مبدالبين ذهبية وفضية في منافسات رمي الرمح ضمن اليوم الاول لبطولة آسيا اوشينا ، فيما اضاف زميلهما جبار صالح ميدالية اخرى بعد ان حصد فضية رمي النقل، ومن المؤمل ان تتضاعف غلطنا من الميداليات خلال الايام المقبلة من المنافسات. نال البطلان احمد غني وزميله ولدان نزار الميداليتين في

فعالية رمي الرمح لقصار القامة (٤٠/٤١)م بعد ان سجل الاول رقما قدره (٣٥/٧٢)م فيما سجل الآخر رقما بلغ (٤١/٠٧)م وحل الرياضي الصيني في المركز الثالث بعد ان سجل رقما قدره (٣٨/٠٢)م وقد تم خلال منافسات البطولة اعتماد نظام الدمج ولذلك نال احمد غني الميدالية الذهبية برغم ان رقمه اقل من صاحب الفضية بسبب الدمج حيث ان الفئة الواطئة أخذت اكثر تنقيطاً من الفئة العالية. وخطف الرياضي جبار صالح الميدالية الفضية في فعالية

## الجوية يتطلع الى فوز ثان على العربية

□ بغداد / حيدر مدلول

يسعى فريق القوة الجوية وصيف حامل لقب دوري النخبة للموسم الماضي الى تحقيق الفوز الثاني على التوالي عندما يلتقي نظيره العربية العمانية الساعة ٧ مساء اليوم الاربعاء على ملعب سعود بن رحمن بنادي الوكرة الرياضي في العاصمة القطرية الدوحة ضمن الجولة الثانية من الدور الأول لمنافسات المجموعة الثالثة التي تضم فريقين شباب الظاهرية والوحدة السوري الى جانبهم ضمن بطولة كأس الاتحاد الآسيوي ٢٠١٦. وقال عضو إدارة نادي القوة الجوية الرياضي جاسم كاطع لـ(المدى): إن الملاك التدريبي واللاعبين عازمون على تحقيق فوز جديد على فريق العربية يؤكد



## ١٥ سنة سجن لمرتكبي شغب الملاعب

□ بغداد / المدى

والالعاب النارية واشعة الليزر ورمي القناني والأحجار والنزول الى الساحة والتعدي على اللاعبين والحكام والطاقم الاداري . وأشار النائب الى أن القانون مكون من ١٧ مادة وهو اول قانون في العراق حيث يعاقب المسيء على الجمهور الرياضي واللاعبين والحكام والمدربين وممتلكات الملاعب عقوبات جزائية ويفرض غرامة مالية وان هذا القانون يستند الى قانون العقوبات العراقية حيث يعطي الحق لوزارة الداخلية اعتقال من يراه متجاوزاً للقانون والحق العام.

الكبير الذي ظهر واضحا طيلة الأيام الثلاثة الماضية في المعسكر التدريبي الذي أقيم بالعاصمة القطرية الدوحة والثناء الذي حصلوا عليه من قبل عدد من الشخصيات الرياضية العراقية المقيمة هناك بالمستوى الرفيع الذي يقدمونه في منافسات دوري الكرة الممتاز بالموسم الحالي. وأضاف: إن المدرب صباح عبد الجليل يمتلك معلومات وافية عن فريق العربية مناصر دوري المحترفين العُماني الذي يتولى تدريبه المصري ماركوفيا ويضم في صفوفه عددا من المحترفين يقف في مقدمتهم هانز كوفي وليل بنترس الى جانب اللاعبين المحليين معظم الشبلي ومهند الحسيني وهشام سليم ومحمد تقي وأمين الرجبي اللذين يشكلون الأوراق الأساسية في المباريات المحلية والآسيوية التي

بهدفين حملا توقيع الهدف حمادي أحمد بين انصارهم وعلى أرضهم لاسيما في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلون بها والاصرار





في دوري الدرجة الثانية موسم ٢٠١٠ - ٢٠١١. بدأت في ١٨ شباط الماضي وفقا لعقده الحالي مع توتنهام. وينتظر أن يحسم القضية في الفترة المقبلة موقف كونتي و١١٥ شخصا آخرين من بينهم لاعبون ومدربون ومسؤولون في أندية بدرجات الدوري الإيطالي من الأولى إلى الثالثة وذلك بشأن توجيه الاتهام إليهم.

الإيطالية. وأدين كونتي وأكثر من ١٠٠ شخصية معنية بكرة القدم ومسؤولي أندية في دوري الدرجات الأولى والثانية والثالثة بتهمة الغش الرياضي بعد تحقيقات واسعة بشأن مراهقات غير قانونية بدأت في ٢٠١٢. ويعتقد المحققون بأن كونتي (٤٦ عاما) كان يعلم بمسألة تورط بعض لاعبي سينا في التلاعب بنتائج المباريات خلال توليه تدريب الفريق

تقدم أنطونيو كونتي، المدير الفني للمنتخب الإيطالي لكرة القدم، يطلب لاستعجال الحكم في قضية التلاعب بنتائج المباريات في مدينة كريمونا، وفقا لما ذكرته وكالة أنباء أنسا

# SHOOT!

أعرب باسم مرسى مهاجم الفريق الأول لكرة القدم في نادي الزمالك المصري عن استيائه الشديد لما تردد في الإعلام بأنه قام بتوجيه إهانة إلى خالد الغندور نجم الزمالك الأسبق عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "إنستغرام". ونفى باسم مرسى هذا الكلام تماما، وشدد على احترامه الشديد للغندور وقال "كابتن خالد أخويا الكبير"، وأن هناك بعض الأشخاص يريدون إثارة الفتن والمشاكل، حسب قوله. وكان الغندور قد علق على تصريحات باسم قائلا: باسم مرسى أخي الأصغر، وأوجه له النصائح وأتمنى أن يعود جلد حراسس المرمي من جديد.



## أبرز مباريات اليوم الأربعاء

الوحدة	شباب الظاهرية	03:00
فنجاء	المحرق	06:00
المغرب الفاسي	الكوكب المراكشي	06:30
القوة الجوية	العروبة	07:00
زينت سان بيتر سورغ	بنفيكا	08:00
مارسيليا	غازيليك أغانيسيو	08:30
تشيلسي	باريس سان جيرمان	10:45

# رياضة

### سأها يُرشح مارسيل روناو

يعتقد اللاعب السابق في صفوف نادي مانشستر يونايتد، الفرنسي لويس ساه، أن مواطنه أنتوني مارسيل سوف يحاكي نجاحات البرتغالي كريستيانو رونالدو مع مانشستر يونايتد في السنوات المقبلة، وقال ساه في حديث له "بيزنس تايم": "أمل أن يكون مارسيل لديه التأثير نفسه الذي كان يملكه كريستيانو رونالدو مع الفريق عندما كان لاعبا هنا. وأضاف كريستيانو جاء إلى مانشستر وهو في عمر مارسيل ذاته، لقد أخذ الوقت الكافي للتعلم، أعتقد أن مارسيل سيكون الشيء نفسه، سيكون الأفضل في السنوات المقبلة". وتابع "بالتأكيد هناك اختلاف بين كل لاعب وكريستيانو رونالدو، لكن مارسيل لديه المهارة الكافية لكي تجعله من بين الأفضل في هذا النادي أيضا ما فعله كريستيانو هنا". انضم الفرنسي مارسيل لصفوف مانشستر يونايتد الصيف الماضي قادما من نادي موناكو الفرنسي بصفقة ضخمة انتقدتها الكثيرون، إلا أن مارسيل استطاع إثبات أنه يستحق هذا المبلغ، وسجل للفريق ١٠ أهداف حتى الآن.



### غوميز يكتب تاريخا جديدا في تركيا

واصل فريق بشكتاش مطاردة فنار بخشة على صدارة الدوري التركي الممتاز لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه إسكي شهر سيور ٣-١ في المرحلة الرابعة والعشرين من المسابقة. رفع بشكتاش رصيده إلى ٥٤ نقطة في المركز الثاني بفارق نقطتين خلف فنار بخشة المتصدر، وتبقى له مباراة مؤجلة، في الوقت الذي تجمد فيه رصيده إسكي شهر عند ١٧ نقطة في المركز الثامن عشر الأخير. ويدين بشكتاش بالفشل في هذا الفوز لهماجمه الألماني ماريو غوميز الذي سجل الهدفين الثاني والثالث للفريق في الدقيقتين ٣٦ و ٧٠ وتكفل الكندي اتيا هنتشسون بتسجيل الهدف الأول في الدقيقة ٢٩، فيما جاء الهدف الوحيد لإسكي شهر في الدقيقة الأخيرة من المباراة بتوقيع البوسني أنيل هادريتش. ويتصدر ماريو غوميز قائمة هدافي الموسم الحالي من الدوري التركي برصيد ١٩ هدفا، ويفارق ٥ أهداف عن الكامبروني صامويل ايتو مهاجم انطاليا سيور. وحقق الألماني المخضرم رقما قياسي جديدا خاص به، بعد تسجيله الهدفين، حيث سجل خامس ثنائية له هذا الموسم، وهي المرة الأولى التي يحقق فيها ذلك في مسيرته الكروية كلاعب محترف.

### تشيلسي يسعى لرد الاعتبار أمام سان جيرمان

يخوض فريق تشيلسي الإنجليزي مواجهة قوية مع نظيره باريس سان جيرمان الفرنسي الساعة ١٠:٤٥ مساء اليوم الأربعاء بالعاصمة الانكليزية لندن ضمن إياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم وقال جوس هيدينك مدرب تشيلسي انكليزي انه يجب على لاعبي فريقه ان يغتفوا عن غضبهم بشكل صحيح ويركزوا على ان يكون الفريق "نذا قويا" عندما يواجه باريس سان جيرمان بطل فرنسا . وسيحتاج

حامل لقب الدوري الانكليزي الممتاز الى الفوز في معقله لقلب تأخره بنتيجة ٢-١ عقب مباراة الذهاب التي أقيمت في باريس الشهر الماضي ليبقي على آماله في مواصلة المشوار بدوري الأبطال. وأوضح هيدينك لوسائل إعلام بريطانية لسناء الفريق المرشح للفوز. استعدنا الثقة ونملك الإمكانيات إلا أن سان جيرمان يمكن أن يربح خمسة أو ستة أو سبعة لاعبين. وأضاف "لذا فإن الفريق يجب ان يكون نذا قويا حتى وان كانت كفة المنافس هي الأرجح. يجب ان نشعر بالغضب لكن بطريقة

## الأردن يواجه مأزق المباريات الودية

يعد منتخب الأردن لكرة القدم صعوبة بالغة في تأمين مباريات ودية تسبق موعد مواجهته الهامتين أمام بنغلاديش وأستراليا يومي (٢٤ و٢٥) آذار الحالي، في التصفيات المزدوجة والمؤهلة لنهائيات كأس العالم وكأس آسيا. وتأتي صعوبة تأمين اللقاء في ظل اعتذار الكثير من المنتخب التي تم مخاطبتها بهذا الصدد عن خوض أي لقاء، نظرا لارتباطاتها في لقاءات ودية ورسمية أخرى. وينتظر الاتحاد الأردني ردوداً من منتخبات فلسطين ولبنان وليبيا لمواجهة أحدها قبل مواجهة بنغلاديش في عمان ومن ثم أستراليا في سني. ويأمل الاتحاد الأردني أن تثمر مساعيه في تأمين لقاءات ودية لمنتخب الأردن الذي لم يتجمع منذ فترة طويلة، وهو الذي خاض في وقت سابق مواجهة ودية مع مصر في أسوان انتهت بفوز الأردن بهدف أحمد سمير. وينتظر أن تبدأ الأسبوع المقبل وبعد نهاية مباريات الأسبوع (١٧) لبطولة دوري المحترفين، تدريبات المنتخب الأردني استعدادا للمواجهتين

## المنشطات توقف شارابوفا

أعلن الاتحاد الدولي للتنس إيقاف لاعبة التنس الروسية ماريا شارابوفا، التي سقطت في اختبار لكشف المنشطات خلال مشاركتها في بطولة أستراليا المفتوحة، مؤقتا بدءاً من ١٢ آذار الحالي في انتظار حسم القضية. وسبقت شارابوفا القرار الرسمي بإعلانها السقوط في أخبار كشف المنشطات خضعت له خلال مشاركتها في بطولة أستراليا المفتوحة بسبب مادة الميلدونيوم كانت تتناولها منذ ٢٠٠٦. وأصدر الاتحاد الدولي للتنس بيانا أوضح فيه أن شارابوفا سلمت عينة لبرنامج مكافحة المنشطات في ٢٦ كانون الثاني الماضي. وأوضح الاتحاد "تم فحص تلك العينة في معمل معتمد من الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات وجاءت نتيجة الميلدونيوم إيجابية". وأضاف

## نقاد ٢٨ ألف تذكرة لودية إسبانيا ورومانيا

بيعت ٢٨ ألف تذكرة لودية إسبانيا ورومانيا التي ستقام في ٢٧ من الشهر الحالي في مدينة كلوج في ساعتين، عقب السماح ببدء الشراء على الانترنت، وفقا لما أعلنه الاتحاد الروماني لكرة القدم. وقال الاتحاد في بيان "نفدت كل تذكرة مباراة ٢٧ آذار الحالي على ملعب كلوج أرينا في زمن قياسي أقل من ساعتين". وأشار البيان إلى أن المباراة ستشهد "حضوراً قياسياً" يقدر بـ ٢٨ ألف متفرج. ويتراوح سعر التذكرة من ١١ إلى ١٣٤ يورو. يشار إلى أنه توجد حالة ترقب كبير في البلاد لهذه المباراة التي ستواجه فيها رومانيا بطل أوروبا. يذكر أن رومانيا ستلعب المباراة الافتتاحية لكأس الأمم الأوروبية (يورو ٢٠١٦) أمام فرنسا صاحبة الضيافة. وسبق هذه المباراة حالة من الجدل بخصوص مقر إقامتها، حيث كان الاتحاد يرغب في لعب المباراة على ملعب بوخارست الوطني لكن السلطات رفضت لأن مواصفات سقفه المتحرك لا تتماشى مع لوائح مواجهة الحرائق.

## سلة انديانا توقف انتصارات سبيرز

فريق كبير. وقال إيليس الذي تألق تماما في النصف الثاني من المباراة عندما أعاد فريقه للمقدمة كلما قلص سان أنطونيو الفارق: "هذا فوز كبير لنا بعد أن استعاد الكل نشاطه خلال توقف مباراة كل النجوم وأسهم الجميع في الانتصار". وأحرز كاوي ليونارد ولاماركوس أولدريدج ٢٢ نقطة لكل منهما لسان أنطونيو في حين أضاف زميلهما البديل باتي ميلز ١٧ نقطة. وقال فرانك فوجل مدرب سبيرز "الفوز على سبيرز يمنح شعورا طيبا بالتأكيد لأنه فريق قوي جدا". وفي مباريات أخرى فاز تشارلوت هورنتس على ضيفه مينيسوتا تيمبرولفز ١٠٨-١٠٣، وفاز مفييس جريزلين خارج ملعبه على كليفلاند كافاليرز ١٠٦-١٠١.

## ميهالوفيتش يقرر الرحيل عن ميلان

اتخذ المدرب الصربي سيني ميهالوفيتش المدير الفني للميلان قراره بالرحيل عن (الروسونيري) في نهاية الموسم، بغض النظر عن النتائج التي سيحققها الفريق خلال الفترة المقبلة. وجاء ذلك بعدما نفذ صبر ميهالوفيتش من تدخلات الرئيس سيلفيو بيرلسكوني في الشؤون الفنية للفريق وذلك حسبما أشارت شبكة (سكاي سبورت) التلفزيونية. وأشارت الشبكة التلفزيونية أن ميهالوفيتش لن يخبر الإدارة



## أرواح الناس بين جشع الأطباء ومراجعة المضمدين



# د

الصدفة وحدها هي التي قادتني الى كتابة هذا التحقيق بعد ان شاهدت امرأة كبيرة في السن تتكلم مع صاحبة الصيدلية الواقعة في منطقتنا لشراء أدوية مختلفة . وكانت أسماء الأدوية مدونة في ورقة صغيرة كانت على ما يبدو حريصة من ان تضيع منها فقد كانت تحتضنها في كف يدها . المرأة كانت واثقة من طلبها للأدوية ولم تسألها الصيدلانية لمن ومن سوف يتناولها ومن وصفها لها واكثرها مسكن للالام . الفضول دفعني لسؤالها عن كتب لها الدواء فقالت انها "القابلة المأذونة ام فلان" وهي افضل من الأطباء لأن الطبية النسائية تطلب (20) الف دينار كشفية في المناطق الشعبية فكيف لو ذهبنا الى مراجعة طبيبة عيادتها في منطقة الحارثية؟

تحقيق / ايناس طارق

المضمدين غير صحية ومعرضة لانتشار العدوى وان من التخلف مراجعتها لانها قد تصلح فقط لزرق الحقن او قياس ضغط الدم والسكر .

### الفساد وإهانة الأطباء

في هذا الشأن يبين الدكتور وافق الهاشمي رئيس المجموعة العراقية للدراسات الاستراتيجية ل(المدى) : " ان الموضوع مهم وخطير وبدأ بالبروز في المجتمعات التي تعاني من تراجع في المستوى الثقافي والمالي." متابعا : " الغريب ان هذه الظاهرة تنتشر بالعراق في القرن الحادي والعشرين في حين وصلت دول كانت تعتبر متأخرة الى مستوى عال في الثقافة والوعي والإدراك." مبينا : "في العراق برزت هذه الظاهرة مع بدء الحصار الاقتصادي في تسعينيات القرن الماضي ولكنها زادت بشكل خطير بعد عام ٢٠٠٣ ."

واكد الهاشمي : " ان هذه الظاهرة برزت في ظل تراجع الخدمات وهجرة العقول الطبية بعد ان طالبها القتل والتهديد فضلا عن تفشي ظاهرة الملاحقة العشائرية للأطباء وتعرضهم للضرب والإهانة لمرات عديدة." مشددا على انخفاض الحاد في مستوى الدخل وتفشي الفقر والبطالة والامية مع تراجع في مستوى الخدمات وتفشي الأمراض بشكل كبير وإلا بماذا نسر انتشار الكوليرا التي انتهت كوباء من عقود طويلة مضت. مشيرا الى غياب الرقابة الصحية وتفشي الرشوة بحيث اصبح الكثير بقدرتهم افتتاح صيدلية بدون اجازة وهم أصلا ليسوا صيادلة فضلا عن المرضين والمرضات الذين فتحوا عيادات غير قانونية ومراجعة عدد كبير من الناس لهم لعدم مقدرتهم المالية على تحمل نفقات واجور الأطباء التي أصبحت خيالية مع ارتفاع أسعار الدواء ..

### الحاجة : 100 ألف طبيب

بينما اوضح الدكتور عصام الفيلي -الجامعة المستنصرية: "أعتقد ان ثقافة المرض للعلاج بدأت تنتشر في كل أنحاء العراق خاصة أمام ارتفاع أسعار العلاج لدى الأطباء الاختصاص وتكرار الوصفات وعدم وجود مستشفيات مثل هؤلاء المتاجرين بارواح الناس.

وتساءلت الجبوري: لماذا لا تخضع وزارة الصحة او اية جهة ثانية ذات الشأن بوضع حد لجشع بعض الاطباء بأن توضع اجرة كل حسب اختصاصه. مبينا: ان هناك من له عدة اختصاصات ترى انه باطنية وقلبية واطفال وجراح. متسائلة: كيف حصل ذلك ومن اين جاء بهذه الاختصاصات. ولماذا لاتكون هناك رقابة على كل من يفتتح محلا او ماذا نسئها عطارة طبية وفرض عقوبات للمخالفين اي شخص يدعي انه مضمّد او معاون طبيب ويمارس مهنة التطبيب وكثير من الناس ذهبوا ضحية هؤلاء.

### والخطة السحرية ايضا

الإعلامي ماجد معارج اشار ل(المدى): اذا راجعت اي مضمّد وانت تشكو من حمى او الم في المفاصل او في منطقة الصدر او غيرها من الاعراض سيعالجت بمايسمى بـ "الخطة" وهي عبارة عن دكسون مع فولتارين او دكسون مع اسبيجيك. وهي مهندات ما انزل الطب فيها من سلطان. مسترسلا: عملت في صيدلية بمنطقة بغداد الجديدة لخمس سنوات وتعلمت الكثير من "فهلويات" الصيدلة ففيها الكثير اضافة لما ذكره استخدام المضمدين إبرا مهدة تخفف الالم دون علاج وتخضع المريض. مشيرا الى غياب الرقابة الحقيقية لصرف الاودية كبقية دول العالم التي لاتصرف الا بوصفة طبية.

واشار معارج : هناك نوعان من الأسباب تؤدي الى هذه الظاهرة الاول يتعلق بوعي المجتمع والثاني يتعلق بنوع الادارة والقانون الحافظ للمجتمع وجدية تطبيقه. متابعا: من هذه الأقسام تتفرع الاسباب الاخرى جميعها، وطبقا لعلم الاجتماع الحديث فإن حلول المعضلات الاجتماعية والمجتمعية عندما تتفاقم وتظهر بشكل واضح وتبدو فيها محرمات المجتمع حلالا . موضحا: فلا يمكن ان يبقى المجتمع ونخبه وفئاته العمرية والاجتماعية منتظرة حماية القانون بل عليها ان تبرز بشكل واضح وقوي باكبر من حجم الظاهرة وتطبق القانون الصحيح للمجتمع دون الاكترات بالأصوات النشاز المدافعة عن السلبية او الاستماع لصوت الجهل المنتشر والمسبب لهذا ظواهر.

سؤال : لماذا يبق أو يراجع المواطن عيادات المضمدين والقابلات المأذونات دون الذهاب إلى المستشفيات؟ مشيرا إلى تخلف إدارة المستوصفات وقلة الأطباء وكذلك تخلف الثقافة والوعي لدى المواطنين. مشددا: ان المشكلة تربية توعية ثقافية اضافة الى مخرجات التربية والتعليم ايضا مؤثرة بهذا الجانب.

### عيادات المضمدين متخلفة

بينما علقت نبراس احمد - موظفة- ان اطفالها يعالجه المضمّد الصحي كلما اصابوا بالمرض ويصف لهم الدواء وهو لا يختلف عن الوصفة الطبية التي يكتبها الطبيب. مشيرة الى ان المضمّد يقوم بزرق الحقن ولأياخذ أكثر من خمسة الاف دينار. مفضلة ذلك على الذهاب الى المستشفيات الحكومية والانتظار وقطع الباص بالتالي لا يكتب في الوصفة غير البراسيتمول وورقة لشراء الدواء من الصيدليات الخارجية.

اما المهندس شهاب سعد فقد بين انه اصيب بتمزق بإربطة القدم وان اصداؤه نقلوه الى احد "المجبرية" وبعد فتح الجبس كان هناك خطأ في تحديد المكان الممزق ، وعندما ذهب الى طبيب اختصاصي اضطر الى اخذ اشعة وعمل عملية لربط الانسجة ومازال يعاني من الالم بسبب عدم كفاءة المضمّد الصحي. مشيرا الى ان جميع عيادات



خدمات صحية متواضعة



أدوية في أماكن غير ملائمة

### الحصول على قطرة عين

هذا الموقف جعلني استذكر ماحدث معي في إحدى الدول الأوروبية حيث كنت بحاجة الى شراء قطرة لتعقيم العين لاجتياز سغرها بالدينار العراقي (٣٥٠٠) دينار، اي (٣) دولارات . العديد من الصيدليات رفض بيعها بشدة الا بموجب وصفة طبية حتى بعد ان اخبرناهم انها مجرد قطرة لتعقيم العين وما نحمله معنا نفد ولم نستطع الحصول عليها الا بمساعدة احد الاطباء الموجودين في السفارة العراقية.

الصيدلي وصاحب المختبر والقابلة المأذونة والمضمّد الصحي يمارسون هذه الأدوار في العراق ، بل وحتى أشخاص عاميون لاعلاقة لهم بالطب والمهن الصحية من قريب أو بعيد . بالنتيجة فإن الظاهرة مجتمعية سواء في أداء الوظيفة أو بسبب تخلف المستفيد ناهيك عن الفساد الإداري والمالي وسرقة بعض الأدوية والتي تنتشر في اماكن كثيرة وتباع في الاسواق وحتى على بعض البسطيات في منطقة ساحة الطيران والياب الشريفي.

الدكتور بهجت السعيد - طبيب اسنان- ذكر ل(المدى) : هناك ظاهرة سلبية متفشية جدا في مجتمعنا العراقي وهي ظاهرة لجوء الناس حين يمرضون أو يحتاجون الى استشارة طبية إلى أشخاص ليسوا بأطباء. مستركا: لكنهم يتقمصون دور الطبيب بدءا من التشخيص إلى كتابة التحاليل والعلاج وحتى العمليات الصغرى أو الكبرى . مردفا : مع الاسف بات المرضى يتسابقون نحو المضمّد أو معاون الطبي وأحيانا الى القابلة ، أو ماتسمى باللهجة العامية (الجدة) سواء أكانت مأذونة ، أي مجازة صحيا وتحمل شهادة ، أو غير مأذونة أي أنها دون شهادة وإنما لديها خبرة حياتية في مسائل الحمل والولادة.

### إدارة غير كفوءة

الدكتور سعيد ياسين موسى قال ل(المدى) " ان القطاع الصحي وفق المعايير الدولية يعتبر من أهم القطاعات الخدمية والذي له تماس مباشر بالمواطنين." مبينا : ان بعض الدول أفردت له مؤسسات لرصد القطاع ومتابعة تقدمه وتطوره ومراقبة نسب الولادات والوفيات ونسب معدل العمر.

وتساءل موسى : هنا نحتاج إلى وقفة فاحصة ، فهل هناك تطور في القطاع الصحي في العراق؟ متابعا: لا يخفى ان هناك تطورا نسبيا جزئيا ولكن إدارة القطاع الصحي غير كفوءة ومن خلال معطيات واضحة أولها شركة كيماديا واستيراد واستخراج عقود تجهيز الأدوية كما وألية وتحديد الاحتياج أيضا من حيث النوعية خاصة أدوية الأمراض المزمنة.

### الطوارئ والعيادات الشخصية

واستطرد الدكتور موسى : " هناك إشارة مهمة وهي أن مخرجات ملف الخدمات الكهرباء والماء الصالح للشرب والصرف الصحي والطمر الصحي ومعدل المساحات الخضرة والوضع النفسي والغنف والارهاب تركت نتائجها على القطاع الصحي." مضيفا : "بمعنى أن الخدمات المؤشرة عندما تتقدم بتحسين الوضع الصحي الشخصي ما يدعو إلى توجيه جهد المؤسسات إلى تحسين الخدمة الصحية." مشيرا الى تراجع بعض المفاصل المهمة بالقطاع الصحي مثل الطوارئ أو العيادات الاستشارية. وبشان مراجعة الناس للمضمدين ذكر موسى: هنا يبرز

# د

International Press

صحافة عالمية

Daily Mail

## داعش روسيا يتوعد بوتين ويدعو لهجمات بالسكاكين

أفادت صحيفة "دايلي ميل"، أن قائد الخلية داعشية تنشط في جنوبي روسيا، دعا المسلمين الروس للانضمام إليه في قتل "الكلار"، متوعداً بقتل الرئيس فلاديمير بوتين، وطالب أبو ياسر، وهو قائد في ما يطلق عليه التنظيم الإرهابي "إقليم القوقاز"، المنتهين لداعش بشن هجمات ضد "المرتدين" بواسطة "السكاكين والحبال"، إذا لم يكن بوسعهم السفر والانضمام للتنظيم الإرهابي في مناطق الصراع في سوريا والعراق. وجاءت هذه الدعوة في تسجيل مرئي جديد، صور في منطقة مشجرة، ويظهر مجموعة من المقاتلين وهم يقفون بجانب علم التنظيم الإرهابي. وقال الرجل: "أريد أن أدعو كل أعضاء إقليم القوقاز، المؤمنين، والذين يابغوا الخلافة، إلى

The Washington Post

## لاجئون في رحلة «عذاب»

قالت صحيفة "واشنطن بوست"، إنه بعد عام ونصف من بدء دخول موجات بشرية هائلة أوروبا من منطقة الشرق الأوسط وخارجها، توقفت النمسا وسلوفينيا وكرواتيا وصربيا ومقدونيا عن فتح أبوابها للاجئين. وأضافت الصحيفة، في تقرير إن بعض السوريين والعراقيين لا زالوا يعبرون ببطء، لكن هناك آلاف الأفغان وكثير من السوريين لا يحملون أوراقا، وعالقين في اليونان، البلد الذي يمكنه بالكاد إطعام نفسه. وتابعت: إن دول الاتحاد الأوروبي الأخرى تتسابق إلى

The New York Times

## هجوم أميركا على "الشباب الصومالية" تحول ستراتيغي

رأت صحيفة "نيويورك تايمز" الأميركية أن الضربة الجوية الأميركية، التي استهدفت معسكرا للتدريب في الصومال خاص بحركة "الشباب" وأسفرت عن مقتل نحو 150 مقاتلا، تمثل تحولا كبيرا في ستراتيجية الضربات الأميركية من التركيز على قادة الحركة إلى الجنود. وتكررت الصحيفة - في سياق تقرير نشرته الثلاثاء على موقعها الإلكتروني - أن هذا الهجوم كان الأكثر دموية على حركة الشباب، أحد فروع تنظيم "القاعدة"، منذ بدء الحملة الأميركية قبل أكثر من عشر سنوات. وأوضحت الصحيفة أن الضربة جاءت ردا على مخاوف جديدة من أن هذه الحركة، المسؤولة عن أحد أكثر الهجمات دموية على الأراضي الأفريقية عندما ضربت مركز تسوق شعبي في نيروبي عام 2013، تعاود الظهور بعد فقدان الكثير من الأرض التي كانت تسيطر عليها فيما مضى وبعد خسارة الكثير من مقاتليها في الأعوام الأخيرة. ونسبت الصحيفة إلى مسؤولين عسكريين أنه تم تنفيذ الضربة الجوية

the guardian

## هل ستدخل إيطاليا بقوات برية في ليبيا؟

كتب محلل الشؤون الدفاعية "أوين ماكاسكل" مقالا في صحيفة الغارديان حول نشر قوة وولية في ليبيا بعد العملية العسكرية في تونس. ويقول المقال إن قوة تقودها إيطاليا قوامها 5000 جندي على أهية الاستعداد الآن للانتشار في ليبيا، بينما تتزايد المخاوف بشأن التهديد الذي تمثله الجماعات المتطرفة العاملة فيها، خاصة بعد الاشتباكات في تونس المجاورة التي أسفرت عن مقتل العشرات. وتعمل الحكومة الإيطالية، بحسب المقال، على خطة لإرسال قوة تضم جنودا بريطانيين للمساعدة في تدريب الجيش الليبي إذا ما وافق

## داعش يفشل بتأسيس امارة

قال رئيس الوزراء التونسي الحبيب الصيد، إن الهجوم الإرهابي الذي استهدف مراكز أمنية في منطقة بنقردان على الحدود الليبية استهدف إقامة إمارة لداعش في تونس. ونفذ مسلحون متشددون هجوما كبيرا، الإثنين، على مراكز أمنية في بنقردان، إلا أن قوات الأمن تصدت للهجوم وقتلت 36 إرهابيا وأسرت 7 آخرين، حسبما ذكر الصيد. وبدأت قوات الأمن التونسية بعد الهجوم بنمطية منطقة بنقردان، وأعلن الصيد أن قوات الأمن عثرت على أسلحة ومخازن ذخيرة في المنطقة، لكنه أشار إلى أنها أصبحت أمنة.

## "زمان التركية" تتعهد بمناهضة أردوغان من المنفى

دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون "تركيا" إلى احترام حرية التعبير بعد أن سيطرت الحكومة التركية على أوسع الصحف انتشارا في البلاد. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، إن: "الأمين العام على دراية بالتطورات التي أعلنت في الرابع من آذار الجاري، فيما يتعلق بقرار محكمة مرتبط بغيرا ميديا جروب في تركيا... من جهته، قال رئيس تحرير "زمان ألمانيا" سليمان باج في تصريحات إعلامية، إنه "اعتباراً من اليوم ستمصدر طبعية من زمان علاقة لها بزمان تركيا، لأن الحكومة سيطرت عليها بالقوة". وأضاف، بإح من صحيفة "زمان" تعزز مواصلة النشر كصحيفة يومية معارضة في ألمانيا بعد سيطرة الحكومة عليها داخل تركيا. وحملت نسخة، "زمان ألمانيا" العنوان "إلغاء الدستور" على صدر صفحتها الأولى التي غطاها اللون الأسود. ويتناقض هذا مع زمان التركية التي توقفت الأحد عن انتقاد الحكومة وتمتدح أردوغان. ووصل عدد المشتركين في النسخة المطبوعة من "زمان ألمانيا" إلى 4300 شخص. وحملت نسخة، اول امس الإثنين، من "زمان ألمانيا" العنوان "إلغاء الدستور" على صدر صفحتها الأولى التي غطاها اللون الأسود، ويتناقض هذا مع زمان التركية التي توقفت يوم الأحد عن انتقاد الحكومة ونشرت قصصا تمتدح أردوغان.

## فايبوس رئيسا للمجلس الدستوري الفرنسي

تسلم وزير الخارجية السابق لوران فايبوس مهامه رسميا رئيسا للمجلس الدستوري الفرنسي وذلك لفترة مدتها تسع سنوات وذلك بعد أدائه امس الثلاثاء القسم أمام رئيس الجمهورية فرنسوا أولاند بقصر الإليزيه. وقال أولاند في كلمة مقتضبة إن المجلس سيبدأ مرحلة جديدة في ظروف يعلمها الجميع تحتاج إلى ملامعة القانون الدستوري مع التدابير التي يتوجب على البرلمان اتخاذها لمواجهة التهديدات الإرهابية، مشيرا في الوقت ذاته إلى المسؤولية التي يتحملها المجلس الدستوري في حماية الحريات. وكان الرئيس أولاند قد قرر تعيين فايبوس رئيسا للمجلس الدستوري خلفا لجون لوي دوبيري الذي أنهى مدة عمله في الخامس من آذار الجاري.

## قمة لاتفاق نهائي حول أزمة المهاجرين

حدد الاتحاد الأوروبي 17 و 18 من الشهر الجاري موعداً للقمة المقبلة مع تركيا للتوصل لاتفاق نهائي بشأن أزمة المهاجرين. وأكدت المتحدث باسم رئيس المفوضية جان كلود يونكر أن الطرفين اتفقا على "المبادئ الأساسية لمعالجة مشتركة لأزمة اللاجئين"، في وقت عبر فيه الأوروبيون عن مفاجأتهم للمطالب التركية الجديدة. وأعلن رئيس وزراء لوكسمبورغ كزافييه بيتيل في ختام قمة أوروبا - تركيا في بروكسل أن القمة المقبلة للاتحاد الأوروبي المقررة يومي 17 و 18 آذار الجاري هي المهلة النهائية للتوصل إلى اتفاق نهائي مع تركيا بشأن أزمة المهاجرين. وقال بيتيل في تغريدة على تويتر أن رئيس المجلس الأوروبي (دونالد توسك) سيضيء قدما بالاقترحات وسيعالج التفاصيل مع الجانب التركي قبل قمة المجلس الأوروبي في آذار.



مخيم مؤقت للاجئين السوريين على الحدود اليونانية... أ.ف.ب

## دي ميستورا يحدد موعد محادثات سوريا الأساسية

المعارضة السورية تشترط تشكيل هيئة حكم انتقالية لحضورها محادثات جنيف

الجيش السوري يستعيد مناطق بريف حلب بعد ساعات من فقدانها

أكدت الهيئة العليا للمفاوضات الممثلة للمعارضة السورية، من مقرها في الرياض، مجددا أنها في حال ذهبها للمفاوضات المرتقبة فإنها تذهب لتنفيذ القرار الدولي رقم 2254 الذي ينص على تشكيل هيئة حكم انتقالية في سوريا. وقالت المتحدثة باسم مبعوث الأمم المتحدة لسوريا، ستافان دي ميستورا، أمس الثلاثاء، إن المبعوث الدولي يعتزم بدء محادثات السلام الأساسية بحلول 14 آذار، أي بعد خمسة أيام من الموعد المقرر اليوم.

على تلة العيس في ريف حلب الجنوبي كان من طرف "جيش الفتح"، المؤلف من الجماعات المسلحة الإرهابية المتواجدة في حلب وإدلب. وأكد الجيش وحلفاؤه أنه "بناء على الحق الطبيعي للجيش العربي السوري بالرد على هذا الغرض الفاضح للهيئة المعلنة، فإنه ابتداء من تاريخ 8 آذار 2016 ستعاود القوات السورية العمليات في جميع جهات حلب بالرد الفوري بما تراه مناسبا على أي خرق يطال كل الجهات". وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن فصائل سورية مسلحة مقاتلة (معارضة) سيطرت على تلال خاضعة للقوات شمالي سوريا قبل أن تستعيد القوات الحكومية. وأوضح إن "عناصر من جهة النصرة وجد الأخصى وفصائل أخرى سيطرت لفترة وجيزة على تل العيس الرئيسي والتلال المجاورة قبل أن تستعيد القوات الحكومية السيطرة عليها". وقال مدير المرصد رامي عبدالرحمن: "إن هناك اشتباكات عنيفة، والمقاتلون يحاولون التقدم في المنطقة"، موضحاً أن "هذه التلال مهمة لأنها تحصن مواقع النظام في ريف حلب وتوفر لهم وجوداً أساسياً قريباً من الطريق الدولي جنوباً إلى دمشق".

"الأناضول" التركية للأبناء الثلاثة عنه القول في مقابلة تليفزيونية: "نحن لا نرى أن عملية وقف إطلاق النار قد نجحت في سورية بنسبة 100، توجد انتهاكات، ولكننا نتمنى أن يتواصل وقف إطلاق النار حتى تتم مباحثات السلام والجهود الرامية للحل السياسي والسلمي للأزمة السورية". واستدرك أن أميركا "تنتهج سياسة متذبذبة في الشرق الأوسط فأحيانا تدعو لإسقاط (الرئيس بشار الأسد) وأحيانا لا والشعب السوري هو من يدفع ثمن تلك السياسة".

الحل السياسي والقضاء على الإرهاب. وتتهم موسكو أطرافا في المعارضة السورية، وعدم وضوح الرؤية تجاه تصنيحات المعارضة السورية، وأعلنت أن موسكو تخلت عن دعوة بعض أعضاء مجموعة موسكو إلى مفاوضات جنيف، ونقلت وكالة "آكي الإيطالية للأبناء عن مصادر في المعارضة السورية أن روسيا لم تعد متمسكة بدعوة قدرتي جميل رئيس حزب "الإرادة الشعبية" وندا قسيس رئيسة "حركة المجتمع المدني" إلى مفاوضات جنيف بينما تتمسك بدعوة صالح مسلم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري وآخرين معه من مجلس سوريا الديمقراطية. ورأت المصادر أن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا في الغالب سيتجاذب مع الرغبة الروسية ولن يوجه الدعوة لمن تخلت عنهم موسكو خاصة وأن المعارضة السورية تعتبرهم "إشكاليين".

## الامم المتحدة - الرياض - دمشق - موسكو / رويترز - بي بي سي - اف ب

واضفت جيسي شاهين، في إفادة مقرررة إن المحادثات ستستأنف رسميا اليوم لكن بعض المشاركين سيصلون إلى جنيف في 12 و 13 و 14 من الشهر. وأوضحت أن المشاركين الذين وجهت إليهم الدعوات هم أنفسهم من شاركوا في الجولة الأولى. وقال الناطق الرسمي للهيئة، وهو وزير وسفير سابق، "... سيكون موضوع التفاوض كما نص قرار مجلس الأمن 2254 هو تشكيل هيئة حكم انتقالية، ولن نقبل الخوض في قضايا خارج ما حدده القرار". وقال المعارض السوري البارز: "لقد أوضحنا لبعض وسائل الإعلام أننا سنذهب إلى جنيف إذا تحقق تقدم في المسار الإنساني، وتم الالتزام بالهدنة بانخفاض الاختراقات إلى الصفر لأننا اخترنا المفاوضات حلا بالدرجة الأولى". وبينما أكدت المستشارة السياسية والإعلامية للرئاسة السورية بثينة شعبان أن معيار دمشق في جنيف هو البلد والشعب ووحدة الأرض واستقلال القرار، منوهة بجدية دمشق في وضع حد للعنف ومشددة على

العالم في 24 ساعة







## حوار مع الكاتب والروائي الصيني ها جن

القسم الأول

كُتبت باللغة الانكليزية عن سطوة الدولة الصينية : فاللغة الصينية كما نعلم تضمّ خزينا لغويا هائلا يخدم الأغراض السياسية للدولة ، فأنت تستطيع الحديث مطولا باللغة الصينية بدون أن تقول شيئا ذا جدوى تماما مثلما تفعل الخطابات السياسية !!

ترجمة وتقديم لطيفه الدليمي



ها جن Ha Jin : كاتب وروائي أمريكي من أصل صيني عرف باستخدامه لغة إنكليزية غير متمخمة بالاستعارات في استكشاف الموضوعات الصراعية : الصراع بين الفرد والعائلة ، والصراع بين المعاصر والتقليدي ، والصراع بين المشاعر الشخصية والالتزام الذي يفرضه الواجب الأخلاقياتي .

ولد ها جن في ٢١ شباط ١٩٥٦ في مقاطعة لياونينغ الصينية لأب يعمل ضابطا في الجيش الصيني ، وحصل جن على تعليم أولي غير مكتمل بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية الصينية أبوابها عام ١٩٦٦ مع بدايات الثورة الثقافية التي أطلقها الزعيم الصيني ماو تسي تونغ ، ثم انخرط وهو في عمر الرابعة عشرة في الجيش الذي خدم فيه لخمس سنوات متصلة عمل بعدها عاملا للتخريف في السكك الحديدية .

وأثناء عمله هذا عزم على تعليم نفسه اللغة الإنكليزية بالمواظبة على سماع برامج الراديو الإنكليزية . بعد أن عاودت المدارس والجامعات فتح أبوابها عام ١٩٧٠ انضم ها جن إلى إحدى الجامعات الصينية وحصل منها على شهادة جامعية أولية في اللغة الإنكليزية عام ١٩٨١ ثم أعقبها بالحصول على شهادة الماجستير في الأدب الأمريكي من جامعة شانغونغ عام ١٩٨٤ ، غادر بعدها ها جن إلى جامعة برانديس الأمريكية عام ١٩٨٥ لإتمام أبحاثه العليا . وبعد قمع السلطات الصينية للاحتجاجات الطلابية في ساحة (تيانانمين) اختار جن البقاء في الولايات المتحدة وحصل هناك على شهادة الدكتوراه من جامعة برانديس عام ١٩٩٢ كما حضر في ذات الوقت برنامجا دراسيا في الكتابة الإبداعية في جامعة بوسطن للفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ وقام هو بذاته بتدريس مقرر دراسي في الكتابة الإبداعية في جامعة أيوري في مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأمريكية قبل أن يعود أستاذا في جامعة بوسطن عام ٢٠٠٢ .

نشر ها جن في بداياته عدّة مجاميع شعرية ثم نشر مجلده الأول من القصص القصيرة بعنوان ( محيط من الكلمات Ocean of Words ) عام ١٩٩٦ الذي نال عنه جائزة هينغواي عام ١٩٩٧ ، ثم نشر مجموعته القصصية الثانية بعنوان ( تحت العلم الأحمر Under the Red Flag ) عام ١٩٩٧ ، وقد حصل على جائزة أوكونور للقصّة القصيرة . نشر جن روايته الطويلة الأولى عام ٢٠٠٠ وكانت بعنوان ( انتظار Waiting ) ، وقد لاقت نجاحا تقديريا وتجاريا واسعا ، وحصل عنها

الكاتب على جائزة الكتاب الوطني وجائزة فولكنر معاً . ثم نشر جن روايته الثانية عام ٢٠٠٤ بعنوان ( نغاية الحرب War Trash ) والتي

حصل عنها جائزة فولكنر للمرة الثانية . ويكي المؤلّف في هذه الرواية عن الصراعات التي يعيشها جندي صيني في معسكر للأسرى إبان الحرب الكورية ،

ويعدّ جن أحد ثلاثة كتاب حصلوا على جائزة فولكنر المرموقة مرتين ( الكاتبان الإخراّن هما : فيليب روث وجون وايدمان ) . نشر جن لاحقا روايته ( حياة حرّة Free Life ) عام ٢٠٠٧ ويكي فيها

عن حياة عائلة صينية تكافح من أجل التكيّف مع متطلبات الحياة الأمريكية ، ثم أعقبها برواية ( ترتيلة جنازتيّة للونى في نانجينغ Nanjing Requiem ) عام ٢٠١١ التي تحكي

عن الأفعال البطولية المناهضة الاضطهاد الديني الذين قضاوا نحبهم في مجزرة نانجينغ .

نشر جن عدداً من الروايات القصيرة Novella منها : ( في البركة In the Pond ) عام ١٩٩٨ أعقبها برواية ( المخبول The Crazy Writer ) عام ٢٠٠٢ ثم نشر عام ٢٠٠٨ عملاً بعنوان ( الكاتب مهاجراً The Writer as a Migrant ) والتي تضمّ ثلاث مقالات

عن أدب المنافي . انتخب جن عضواً في الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم عام ٢٠٠٦ كما شارك المؤلّف الموسيقي الصيني تان دن Tan Dun في كتابة النص الكلاسيكي Libretto المصاحب لأوبرا تان المعنونة ( الإمبراطور الأول The First Emperor ) عام ٢٠٠٦ .

الحوار التالي ترجمة المقاطع

مختارة بعناية من حوار موسّع مع الكاتب نشر في مجلة ( باريس ريفيو ) المرموقة شتاء ٢٠٠٩ .

الترجمة

الحوار

× لو أنّك مكثت في الصين ، ما الذي كنت ستفعله ؟

– كنت سأعمل مترجماً وذلك واضح للغاية لي . ربما كنت قد وجدت طريقي في ان أكون أستاذا جامعياً للغة الإنكليزية .

× وهل كنت ستكتب شيئاً مما كتبت لاحقاً؟

– لا ، لا ، لا .

× يتدهش المرء لمعرفة أنّ كلّ نتاجاتك ( باستثناء واحد منها ) مكتوبة باللغة الإنكليزية . لماذا قررت الكتابة بالإنكليزية؟

– أردت أن أضع نفسي بعيداً عن سطوة الدولة الصينية : فاللغة الصينية كما نعلم تضمّ خزينا لغويا هائلا يخدم

الأغراض السياسيّة للدولة ، فأنت تستطيع الحديث مطولا باللغة الصينية بدون أن تقول شيئا ذا جدوى تماما مثلما تفعل الخطابات السياسيّة !! ، وقد

صار بحكم العادة أنّ التعابير الغويّة قد صارت جزءا من الوعي الجمعي للشعب الصيني إلى حد بات فيه الناس لا يسألون – إلا في حالات نادرة للغاية – عما يقولونه أو يتحدثون عنه .

ثمّة مسألة أخرى ذات طابع إجرائي وعملي : عندما بدأت الكتابة بالإنكليزية كتبت في ذات الوقت شعرا ومجموعة قصصية أو اثنتين باللغة الصينية ومن الطبيعي أنّني لم أجد ناشرا صينيا لها ، ولو

القرن وقد استخدمت الإمبراطوريات الصينية المتعاقبة الكلمة المكتوبة على الدوام كأداة سياسيّة ذات سطوة رمزيّة وفعليّة طاغية .

× متى بدأت الكتابة ؟

– بعد مجزرة تيانانمين المرموقة عرّمت على البقاء في الولايات المتحدة ولم أكن أعرف ما أنا فاعل بحياتي القادمة ، ولم يكن أمامي سوى أعمال تدريس الصينية أو الترجمة عن الصينية لحساب بعض الصحف ولسوء الحظ كان المسامح من طالبي العمل يبحثون عن هذه الاعمال

لذا كانت فرصتي ضعيفة في الحصول على أي عمل . فكرت بالكتابة باللغة الإنكليزية ولكن الأمر استغرقني عاماً كاملا لأقرب بكل جوارحي أنّ هذا هو ما أرغب في فعله فقد كنت مرعوبا وهلعا :

فإن تكون كاتباً أدبيا لا يعني ان تكتب كتبا وحسب بل تحتاج أن تجد لك خيزاً ضمن اللغة التي تكتب فيها ثم تجد لك محرابا في ذلك الخيز وذلك هو بالضبط

ما كان يبعث الرعب في نفسي ، وبعيدا عن السبب البرغماتي الذي يخصّ كيفية تحصيلي لعيشي اليومي كانت رغبتني في الاحتفاظ بوجود ذي معنى تطغى على كل حواسي بالرغم من كل القوى التي كانت تعمل على دععي إلى الانكفاء

والسكوت .

× كيف بدأت بكتابة الرواية ؟

– عندما كتبت أولى كتبي الشعرية أدركت فوراً أنّ بعض ما كتبت أبيغى حكايته كان يمكن عرضه بطريقة أفضل لو أنّي لجأت إلى النثر السري ، والحق أنّني لم أكن في بداياتي جادا في كتابة الرواية وجل ما كتبت أتبعيه هو كتابة كتاب واحد يضمّ

مجموعة قصص . مازالت الرواية تمثل مجموعة لي تمثل مشقّة عظيمة ويمكن لأي مشروع روائي لي أن يفشل في أيّة لحظة رغم كل الجهود التي أبذلها فيه .

× ألا تظنّ أنّ رواياتك تنطوي على قسوة مفرطة ؟

– بعدما أمضيت بعض الوقت في أوروبا اشتكى لي المترجمون من مسألة القسوة والغلاظة التي تشيع في أعمالنا ولطالما واجهوني بسؤالهم : لماذا تفرط كثيرا في استخدام الموضوعات القذرة

والحائقي القاسية ؟ . القسوة تزيح النقاب عن نوعية الحياة القاسية التي يحياها شخص روائي وأرى أنّ جرعة القسوة في رواياتي تماثل تلك التي نجدها في أعمال عظيمة مثل ( The Grapes of Wrath ) ( هي الرواية الأشهر التي

كتبها الروائي الأمريكي جون شتاينبك John Steinbeck ، المترجمة ) .

× يتبع

حصل أن واصلت الكتابة بالصينية فأين كنت سأجد ناشرا لأعمالي ؟ كان الخيار الوحيد المتاح أمامي آنذاك هو أن أُنشر عمالي في بلدي الأم ومن المؤكّد أنّها كانت ستخضع هناك إلى رقابة شديدة أو تمنع أصلا من النشر بفعل سطوة مدراء

الدواوين الحكوميين .

× كيف تقيم الصروق الجوهريّة بين اللغتين الإنكليزية والصينيّة ؟

– الإنكليزية لغة أكثر طواعيّة ومرونة وقدرة على التشكّل كما تمتلك طاقة تعبيرية هائلة وهي بهذه السمات تشعرك

أنّها لغة طبيعيّة تماما في حين أنّ الصينية أقل طبيعيّة : فالصينيّة المكتوبة لا يتوقع منها المرء أن تمثّل الكلام المحكي وثمّة العديد من اللهجات التي تعود إلى ذات

الأصل المكتوب وبهذه السمة تكون اللغة الصينية أقرب إلى اللغة اللاتينيّة من حيث افتقادها إلى الإيقاع الطبيعيّ حيث لا يعود ممكنا تمثيل الطرق التي يحيي

بها الناس في صيغة مكتوبة موحّدة وللموضوع خلفيّة تاريخيّة تتصلّ بالسياسات الإمبراطورية الصينيّة : فعندما أراد الإمبراطور الأول أن يوجد المقاطعات الصينيّة تحت إمبراطوريّة

واحدة كانت واحدة من أهم سياساته خلق نظام موحد للعلامات المكتوبة وقد استخدم القوة ، وأحيانا القوة الوحشيّة

، في اجتثاث كل النظم الأخرى والإبقاء على نظام واحد رسميّ هو بمثابة النظام اللغوي التديوني الإمبراطوري ، وكان كل من يستخدم نظاما غير النظام

الإمبراطوري يعاقب عقابا قاسيا للغاية !! ، وهكذا صار توحيد رموز الكتابة – بصرف النظر عن اللهجات المنطوقة – في كافة المقاطعات الصينيّة جزءا من منظومة السياسات الحاكمة للدولة عبر

## منطقة محررة



× زيم والي

### ثلاثة كتّاب ..

#### ظلت بغداد كل حياتهم

٧-٤

الفترة تلك، التي تحدث عنها كتابنا الثلاثة، كانت أيضا امتدادا للتغيرات التي حصلت بعد نهاية الحرب العالمية الأولى وهزيمة الأتراك، واحتلال الإنكليز للعراق، وما حدث بعدها من انقلاب في المجتمع العراقي على كل مستويات الحياة في جميع الطوائف هناك وجعلها تنصهر جميعا في بوتقة الدولة العراقية الجديدة، التي أسسها الإنكليز، خاصة بعد أن أصبحت اللغة العربية الفصحى اللغة الرسمية لهذه الدولة. الفترة تلك غيرت المفاهيم عند الطوائف بالتعامل مع بعضها. لم يكن من الصير بالنسبة لطفل يهودي أن يدرس في مدرسة غير يهودية، مثلما لم يكن من الصير أن يكون المرء في المدرسة اليهودية من طائفة أخرى. حتى المدارس «الطائفية» أو شبه الخصوصية التي كانت الجالية اليهودية تملكها في بغداد، مدارس جمعية «الآليانس»، مثلا، التي أنشئت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، لم تكن تخلو من وجود مدرسين من طوائف أخرى. مثلا، في مدرسة «شماس» درس محمد شرارة وحسين مروّة : يعملان لبنانيين من أصل شيعي. ويكفي أن نعرف أن أبا سمير نقاش كلف بالنقاش على قبة مرقد الإمام موسى الكاظم. من تخيل ذلك اليوم يهودي يكلف بمهمة نقش قبة مرقد إمام شيعي!

في الجور البغدادي، «الواقعي» بالنسبة للبعض و«المختلج» بالنسبة للبعض الآخر، نشأ أدباؤنا الثلاثة، على الأقل قبل أن يجتاح بغداد طاعون العنصرية وتحدث هجمات الفهود. عام ١٩٤١، عام أول اعتداءات تسجّل ضد اليهود، عندما استغلّ الغوغاء فراغ السلطة

في الشارع، مباشرة بعد القضاء على الانقلاب العسكري القومي النازي الزعة بقيادة رشيد عالي الكيلاني، الذي فر بعدها وهربته المخابرات الألمانية هتلرية من إسطنبول إلى برلين واستقبله هتلر هناك، لتعيش بغداد يومين داميين قتل فيها العديد من اليهود وسُرقت

أموالهم ومحالهم. الملفت للنظر، وهذا ما يؤكّد الثلاثة في حواراتهم، أن الصوالت تلك، ورغم ما جرى فيها من ويلات، لم تؤثر على علاقة اليهود بالبلاد التي عاشوا فيها، كما لم تترك ارتباطهم بالمجتمع الذي عاشوا فيه، إذ تطورت حياتهم بديناميكية عالية وكان أمرا لم يحدث، وواصلوا أعمالهم التجارية وأسسوا الشركات الجديدة. واللافت

للنظر أن بعض هذه الشركات كانت شركات مشتركة مع رجال أعمال مسلمين، ومن أشهر تلك الشركات شركة بغداد الجديدة» التي بنت مدينة بغداد الجديدة، وحتى عندما سمحت الحكومة العراقية، التي رأسها آنذاك توفيق السويدي، بالهجرة طوعا، بعد أن سنت قانون الهجرة وتسقيط الجنسية الشهير عام ١٩٥١، الذي سمح لليهود الذين أسقطوا الجنسية العراقية بالهجرة إلى إسرائيل، تردّت أغلبية الطائفة

بتقديم طلب بتسقيط الجنسية. كان أمر الهجرة عازما بالنسبة لها، لم يكن على أجدانها، خصوصا بالنسبة للطائفة الوسطى من اليهود التي شكلت قرابة ثلث الطائفة في ذلك الوقت. الهجرة كانت تعني بالنسبة

لهؤلاء النازل عن حياتهم التي بنوها بعد سنوات من الكفاح والعناء والذهاب إلى مكان جديد، حيث ينتظرهم مصير غامض. ليس هناك أفضل من كلمات البروفيسور ساسون سوميخ التي كتبها في سيرته وهو يصف تعقيدات الوضع الذي عاشته الطائفة اليهودية في العراق

آنذاك، عندما يقول: «يعتقد البعض هنا (في إسرائيل) وفي العراق أن الترحيض المنفصل على اليهود، من فوق المناير العديدة، لم يكن السبب الوحيد للهروب الجماعي، وأن التخرشات التي حفزت حركة الهجرة كانت في بعض الأحيان من أعمال الصهيونيين بهدف زرع الرعب

وخلق دوافع للهجرة بين المترددين، لتسريع التنازل عن مواظنتهم. نال هذا الموضوع اهتماما كبيرا، وحتى النقاش حوله والنظر فيه هنا في إسرائيل، خلال العقود الأخيرة، وتضاربت فيه الآراء. أنا شخصيا

أستصعب إبداء الرأي في هذا الصدد، لأنني كنت خارج حلبة الأحداث ولم تصل إلي دليلا أو قرآن موثوقة في هذا الموضوع.

× يتبع

## العدد الأول من مجلة شؤون ثقافية

### يتناول ١٤ لغة ثقافية

متابعة / المدى

موضوعات ثقافية مختلفة تناولها مجلة شؤون ثقافية الفصلية والتي تصدر عن المديرية العامة للشؤون الثقافية في وزارة الثقافة في لبنان في عددها الأول (توموز / آب / ايلول ٢٠١٥) .

وقد تناولت ما يقارب الأربع عشرة لغة ، وذلك بعد افتتاحية وزير الثقافة روني عريجي الذي ذكر خلالها أنّ هذه المجلة تعد حرفة تواصل بين وزارة الثقافة والمبدعين ، لتكون أئيبه بحاضنة للأنشطة الإبداعية وأقلام الكتاب وخاصة الجدد منهم .

ناقشت اللغة الأولى والمعروفة بلغة الفكر ، الفكر العربي بين الفعل الثقافي وردة الفعل للكاتب وجيه فانوس والذي تناول في موضوعه مراحل دراسة الاحتكاك

الحياتي والثقافي والمعرفي لدى العرب ومدى التناقل الذي حصل بين العرب والغربيين ذاكرا بأن العروبة وابتكارها هوية صارت مجالاً مارس

فيه العرب الثقافة ومن خلال الغربيين ، إلا أنّها شهدت تقلبات كثيرة وتناقضات وهذا ما تسبب بفقدان الهوية معناها ووجودها .

كما عرضت الدكتورة مها خير بك ناصر ومن خلال ذات اللغة موضوعة العولمة وفعالية النهوض واللغة العربية وما تواجهه من تحديات معاصرة ، ذاكرة ان الحركة العولمة التي تشهدها

الساحة الثقافية باتت تعمل على إلغاء خصوصية الثقافة ملخصة ذلك بحاجة

إعادة تكوين البشرية والإنسانية بشكل جديد يكون أكثر وجدانية وقيم وإنسانية .

أما عن المسرح وتأسيسه وتأسيس المشروع الإبداعي فيه فقد تناولت لغة المسرح هذه الموضوعة من خلال الدكتور شكيب خوري الذي عرض هذا الموضوع مؤكداً خلاله أنه من الأفضل لوزارة الثقافة أن تستعمل القطاع

المصرفي كي يرفع المسرح بشكل منتظم ودائم ، داعياً إياها لتبني مشروع المسرح – المختبر الذي سيواكب القضايا المستجدة

من خلال بيئة اجتماعية وعقائدية سيطرحها المنتوج إلى المسرح .

ومؤكد أنّ شخصية المسرحي بطبيعتها حالها طيبة ومبدعة تعالج النفوس المحبطة لأن مسرح المختبر هو منارة ثقافية وجسر يعبر منه وإليه عدد من الأجيال فلا بد من مشاركة الجميع من أجل إحيائه .

جميع الثقافات لا يمكن أن توظف ضمن الروح البشرية ، لأن الثقافة بحاجة إلى إنسانية وهذه الأخيرة لن تولد ما لم نعلم كيف نتعامل مع الروح ، وفي لغة الروح يتحدث الأستاند

احمد قعبور عن الإيقاع المقفود أو المجهول في الروح من خلال نصّ أشبه بالانصفي يتحدث عن كبت هذا الإيقاع الروحي وما يؤدي به جهل الإنسان نفسه وما قد يؤديه هذا الجهل من تبعات تؤدي بالإنسان إلى

ظلمة تأسره داخل روحه ، وترتبط هذه اللغة بلغة الجسد فكلامها يكمل الآخر فحين يجرح الإنسان جسده سيحرق روحه ويتعرف عليها ، وفق لغة الجسد من الفنون التي أتقنها اليونانيون القدماء فصنعوا بذلك حضارة

عريقة .

## ثقافة الأطفال تقيم أكبر ماراثون للطفل العراقي

متابعة / زينب المشاط

ضمن أعياد الربيع المتواليّة ، أقامت دار ثقافة الأطفال مهرجاناً "ربيع الطفل" السنوي في دورته الثامنة صباح يوم الإثنين الفائت في مقر الدار ، والذي يدوم لمدة ٤٥ يوماً وبمشاركة كافة مدارس بغداد

والكرخ والرصافة " .

افتتح المهرجان مدير الدار الأستاذ سعدون حمودي بحضور عدد من المثقفين والبرلمانيين العراقيين ، وبمشاركة عدد كبير من المدارس

العراقية بفعاليات مختلفة تنوعت بين الرقص الاستعراضى والموسيقى والغناء وعروض الباليه ومعارض رسم وأعمال يدوية ومشاركات شعرية وقصصية .

في حديثه لنا من المهرجان ، وصفه مدير دار ثقافة الأطفال سعدون حمودي بالمميز قائلاً : "إن مهرجان ربيع الطفل في دورته الثامنة يعدّ

أكثر المهرجانات تميزاً هذا العام ، وذلك لأنه ولد في ظروف اقتصادية صعبة وضعيفة جداً ، فنحن نعاني هذا العام من حصار وضعف تمويل واضح وما قمنا به من عروض أغلبها

كان بجهود شخصية . مؤكداً " أن الدار قامت خلال السنوات السابقة للمهرجان بتقديم عروض ضخمة جداً بسبب الإمكانيات المتاحة " .

وأضاف حمودي قائلاً : "شاركت في هذا المهرجان مجموعة كبيرة

تميزاً لأن العروض كانت ذات مستوى عال من الاحتراف ، كما أنّ هذا التميز وجد بشكل أكبر من خلال إقامة أكبر وأول ماراثون للطفل

العراقي في حدائق الزوراء والذي سيشهد مشاركة كبيرة وواضحة من قبل المدارس العراقية كافة " .

وفي حديثه على عن الفعالية التي شاركت بها طالبات مدرستها قالت : " عملنا وبجهود خيئة وكبيرة أنا

وطالباتي التي تراوحت أعمارهن بين السابعة والحادية عشرة على تقديم هذا العرض المميز المسمى بـ "حجايات بغداد" كما قدمنا معرضاً

لرسم وآخر للتصوير الفوتوغرافي وقد لاقت أعمالنا قبولا واسعا" .

بدوره ، شارك الطفل عبد الرحمن ماجد عن مدرسة الموسيقى والباليه بفعالية العزف على آلة العود ، وقال ماجد " قدمت عزفا على آلة العود لمقطوعات خاصة بكبار الفنانين

مثل محمد عبد الوهاب ونصير شمة حيث سيكون هنالك عرضان في الدار وعرض واحد في المركز ، وبهذا حاولنا جهد الإمكان رغم سوء الظروف أن ننهض بثقافة الطفل

وأن نخرج بهذه النتائج المميزة والتي شوهدت خلال الافتتاح .

من المدارس المشاركة في الفعاليات المقدمة مدرسة عدنان والتي شاركت بفعالية "حجايات بغداد" حيث ذكرت منظمة الفعالية ومدرسة السيدة الجفنية في مدرسة عدنان السيدة رجاء العلي "أن هذه المهرجان في دورته هذه يعدّ من أكثر الدورات

## شهدت ولادة (ISIS)

# كيف يتمكن صانع فيلم واحد تقديم كل الرعب في العراق؟

أمضى الصحفي مايكل وير، سبعة أعوام في العراق، ويوميته - صورها بالفيديو - بعنوان "الأموات فقط". مايكل وير، ذهب الى العراق مع القوات الاميركية. وخلال تصوير هذا الفيلم، في العراق، من أعماق الحروب التي شاهدها، ويتساءل: هل انا في حاجة لمشاهدة هذه المناظر! وهناك مخبر (مشتبه به) وهناك جهادي، ينظف الرصيف مقابل محل للبيع، ويصوب سلاحه نحو شخص اشتبه بكونه مخبراً، وعندما انحنى قذف الجثة من الرصيف.

والمشهد الثاني في (فيلم فيديو) نرى مقاتلين والى درجة ما في خلال هذا الفيلم، الذي يصور اعماق حروب العراق الكثيرة، ويسأل واحد نفسه: "هل انا في حاجة الى مشاهدة تلك؟" المجاهدون، وبعد قليل نرى المقاتلين الإسلاميين يعلقون ما يقولون عنهم "لصوص"، وبعد قليل تنتقل الرصاصات نحوهم. وبعد قليل نشهد صوراً أخرى، مما هو أسوأ وبطريقة مختلفة، وأشد قسوة، من الجنود الاميركيين.

نعم نحن في حاجة لرؤية هذا الفيلم، لأن "العنف ليس الامتتان". وبادر مايكل وير، مراسل صحفي من استراليا، وحده لتغطية تلك المذبحة، لأنه عاش في العراق طوال الحروب العشر الدموية. ويقول مايكل وير "لقد شهدت ولادة ما يسمى الدولة الاسلامية" والنتيجة لا شيء غير الموتى. وهذه الحروب بدأت منذ 13 سنة، بعد قرار تم اتخاذه في لندن وواشنطن، قرار لا ينتهي، في سوريا، تونس، وأماكن أخرى، وقد تتسلل الى أماكن غيرها.

إن أفلام الحرب، من بداية هذا الكابوس في عام 2003 وقد يلومون مايكل وير لأنه بدأ بتصوير العنف كما كان وكما هو.

وهناك مشاهد أخرى، عندما يُهين الجنود الاميركي حين يفتش رجالاً مجروحاً لا حياة فيه، وكان مجروحاً في رأسه، الذي يتطلب وقتاً طويلاً حتى يموت، وفي هذه الحالة، لا



القلق ويقول: انني اعرف هؤلاء الرجال، احسن ان هذا الشريط سيء، وعلى أية حال لقد ذهبت الى قريتهم واستمعت الى احزانهم، عن إحساسهم بالظلم تحت إمرة جيش محتل". ثم بدأت القنابل الانتحارية - ومن العراق بكابوس عام 2004، ويدرك (وير) أن هذا العمل ليس من قبل المتمردين، ويقول "وير" عن ذلك، اول داعية من قبل أبي مصعب الزرقاوي - القائد المجاهد - وبدأ "وير" في البحث عن حاشية صدام. وعندما وجدهم، إهتدى اليه المجاهدون. وعند ذلك بدأ يدور في مدارهم. وكما يقول "وير" عن الاوضاع: "نافذة ليس هناك من يرى من خلالها!"

وهكذا وحسب المبادئ القديمة للصحافة، بدأت وانتقلت للتعرف عن "العدو"، ولم يكونوا كما وصفوا لنا، إذ لم تكن هناك أية علاقة ما بين الذين يدبرون الحرب والحرب نفسها. إن علامات الحرب نكرتني بمحادثة أجريتها بواسطة الهاتف الى الإدارة الاميركية في شهر كانون الاول عام 2002، بعد مكوثه في العراق عام 1991، مهيناً نفسه للعودة للحصول على معلومات عن السنة والشعبة وهو الشق الذي يشق العراق منذ الغزو، وسالت: "ما الخطأ؟ كيف تتهجي ذلك؟" ومع بدء الفيلم، يخسى بشيء من

والثروة، وعندما يصل المرء الى مرحلة الصراخ ليس ضد الحرب فقط التي غطس الي ضدها. ومتحدثاً من منزله في بريسين، سأل "وير" عن الفيلم الذي انجزه في مدة طويلة، لقد عملت سبعة أعوام في العراق، دون أي انقطاع، دون الطيران في الداخل او الى الخارج. كنت اسكن في العراق (طوال الوقت) ويعني ذلك العمل الذي يجسد المراسل الحربي نفسه فيها. وبالانصال من منزله في بريسين يتذكر (وير) انه استغرق وقتاً طويلاً من اجل انجاز ذلك الفيلم عن الحرب، لقد عملت سبعة أعوام في العراق، متجراً يومياً، العمل المطلوب مني، إذ كانت الحرب قد وصلت الى اللب

يقدمون العون له أولاً، بل يصرخون فيه "أسرع للموت، ابن الد...". ولكن النقد لا يد ان يتم رؤيته، مثل الفتوى. وكان "وير" قد قدم شيئاً مماثلًا للكتاب الذي أصدره "مايكل هير" عن فيتنام وهو (الإنجاز)، عن رحلة شخصية عن الحرب الوحشية التي تصل الى حد البكاء ليس ضد الحرب فقط، التي انعكس فيها الى العمق الذي يجسد المراسل الحربي نفسه فيها.

وبالانصال من منزله في بريسين يتذكر (وير) انه استغرق وقتاً طويلاً من اجل انجاز ذلك الفيلم عن الحرب، لقد عملت سبعة أعوام في العراق، متجراً يومياً، العمل المطلوب مني، إذ كانت الحرب قد وصلت الى اللب

يقدمون العون له أولاً، بل يصرخون فيه "أسرع للموت، ابن الد...". ولكن النقد لا يد ان يتم رؤيته، مثل الفتوى. وكان "وير" قد قدم شيئاً مماثلًا للكتاب الذي أصدره "مايكل هير" عن فيتنام وهو (الإنجاز)، عن رحلة شخصية عن الحرب الوحشية التي تصل الى حد البكاء ليس ضد الحرب فقط، التي انعكس فيها الى العمق الذي يجسد المراسل الحربي نفسه فيها.

## سبايك لي وأفضل فيلم عن العنصرية

## أنا الأعظم .. مزار لمحمد علي .. الأيقونة والقائد

المعرض ان يقام في مكان OZ، حيث تموت الثقافة. وعندما تدخل المكان تجد مجموعة من التي - شيرت، عليها كلمات لمحمد علي، وتباع بـ 20 باوند. وعندما يدخل المرء الى قاعة المعرض يشاهد حلبة للملاكمة ويجد المرء اكثر من 100 قطعة لها قيمة معنوية، فإطار الباب جاء من منزله في لوييز فيل ومذالية من الفاتيكان في اولمبياد روما، عام 1960 والقفازات الشهيرة التي استخدمها في مباراته ضد "هنري كوبر - عام 1963.

ومع ذلك فإن المكان خال، لا حلبة فيه للملاكمة، وهي تعبر عن (محمد علي)، والمشاهد لابد انه يريد التعرف على أسور لا يعرفها عن (محمد علي)، ومبارياته العديدة مع أبطال الماضي؛ ويتذكر المرء أموراً أخرى تتعلق بعلي وهو الآن في الرابعة والسبعين من عمره. إننا الآن في قلب لندن، وشعاره على ارتفاع 40 قدماً، وهناك صورته وعدد كبير من الزوار، رجالاً ونساءً والاطفال أيضاً، من جميع الاعمار، وكلهم مقتنعون أنهم حاضرون في مكان للتقوى والتدين، وان الذي كان يسحر الناس مازال يسحرمهم من جديد.

ملاحظة: سيسنمتر المعرض من أوائل شهر آذار الحالي والى نهاية شهر آب المقبل.

عن: الغارديان



لظله على (بيغ بن) بعد مرور عشرة أعوام. وفي عام 1974، ظهرت صورة له بمناسبة منحه لقب "رياضي العام". وهو يرتدي بدلة أنيقة للظهيرة، وكانت

محمد علي كان مقاتلاً، وكان جذاباً أيضاً، والرجال الجادون يذوبون تحت ركبتيه في حضوره. والرؤساء يرغبون في التصوير ويحتفظون بصوره حتى اليوم، بعد مرور 35 سنة على تركه الحلبة للمرة الأخيرة، وغالباً يبرز اسمه في قائمة الشخصيات البارزة في القرن العشرين". وإن كنت ليس من محبي الملاكمة، فإن أسطورة محمد علي، فاقت الحقيقة، والناس الذين يهتمون بالملاكمة، سيقولون لك، إن رأي روينسون، كان متقوقاً على محمد علي ولأن علياً كان رجلاً رياضياً، فإنه كان متقوقاً.

إنه لم يكن سياسياً، ولكنه كان قائداً، وعندما بدأت الحرب الفيتنامية، رفض الاشتراك فيها، وتم أنذاك سحب جميع الألقاب العالمية، وتم منح لقب "البطل العالمي للوزن الثقيل لكل فلويد باترسون وسوني ليستون. ولكن محمد علي شيد صورته، كان لا يخجل للدعاية لنفسه، قبل أربعة عقود قبل تويتتر كان ثائراً وسيماً، ضد البطل، بالنسبة للتلفزيون الملون: أسود الى درجة تكفي ان يقال عنه "الأخر". ولهذا السبب بقي محمد علي، وسيبقى "أيقونة" حسب المقاييس كافة. وتحت عنوان "أنا الأعظم" أقيم معرض بعنوان "كاسيوس يغزو بريطانيا"، وقد استخدموا الاعلان صورة كبيرة

المسرحية أو على شاشة التلفزيون، وقد نالت بعضهن جوائز الأوسكار، ولكن النسوة السود لم يستلمنها حتى اليوم، وخاصة في الأوار المعقدة التي يظهرن فيها. ولكن! الى أية مرحلة وصلنا إليها حقاً؟ وكان رايدلي سكوت قد إختار ممثلين بيض لداء دور كان للسود، وقام بتلوين وجوههم باللون الأسود. وفي فيلمه: "سفر الخروج الاله وملوك" في عام 2014، الذي يتحدث عن الشرق الاوسط، ولكن رد الفعل لم يكن حسناً، وظهرت مقالات عديدة في الصحف عن الفيلم الذي صبغ ممثليه كافة باللون الاسود. وتحدث رايدلي سكوت عن ذلك قائلاً: لا أقدر على تقديم فيلم ذي ميزانية عالية ويظه "محمد" كما كتبت صحيفة الاندبندنت الانكليزية عن فيلم سكوت، من قبل المنتج لمنتج الأسود تيرينس ناشن الذي كتب قائلاً:

لقد أعجبت بفيلم "مولد أمة" قبل هذا الفيلم. إن هذه المقالة، هي جزء من كتاب "مواجهة السواد"، عن: الغارديان

المستقبل. ويقول أشلي كلارك، ان وجهة نظر (لي) لم يكن ضرورياً فقط، ويبرهن على وجوده حالياً، بل انه الحقيقة. وقد تم عرض عدد من الافلام عن الموضوع ومنها "طعم الحب" وهناك أيضاً فيلم "الزوجات الحقيقيات في اتلانطا (2008)، كما تم تقديم أوبرا بعنوان الامبراطورية، وكان ذلك في عام (2014)، وهي أوبرا موسيقية ممتعة. خصائص الأمراض، وتوالت الاعمال الفنية



وفي كل نجد أن رجلاً أسود قد قتل، علماً انه لم يكن يحمل سلاحاً، وتبدأ الصحف في الحديث، عن قسوة الأمر، وهذا الأمر يحدث عادة، وفي الأونة الأخيرة تم قتل تربيون مارتن، مايكل براون، إيرك غارنر، وصامويل بو بوس، وأعداد لا تحصى أيضاً.

وفيلم سبايك لي يتابع هذه الاحداث وكتب عدد كبير من النقاد، في أيام عرض الفيلم ان لي، اعاد بلا حاجة، فتح الجرح القديم، وان الايام السوداء قد أصبحت خلفنا، ويتوجب علينا ترك الماضي خلفنا. ومع ذلك لم يكن ضرورياً فقط، بل انه اثبت اهميته

## لماذا يريد أوباما غلق سجن غوانتانامو؟



والنظر فيها ونك بناءً لما صدر في عام 2005 وفي عام 2006 من تخفيف الاحكام.

٩١ سجيناً باقياً أكثر من 800 رجل قد مرؤا عبر نزانات غوانتاما، وقبل اسابيع، أعلن الرئيس باراك اوباما، بعد إطلاق سراح المئات وترحيلهم الى بلدانهم، وقال انه قد خطط لتسريع الخطوات الجهود الاطلاق سراح أولئك الذين اجتازوا العمليات المطلوبة منهم وان الباقي من السجناء سيطلق سراحهم خطوة إثر أخرى للوصول الى قرار (انهم لم يعودوا تهديداً لهم).

عن: الغارديان

إذ انه لا يتناسب معهم. وقد وجهت تهمة إلى خالد الشيخ محمد، العقل المدبر لضربات الحادي عشر من أيلول. ومن بين أولئك الذين حاولوا محاكمة خالد الشيخ، كونه الرأس المدبر للحادي عشر من ايلول، وقد تم جلبه للتحقيق في غوانتاما، من دون ان يتم تقدم ما.

وهناك حالياً نحو 60 سجيناً ما يزالون لم يتم إخلاء سراحهم حتى اليوم ولم يتم توجيه اي تهمة اليهم.

الحكمة العليا وفي عام 2008، أعلنت المحاكم في الولايات المتحدة ان المعتقلين لديهم حق لعرض قضيتهم للمحاكم الفيدرالية

تشيرين الاول عام 2003، اصبح للصليب الاحمر مكان في السجن، مع زيارة السجناء، وكانوا بذلك أول من كسر طوق الصمت عما يحدث للسجناء في سجن أبي غريب وكسرو نطاق الصمت عنهم وعلى الرغم من الحملة العالمية من قبل اعلان الصليب الاحمر، ان عدداً من السجناء يعانون من تلف الدماغ لدى المعتقلين الرجال وعلى الرغم من تعالي الاحتجاجات والحملة القوية ضدهم من قبل الناشطين السياسيين ومن الباحثين أيضاً، أصرت إدارة بوش ان المعتقلين سيتم محاكمتهم من قبل المحاكم المدنية الامريكية او بموجب المحاكم العسكرية. كان ان إدارة بوش، إنعت حماية المعتقلين لن يتم حسب اتفاقية "جنيف"

المتحدة، إما من قبل الباكستان أو بالاحرى الاستخبارات الباكستانية، أو من قبل لوردات الحرب الافغان، ومن بين الذين تم اعتقالهم عن طريق الخطأ "سامي الحاج"، وهو صحفي سوداني، تم اعتقاله مع حصوله على عمل في قناة الجزيرة.

ومع أن الإساءة من ان المعتقلين قد وضعوا في أجواء انسانية، في خلال العامين الاولين، لكن الأمر تغير ليصبح نظامه محاكاة ما كان يحدث آنذاك في سجن "أبو غريب"، حيث كان يتم اغتصابهم وهم عراة، وان يغتصب واحداهم الآخر بالقوة، مع تنعيقهم من قبل الجنديت الامريكيات، وقد حاول عدد من السجناء الانتحار. وفي شهر

السجن العسكري في خليج غوانتانامو، قد شيد في كانون الثاني من عام 2002، لإيواء المعتقلين الذين إزداد عددهم في عهد الرئيس جورج. و بوش والحرب على الارهاب، وكان قد تم تأسيسه عمداً في قاعدة بحرية تابعة للولايات المتحدة، على طرف كوبا، وكما قال المشرعون لبوش إذ ان الموقع خارج نطاق القانون الامريكي.

وقد فرغ العالم لرؤية صور لأول وجبة تصل الى غوانتاما، وهم يرتدون (بدلة برتقالية) وايديهم مشدودة بالاصفاد ويرغمون للجلوس على ركبتيهم. وادعى دونالد رامسفيلد ان هؤلاء يظلمون "أسوأ الأسوأ" وتبين بسرعة ان هذا العدد من المعتقلين قد تم بيعهم للولايات



## روزى اليازجى لـ "مادى": يعجبني كثيراً الغناء العراقي الأصيل وألحانه الشجية

### سعيدة بأن أعمالنا المدبلجة تتابع من قبل الجمهور العراقي

روزى اليازجى، ممثلة لبنانية قديرة اشتهرت بأعمالها الكرتونية المدبلجة باللغة الفصحى مثل دبلجة صوتها في كارتون: "الإمبراطورية المفقودة، عودة أطلنطس بدور باكارد، دور الملكة في "حياة حشرة"، و"سيارات 2 بدور هولي"، و"كارتون "كوكب الكنز" و"كونغ فوشاولين" وايضا دور البطولة في المسلسل المكسيكي "مريانا وسكارلوس" الى جانب أدوار البطولة في الاعمال المسرحية لعل أشهرها مسرحية "ميرا". "أضواء المدى" اتصلت بالفنانة القديرة روزى اليازجى وحاورتها عن مشوارها الفني في سياق اللقاء الاتي:



□ بيروت/غفران حداد

«ما الجديد الفني للفنانة روزى اليازجى؟ الآن يوجد مشروع مسرحي فيه ممتكفات صوفية يتخللها مسرح ياباني فيه خليط لمحبي هذا النوع من المسرح وسيتم عرضها في شهر نيسان إضافة الى عدة أعمال مدبلجة حيث سأؤدي ادوار بعض الشخصيات، وسوف افصح عن هذه الاعمال في حينها . وايضا هناك أعمال مدبلجة من اللغة الإيرانية الى اللغة الفرنسية وأعمال تتم دبلجتها من اللغة الصينية الى الفرنسية وتعرض هذه الاعمال المدبلجة على الفضائيات الفرنسية فهناك افق جديد في اعمالي بالدبلجة باللغة الفرنسية بحكم ان لغتي الاساسية هي الفرنسية .  
× كيف كانت بداياتك مع عالم الدوبلاج؟ بدأت الدوبلاج بصوتي منذ احدى وعشرين

سنة من خلال صديق في الجامعة وبعد مرحلة الاختبار اخذوني في دور للتجربة وكان اول دور لي وكان مسلسلا مكسيكيا حيث كنت أم البطلة . ورغم صغر سني استطعت ان اعطي صوت أم كبيرة للسلسل والحمد لله توالت الاعمال بعد ذلك.

«أديت بصوتك الجميل عددا من أعمال الدوبلاج مثل كارتون "حياة حشرة" و"سيارات 2"، و"كارتون "كوكب الكنز"، فما هو أكثر عمل قريب لروحك ولماذا؟  
لا يوجد دور محدد فكلها قريبة لقلبي ولكنني عموما احب الادوار التي فيها تركيب بالصوت واستمتع بدبلجة الشخصية الكرتونية وفيها عالم ممتع مثير للدهشة والجمال .

«ما أريك في ظاهرة دبلجة المسلسلات المكسيكية باللهجة العامية بدلا من اللغة الفصحى؟ وأين صوتك الجميل من هذه الاعمال؟  
لاضير في ذلك ابدأ، وأنا دبلجت صوتي في أكثر من مسلسل مكسيكي باللهجة اللبنانية العامية كان اخرها مسلسل "مريانا وسكارلوس" وأنا كنت بدور البطلة "مريانا" ونجح العمل كثيرا في لبنان وارى ان اللهجة العامية احلى واذا كان المخرج شاطرا فإمكانه ان يشد الجمهور الى هذه الاعمال كثيرا.  
«الدراما اللبنانية اليوم كيف تربيها؟ وهل تعتقدين انها تعالج الموضوعات التي تطرحها؟  
الدراما اللبنانية في تحسن دائم وهناك أعمال ناجحة والمنافسة الرضائية مهمة لأنها تجعل الفنان يتطور ويحمس ويعمل اعمالا أكثر من

قبل فالحمد لله الدراما اليوم بخير .  
«لماذا لم تعد الاعمال المدبلجة الكرتونية اليوم بنفس نسبة المتابعة من قبل الاطفال في السبعينات والثمانينات وحتى التسعينات مع العلم انها تحصل ذات الرسالة التربوية للأطفال؟  
الاعمال الكرتونية لم يعد احد يتابعها كما كانت الاجيال التي ذكرتها بسبب وجود الانترنت والألعاب والأيباد فلم تعد الاعمال الكرتونية تثير شغفهم مثلما كان اطفال الاجيال السابقة الذين لم تكن لديهم وسائل ترفيهية سوى التلفزيون.  
«من يعجبك من الفنانين العراقيين على صعيد التمثيل والغناء؟  
يعجبني كثيرا الغناء العراقي الأصيل والحنانه

الشجية ومن المطربين استمع لأغاني الفنان العراقي كاظم الساهر وكل اغانيه متكاملة من ناحية الصوت والكلمات والألحان.  
× ماهي المرحلة من حياتك التي شعرت بها بأن الفن قد خذك؟  
نعم في مرحلة من حياتي في الحرب وأنا كنت بعز عطائي لم استطع ان استمر ولم يكن هناك دعم مادي وبعد انتهاء الحرب الحمد لله اصبحت هناك نهضة جديدة للفن .  
«لو عاد بك الزمن مرة أخرى الى السوراء فهل ستختارين الفن أم أنك ستختارين لك مهنة أخرى؟  
بصراحة لن اختار غير الفن والمسرح ولا اشعر انني سأختار مجالا اخر غير الفن ورغم اني غبت خمس سنوات مارست مهنة التعليم

كعملية ولكنني عدت للفن لانني شعرت بأني لا استطيع ان اعيش بغير الفن .  
«ما هو أياك التي تحبين ممارستها في أوقات الفراغ؟  
احب السباحة والغناء.  
«كلمة أخيرة لجمهورك العراقي وفي العالم العربي من خلال جريدة "المدى"؟  
شكرا غفران على اتصالك وعلى أسئلتك الجميلة وتحياتي لصحيفة "المدى" ولكل قرائها الكرام وألف تحية للشعب العراقي وتمنياتي له أن ينعم بالخير والسلام وأن تعيشوا الحياة التي تستحقونها وأنا سعيدة ان يكون لي متابعون لأعمالنا المدبلجة وهذا فخر كبير لي سعيدة جدا بان أعمالنا المدبلجة الكرتونية والمكسيكية تتابع من قبل الجمهور العراقي .

## رحيل "أسطورة العدسة" أثناء تفقده الحاجز المرجاني



□ نيويورك/سكاى نيوز

لقي المصور الفوتوغرافي الأمريكي، جاري براش، مصرعه أثناء عملية غوص على الطرف الشمالي للحاجز المرجاني العظيم. وتوفي المصور البالغ من العمر 70 عاما، والحائز على عدة جوائز في مجال البيئة، أثناء ممارسته رياضة الغوص عند محطة أبحاث جزيرة متحف ليزارد الأسترالية. وكان براش الذي يلقب بـ "أسطورة خلف العدسة"، يحاول توثيق آثار تغير المناخ على الحاجز المرجاني، وفق ما ذكرت رويترز.

ولم تحدد السلطات الأسترالية بعد سبب الوفاة، فيما تم إخطار شرطة كوينزلاند بالواقعة وبدأت إجراء التحريات. وحذر علماء، الأربعاء الماضي، من أن أجزاء من الحاجز المرجاني العظيم في أستراليا تواجه أضرارا مستديمة ما لم تتوقف ظاهرة التبييض المناخي الحالية، في آذار الجاري. وتنتج ظاهرة التبييض عن دفاء سطح المياه في المحيط، بالنظر إلى تشكيلة ظروفها مؤتية تدفع الشعب المرجانية إلى طرد الطحالب منها، ما يؤدي إلى تخلصها.

## حل لغز الرسام "الشبح"

□ لندن / أ.ف.ب

عيشه في أكثر مكان يضم أعماله. وكانت صحيفة "دايلي ميل" البريطانية، قد توصلت سنة 2008 إلى أن بانسكي هو روبين كونيغهام، لكن محامى الرسام طلبوا عدم نشر التقرير. ويعد بانسكي أشهر رسامي فن الغرافيتي في العالم، خلال الوقت الحالي، وتعظم رسوماته جدرانا في كثير من الدول.



توصل باحثون بريطانيون إلى هوية رسام فن الغرافيتي الشهير بانسكي، بعدما ظل بمثابة لغز، جراء تفضيله عدم الكشف عن نفسه. وقال علماء من جامعة كوين ماري في لندن إنهم استخدموا تقنية تلجأ إليها الشرطة في تعقب الإرهابيين، كي يكشفوا بانسكي. ويسمى الفنان بانسكي في الواقع، روبين كونيغهام، وهو أحد سكان بريثول في بريطانيا، وفق ما ذكرت سكاى نيوز.

وقام الباحثون بتحديد شامل، في بادئ الأمر، لكافة المواقع التي تضم رسوما لبانسكي في لندن، ويصل عددها إلى أربعين. وذلك حتى يضعوا فرضية تحتمل

## سريلانكا تدعم العشاق المقهورين

□ كولومبو - أ.ف.ب

مع رئيس الوزراء في هذه المسألة، وقرر الأخير صرف مدير رجال الأمن. وقال دي سيلفا: «أقبل رئيسهم، وسيفقد العناصر إلى مواقع أخرى على أمل امتناعهم عن هذا النوع من التصرف الفظ. وصور شخصان الحراس، وكشفا أنه قبل لهما إنه لا يسمح سوى للمتزوجين مع أطفالهم بالجلوس في موقع النصب الذي شيد للاحتفال باستقلال البلاد عام 1948. وتقوم الشرطة السريلانكية غالبا، بتوقيف حتى المتزوجين إذا اعتبرت أن تصرفاتهم غير لائقة. ويبدل القرار الذي اتخذته الحكومة على تغيير في سياسة الحكومة السابقة في عهد الرئيس ماهيندا راجاباكشا، الذي خسر الانتخابات الرئاسية في كانون الثاني 2015.

أقالت الحكومة السريلانكية مسؤولاً في الأجهزة الأمنية، بعدما طرد عناصره عشاقا كانوا يمسكون بأيدي بعضهم البعض في موقع عام في كولومبو. ويشكل القرار في هذا البلد المحافظ تغييرا ملحوظا في السياسة المعتمدة، مقارنة بسياسة الحكومة السابقة التي كانت تسمح للشرطة بتوقيف العشاق الشباب الذين يتبادلون القبل في أماكن عامة. وأعلن نائب وزير الخارجية هارشا دي سيلفا، أنه تدخل بعد علمه بأن رجال أمن طردوا بعض العشاق غير المتزوجين من ساحة الاستقلال، وتحدث

## برامج يوم الأربعاء ٩-٣٠-٢٠١٦ قناة مادى الفضائية

يعرض يوميا ١٩:٠٠٠ ويعاد يوميا ١٢:٠٠٠	يعرض من الاحد الى الخميس ١٠:٠٠٠ ويعاد ١٠:٠٠٠
يعرض ٢٠:٠٠٠ ويعاد ٠٠:٠٠٠	من الاحد الى الخميس ١٤:٠٠٠ ويعاد من الاثنين ٠٨:٠٠٠ الى الجمعة
يعرض الاحد - الاربعاء ١٧:٢٠٠ ويعاد ٠٥:٠٠٠	تعرض يوميا ١٥:٠٠٠
يعرض الاربعاء ٢١:٠٠٠ ويعاد الجمعة ١٤:٢٠	يعرض من الاحد الى الخميس ١٨:٠٠٠ ويعاد من الاثنين ١٢:٠٠٠ الى الجمعة
من السبت الى الخميس ٢٢:٠٠٠ ويعاد من الاحد الى الجمعة ٠٦:٠٠٠	الاحد الى الخميس ٢٢:٠٠٠ ويعاد من الاثنين ١٦:٠٠٠ الى الجمعة

## حدث في مثل هذا اليوم وفاة ناجي شوكت

في مثل هذا اليوم من عام 1980 توفي السياسي ورئيس وزراء العراق في العهد الملكي ناجي شوكت. ولد ناجي شوكت في مدينة الكوت عام 1892، تخرج من كلية الحقوق باستانبول وعمل بالجيش السادس في بغداد وشارك في حرب العراق حيث أسره الإنكليز وارسلوه إلى الهند، وعند اعلان الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف الحسين بن علي التحق بغيره من الضباط العرب المأسورين بجيش الثورة العربية الكبرى وشارك في حرب الحجاز. وعاد بعد تحرير سوريا من الاتراك إلى العراق وعمل مع جمعية العهد العراقية المناوئة للاحتلال البريطاني. عين منصرفا للواء بغداد، ثم منصرفا للموصل ثم عين وزيرا للدخالية. واستطاع نيل ثقة الملك فيصل الأول بذكائه وطموحه، فكلفته بتشكيل وزارة عراقية خلف وزارة نوري السعيد في ايلول عام 1932م وعمل واستمرت وزارته إلى آذار 1933م وعمل



## حظك هذا اليوم

أنت بحاجة لبعض التأمل والتفكير. لا تتدخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح. لديك أمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح.

الفرص العظيمة لا تأتي إلا مرة او مرتين في الحياة. أبق عيونك واذنك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب؛ الكلمات الصحيحة ستعبر عن نفسها.

عش نفسك قليلا. الآن ليس الوقت للانهمام رحلة الى منطقة طبيعية ستكون حلا لتوتر الاعصاب الذي تعيشه. أولئك الذين يعتبرونك معاندا نوعا ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة نفوسهم بسحرك اللطيف.

يجد الناس فيك طاقة وسحرا لا يقاومان. استغل إعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك. إنك مرح وحساس، وتملك الكثير من الطاقة الأسرة. لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.

توقع الفرص الرومانسية، قد يخفق القلب اليوم ويطرق الحب الباب. الجو مهيبا لعلاقات اجتماعية أو غرامية، صحيا أنت تشعر ببعض التحسن عليك ان تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك.

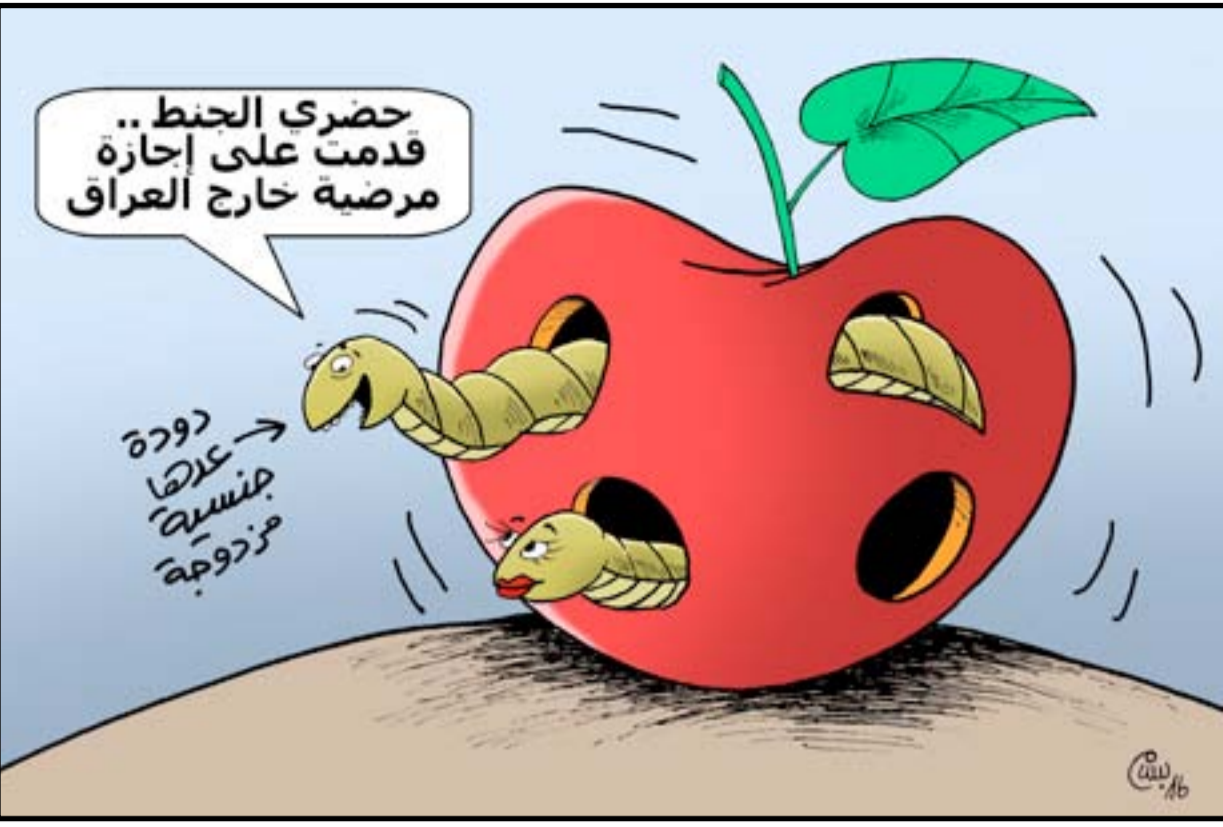
إركب الموجة! أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدما. أنت مزاجي كثيرا اليوم، فمرة هنا ومرة هناك، وقد تبدو تصرفاتك جنونا. خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك وتطلعاتك.

لا تقاها إذا كنت محاطا من قبل المحبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار، اليوم اللائق الطيف الذي كنت تنتظره للخطيط مفاجأة لصديق أو لعل إحسان سرا. على صعيد العمل تجد ان الأمور ستوافق مع تنيؤاتك.

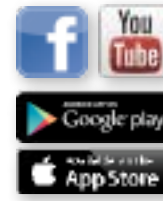
عامل باستقامة اليوم. الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. تعبر طريقا طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تترصد كل تحركاتك لذا كن حذرا.

اعتمد على حدسك اليوم. ولا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة، فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقا قادمة اليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)
لا تتوقع الكثير من بذل القليل من الجهد كن صبورا ولا تتعامل مع الامور بعصبية مطلة فقط عليك ان تعلم بأنك ستحصل ثمار جهودك في وقت قريب عاطفيا الشريك يؤمن لك جو مناسب للابداع .	لا تقاها إذا كنت محاطا من قبل المحبين اليوم. هذا اليوم مناسب للأسرار، اليوم اللائق الطيف الذي كنت تنتظره للخطيط مفاجأة لصديق أو لعل إحسان سرا. على صعيد العمل تجد ان الأمور ستوافق مع تنيؤاتك.	يجد الناس فيك طاقة وسحرا لا يقاومان. استغل إعجاب المحيطين بك وبرهن وجهة نظرك. إنك مرح وحساس، وتملك الكثير من الطاقة الأسرة. لا تصرف انتباهك بسهولة عن الأمور المحيطة بك.	أنت بحاجة لبعض التأمل والتفكير. لا تتدخل على نفسك بالوقت اللازم لوضع الأمور في نصابها الصحيح. لديك أمال كبيرة. جرب أن تجعل مخططاتك العظيمة تتكامل بالنجاح.
العقرب (٢٤ تشرين ا - ٢٢ تشرين ٢)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ا)	العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)	الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)
ترو قليلا، خفف من سرعتك. حاول أن تراجع خططك وأن تضع كل الأمور تحت سيطرتك. أنت في مزاج ملائم لعمل شاق جدا، لن تعرف الكسل.	عامل باستقامة اليوم. الخطط الكبيرة ستؤدي إلى التقدم الكبير. تعبر طريقا طويلة بمساعدة صغيرة من أصدقائك، وهذا صحيح بشكل خاص اليوم. العيون تترصد كل تحركاتك لذا كن حذرا.	توقع الفرص الرومانسية، قد يخفق القلب اليوم ويطرق الحب الباب. الجو مهيبا لعلاقات اجتماعية أو غرامية، صحيا أنت تشعر ببعض التحسن عليك ان تمارس رياضة المشي لأنها ستساعدك.	الفرص العظيمة لا تأتي إلا مرة او مرتين في الحياة. أبق عيونك واذنك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب؛ الكلمات الصحيحة ستعبر عن نفسها.
الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)
انهض ودافع عن حقوقك لأنك تقوم بأكثر مما هو مطلوب منك. كل الأنظار موجهة اليك اليوم. عليك أن لا ترتبك وأن لا تحس بالرهبة، ولكن لا تتسرع الى اتهام الآخرين ان كنت لا تملك دليلا واضحا .	اعتمد على حدسك اليوم. ولا تتردد في اتخاذ الخطوة الصحيحة، فرصة عمل مع شخص كنت تعرفه سابقا قادمة اليك هذه الفرصة قد تكون مفتاح المستقبل الذي كنت تبحث عنه.	إركب الموجة! أنت مليء بالعاطفة والرومانسية اليوم، لذا انطلق قدما. أنت مزاجي كثيرا اليوم، فمرة هنا ومرة هناك، وقد تبدو تصرفاتك جنونا. خذ بعض الوقت لترتيب أفكارك وتطلعاتك.	عش نفسك قليلا. الآن ليس الوقت للانهمام رحلة الى منطقة طبيعية ستكون حلا لتوتر الاعصاب الذي تعيشه. أولئك الذين يعتبرونك معاندا نوعا ما هم في الحقيقة مفتونون في قرارة نفوسهم بسحرك اللطيف.



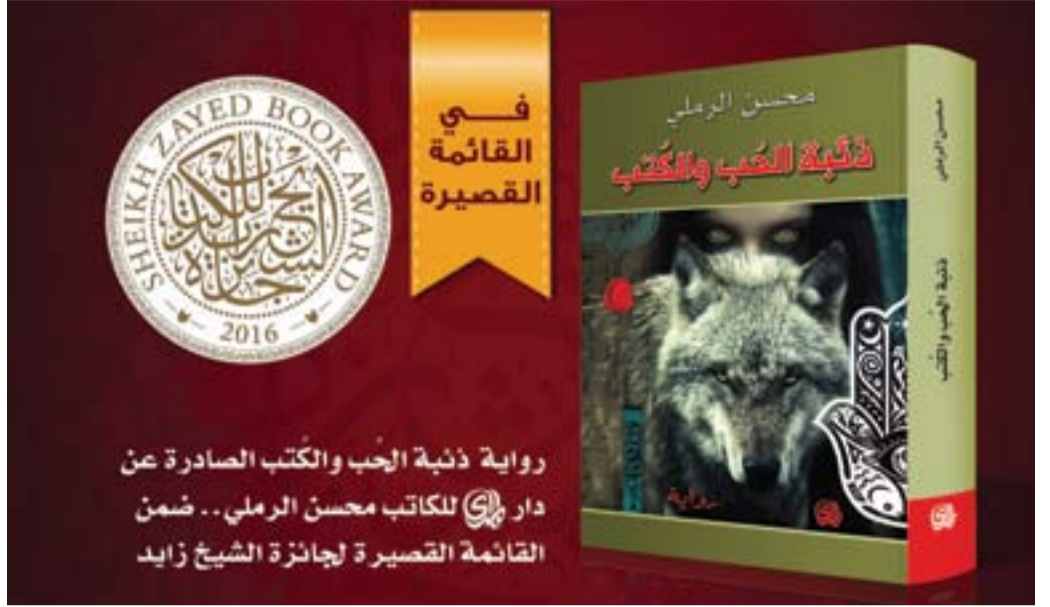
Follow Us



Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
9 March 2016



http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net



## العمود الثامن

علي حسين

ali.H@almadapaper.net

### قانون لمكافحة " ما أدري "

في مرات كثيرة أحاول أن أتخيل بماذا يفكر المواطن الأوروبي وهو يذهب في الصباح لشراء صحيفة أو البحث عن كتاب جديد، بالتأكيد ستكون اهتماماته متعلقة بأحدث إصدارات دور النشر، وأنظر الى القارئ العراقي على قلته وهو ضجر من الصحيفة وأخبارها التي لا تحمل إلا وعدا بالخراب، ولأنني لا أريد أن أدخل القارئ في نفق مظلم عن غياب مئات المليارات من الدولارات في وضع النهار دون ان يقدم السراق للقضاء، سأحدث عن الكتب، فقد قرأت ضمن الأخبار أن كتاب الجنس الآخر للفرنسية سيمون دي بوفوار لا يزال يتربع على قائمة الكتب الأكثر اهتماما، رغم أن معارك الدفاع عن المرأة في الغرب لم تعد موجودة، لكنها في الشرق مع ما نشهده من "تطور" في الخطاب الثقافي والسياسي، يصبح الحديث عن المرأة جزءاً من حياة يراد لها ان تعود الى ما قبل العصور الوسطى، وتصبح تهينة يقدمها حيدر العبادي لنساء العراق في يومهن بمنايا المظلمة، كيف يتسنى لقائد إسلامي أن يحيي الجوارح؟

لا يريد "الذكر" العراقي حتى وإن كان رئيساً لأعلى سلطة تنفيذية أن يغيب عصر الجوارح، متخذاً أشكالا كثيرة، أسوأها مزادات داعش، وأكثرها مرارة لإفقتات تكتب على الحيطان "الحجاب أو التبراب". وما دمنا في عالم الكتب، فقد قرأت قبل أيام كتاباً جديداً عن عالم النفس فرويد، الرجل الذي لا تزال كتب جديدة تظهر عنه، لتشرح نظريته في التحليل النفسي. وفي كل مرة هناك إضافات جديدة تغني حياة هذا الفيلسوف، الذي ظل مصراً إلى آخر يوم في حياته على تقسيم حالتنا الحياتية إلى ثلاثة أقسام: ما قبل الوعي، ثم الوعي، ثم اللاوعي.. الذي يسبب ما يسمى الإنكار للواقع وهي الحالة التي تصيب معظم سياسيينا، هذه الأيام يتحدثون عن ملفات مثل النزاهة والفشل الأمني وتبديد الثروات وإقصاء الكفاءات.

حالة "الإنكار" التي يمارسها معظم ساستنا ومسؤولينا "الأفاضل"، هي ظاهرة ليست وليدة المرحلة الراهنة ولكنها والحمد لله ترسخت منذ عقود.. حتى وجدنا مسؤولاً مهمته متابعة ملفات الفساد يخرج علينا بكل صلافة ليقول "ماكو فساد" الامر مجرد تهويل اعلامي بالأمس وأنا أستمع إلى حوار تلفزيوني مع الشيخ جلال الدين الصغير، أشارني أن الرجل رغم حديثه الصريح عن سرقة المليارات، مارس حالة الإنكار حين سأله مقدم البرنامج عن القصور التي يسكنها قادة المجلس الأعلى لجيب: "ليس لدي علم بأن قادتنا تسكن القصور ربما ننسحق هذا الكلام لو كان قائله فرداً عادياً من أفراد المجلس الأعلى، أما ان يكون صاحبه قيادياً بارزاً، وقبل ان أغلق الصفحة الاخيرة من كتاب المرحوم فرويد لاح لي السيد رئيس الجمهورية يقول لإحدى الفضائيات: "لا وجود لضغط إيراني على إدارة العراق"

عندما أيقنت أن الحالة العراقية سيعجز حتى فرويد نفسه عن إيجاد تفسير لها.

## وليام نيسون بطلاً لفيلم عن فضيحة «ووترغيت»

واشنطن / أ.ف.ب



الأمريكي ريتشارد نيسون على الاستقالة من منصبه، في ٨ أغسطس ١٩٧٤ قبل أن يكمل فترة ولايته الثانية. وذكر الموقع الإلكتروني الفرنسي «لو باريزيان» أن المخرج الأمريكي البير بيتر لاندسمان يسرد في عمل دارمي مثير قصة مارك فيلت الذي كشف عددا من الأفعال التي يجرمها القانون ارتكبا نيسون لضمان وجهه السياسي الأمريكية.

يقوم النجم الأمريكي ليام نيسون ببطولة فيلم «فيلت» وهو فيلم إثارة وتجسس يحكي قصة عمل جهاز الاستخبارات «إف بي آي»، مارك فيلت، الذي كشف عن فضيحة «ووترجيت» الشهيرة التي أجبرت الرئيس

## ليدي غاغا وخطيبها يتحديان المياه الباردة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة

نيويورك / أ.ب.ب

شاركت النجمة ليدي غاغا وخطيبها النجم تايلور كيني، في فعالية لجمع التبرعات لصالح ذوي الاحتياجات الخاصة، بدخول تحدي "المياه الباردة" أو "Polar Bear Plunge"، التي أقيمت عند بحيرة ميتشيغان في مدينة شيكاغو.

وقام كيني بحمل ليدي غاغا على ظهره وهما يستعدان للدخول في الماء البارد، وظهر الثنائي وهما خارج المياه على الشاطئ ومبتلان تماما، وكانت ليدي غاغا ترتدي قبعة خطيبها.

## مادونا فقدت حضانة ابنها

لندن / رويترز

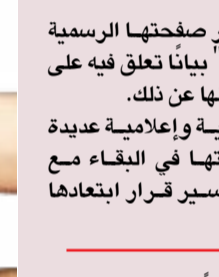
بعد انتقادات من قبل رئيس أساقفة سنغافورة قبل أسبوع، وحظر حفلاتها في الفلبين، أحييت الفنانة مادونا حفلا أمس في نيوزيلندا، وأمام جمهور قدر بالآلاف ضمن جولتها "rebel heart" وبحسب موقع "لوفيفارو" الفرنسي، انهمرت دعوى المغنية العالمية لتذكرها أزمتها مع نجلها "روكو"، ففتحت "مادونا" قلبها لجمهورها قائلة: لا يوجد أقوى من حب الأم لابنها، أريده من هنا أن يعرف كم اشتقت إليه، لتهدئ "روكو" البالغ من العمر ١٥ عاما أغنية "La Vie en Rose" للمغنية الراحلة أديث بيباف. يذكر أن مادونا تواصل حربيها القضائية ضد زوجها السابق المخرج البريطاني "غي ريتشي" للحصول على حضانة "روكو" الذي يرفض من جانبه البقاء مع والدته في نيويورك بسبب تسلطها.

ومن المتوقع أن تصدر المحكمة حكماً أيضاً في القضية في مايو/ أيار المقبل سيدعو بالتالي إلى التسوية بين الأبوين لحضانة الفتى.



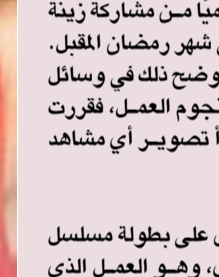
احتفل الفنان أحمد حلمي، باليوم العالمي للمرأة، بتغريدة جديدة عبر حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، أفنى فيها على دور المرأة في الحياة كأم وزوجة وأخت وابنة ومعلمة.

وقال حلمي "أتمنى أن تظل المرأة غالية في قلوبنا ومصانة بأخلاقنا، فالمرأة أمي وزوجتي وأختي وابنتي ومعلمتي، إلى كل امرأة في يومها العالمي أنت العالم نفسه".



نشرت الفنانة شيرين عبد الوهاب عبر صفحتها الرسمية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" بياناً تعلق فيه على أزمتها الأخيرة، وقرارها الاعتزال، ثم عدولها عن ذلك.

وقالت شيرين إنها مرت بضغوط نفسية وإعلامية عديدة خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب رغبتها في البقاء مع ابنتها، واستعانت بهذين السببين لتفسير قرار ابتعادها عن الفن.



أعلنت الفنانة علا غانم انسحابها رسمياً من مشاركة زينة بطولة مسلسل «أزمة نسب» المقرر عرضه في شهر رمضان المقبل. ولقدت علا أنها اعتذرت عنه منذ فترة، ولم توضح ذلك في وسائل الإعلام، حتى فوجئت بضم اسمها ضمن نجوم العمل، فقررت الإشارة إلى أنها انسحبت منه قبل أن تبدأ تصوير أي مشاهد لدورها فيه.



تعاقدت النجمة ليلى علوي، رسمياً أمس على بطولة مسلسل «هي ودافنشي» مع النجم خالد الصاوي، وهو العمل الذي سنخوض من خلاله السباق الرمضاني لهذا العام بعد أن تغيبت العام الماضي.

ومن المقرر أن تجسد ليلى خلال العمل دور محامية تتعرض لبعض المواقف الصعبة في حياتها، ثم تنقلب حياتها رأساً على عقب بعد ظهور «دافنشي».

## توم كروز يحصل على درسه الأول في قيادة الطائرات

ميامي / أ.ش.أ



رصد النجم توم كروز في مدينة سري في غلدفورد جنوب لندن يوم اول من أمس.

وكان توم يحصل على درسه الأول في قيادة الهليكوبتر. توم كروز كان قد أدى دور الطيار مافريك في فيلمه Top Gun. وتوم ليس غريباً عن عالم قيادة الطائرات حيث أنه لديه رخصة قيادة الطائرات من عام ١٩٩٤ ويقود طائراته الخاصة.

## صباح



هشام المدفني

مؤسسة برج بابل وذلك مساء يوم غد الخميس في مبنى المؤسسة. **مصطفى جواد** العلامة العراقية الراحل، فتفتتح دار الثقافة الكردية قاعة جديدة تحمل اسمه وتُعد هذه القاعة الثالثة في الدار

الفوتوغراف الراحل، تستذكره نقابة المصورين ومعارض تشكيلية وغيرها العراقيين بالتعاون مع من النشاطات.

## علي أبو سيف لـ : أفضل اختراع الكهرباء والهاتف النقال

## سؤال وسؤال

بيروت / المدى



قوتي تكمن في تمكني من أدواتي كمخرج وفتي العالية بنفسي، وضعفي رؤية كل

موقف انساني صعب .  
× ماهو الشيء الذي تتفاعل به؟  
أنتفاع حين ينجح عمل فني لي يكون حافزاً للبدء بعمل آخر.  
× تصرف يزعجك؟  
الكذب لدى الرجل والمرأة على حد سواء.  
× هواياتك؟  
أحب لعبة التنس ومتابعة الأخبار.  
× متى تعتذر؟  
لو إخطأت بحق شخص لا يستحق مني ان أسوء الظن به.  
× مطربك المفضل؟  
المطربات عفيفة إسكندر وزهور حسين وصديقة الملاية.  
× أمية لم تحققها؟  
ان يلغى التقشف على الدراما العراقية

التي تمثل حضارة ووجه البلد.  
× آخر كتاب قرأته؟  
إعادة قراءة اعمال الشاعرين نزار قباني وبدر شاكر السياب.  
× نضك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟  
تشبه كل الفصول  
× تاريخ لا يمكن ان تنساه؟  
تاريخ الاحتلال عام ٢٠٠٣ وما تبعه من مأسا عصف بالشعب العراقي مستمرة الى يومنا هذا لا تنسى ابداً  
× أفضل اختراع بالنسبة لك؟  
كل وسائل الاختراع مهمة لدى الانسان ولكن اجملها عندي الكهرباء والهاتف النقال والنت و الكاميرا.